

انشقاق في الناتو حول نشر قوات في مقدونيا

بروكسل - اف ب: اعطى حلف شمال الاطلسي الاربعة الضوء الاخضر الجزئي فقط لعملية نزع سلاح المتطرفين الابان في مقدونيا في غياب اجماع كامل بهذا الشأن بين الدول ال19 الاعضاء في الحلف وكذلك بخفية مواصلة ممارسة الضغط على اطراف النزاع، ووضح مصدر دبلوماسي في بروكسل اسم الخميس انه «خلال اجتماع مجلس حلف شمال الاطلسي الاربعة، اتفقت جميع الوفود بشكل شبه قوري على اصدار قرار في اليوم ذاته بنشر العناصر الاولى من القوة، الجنود البريطانيون ال400».

واضاف المصدر «غير ان الآراء تعارضت بعد ذلك في ما يتعلق بالرد على اقتراح الأمين العام للحلف الاطلسي جورج روبرتسون الذي طلب ان يتم اتخاذ قرار اشمل يتخسّن بصورة خاصة تحديد موعد لنشر الجنود الثلاثة الاف تقريبا الاضافيين الذين ستضمّنهم العملية».

وقال دبلوماسي آخر ان ايطاليا وبريطانيا ابدتا استعدادهما للانضمام الى اقتراح روبرتسون غير ان ممثلي الولايات المتحدة اعلنا انه لا يسعهم اتخاذ قرار في اليوم ذاته الا بشأن ارسال قوة اولية».

واعتبر الدبلوماسي ان «الأمين العام اراد ان يثبت للسلطات المقدونية احترام الحلف الاطلسي لاتزاماته، مضيقا ان السفارة لم يرغبوا في ان يحددوا مسبقا التاريخ الذي سيقرر فيه المجلس الظروف باتت مناسبة لعملية الانتشار».

طالبان تقترح على الدبلوماسيين العودة لباكستان

كابول - رويترز: رفضت حركة طالبان الافغانية امس مرة اخرى السماح لدبلوماسيين غربيين ببقاء ثمانية موظفي اغاثة اجانب تحتجزهم بغية الدعوة الى المسيحية واقترح عودة الدبلوماسيين الى باكستان، وقال البيزنتر ادمان قنصل استراليا لدى باكستان «طلبوا منا التحلي بالصبر والانتظار الى حين الانتهاء من التحقيقات وقالوا ان من الافضل ان نبقى في اسلام اباد متابعين الامور من هناك».

واضاف ان تاشيرات الدبلوماسيين تنتهي يوم 21 آب (أغسطس) وانهم طلبوا من سلطات طالبان تمديدھا، وتوقع عدم التمسديد في المرحلة الحالية.

ووصل ادمان ودبلوماسيان اخران من السفارتين الالمانية والبريطانية في العاصمة الباكستانية اسلام اباد الى كابول يوم الثلاثاء الماضي في محاولة لثقة التحجزين الاجانب.

وتحتجز طالبان من 24 من العاملين في وكالة (بشتر ناو) انترناشيونال للاغاثة من اربعة المان واستراليايان وامريكان و16 افغانيا منذ اسبوعين تقريبا.

منح اللجوء السياسي لايراني لجأ الى كنيسة منذ ثلاث سنوات

اوسلو - اف ب: منحت الخروج اس اللجوء السياسي لايراني عاش لمدة ثلاث سنوات في كنيسة في مدينة سورتلاند (شمال) لينجو بذلك من الطرد، بحسب ما علم لدى محامي.

واوضح الصامي توم ليندباك في اتصال هاتفني مع فرانس برس ان حالات مثل هذه هي التي تلقي الضوء على المأسى والاثار المدمرة التي تنتج عن تعامل غير سليم مع الملفات».

واضاف «اننا نجهل حتى الان الآثار النفسية التي خلفتها اقامته في كنيسة لديه»، وكان الرجل الذي لم يكشف عن اسمه طلب اللجوء السياسي لدى سياسية ضد السياسة الفرنسية القاسية تجاه المهاجرين.

وعليه فان مذكرات ايمان من المتوقع ان تعيد النقاش حول الموقف من المرأة السوداء واللون الاسود، ففي لقاء اجرت معها مجلة الازياء «فاتني فير» لعدد هذا الشهر قالت «اعتبر نفسي امرأة.. ولكن المجتمع جعلني اذكرك دائما اني امرأة سوداء»، وحتى الان فان مجلات متخصصة في عالم النجوم وعارضات الازياء مثل «فوغ»، و«توتلر»، و«هاربرز اند كويز»، لديها موقف واضح من العارضات ذوات البشرة الختلفة، ومن النادر ان تجد وجها اسود على غلافها. ولهذا السبب فان مقدمة البرامج الامريكية المعروفة اوفرا وينفري قامت ببرنامج مكثف لانقاص وزنها حتى تصبح مقبولة لجلة «فوغ» التي خصصت محورا لها في واحد لانقاص وزنها وينفري على ما قامت به باعتبارها خيانة لقضية المرأة السوداء.

مشادة تطورت لاستخدام السلاح اثناء انتظار جثمان شهيد بالمستشفى مقتل اربعة فلسطينيين اثر خلاف بنابلس مصر: امريكا تجازف بمصالحها بالمنطقة



رجال اسعاف وامن فلسطينيون ينقلون احد الجرحى الى مستشفى رافديا في نابلس امس (رويترز)

الرئيس المصري حسني مبارك امس ادارة الرئيس الامريكي الى التدخل بشكل «أكثر فاعلية» لوضع حد لعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الباز للصحافيين ان الوقت حان لكي تتخذ الولايات المتحدة اجراء على الارض في الضفة الغربية وغزة ولا تتكفي بالاتصالات الدبلوماسية مع الطرفين. واضاف انه اذا لم تقم الولايات المتحدة بدور أكثر فاعلية فانها تجازف بتقويض مصالحها في الشرق الاوسط بافساح المجال امام التطرف والاصولية.

ويتعلق محور المقترحات التي قدمها الباز للمسؤولين الامريكيين هذا الاسبوع بان تبدي الولايات المتحدة موافقتها على نشر مجموعة صغيرة من المراقبين لراقبة اي انتهاكات للهدنة من الجانبين.

وقال الباز «لا رى سببا لان تشجيع الولايات المتحدة بوجهها عن ذلك.. عن السامحة بعدد صغير من المراقبين».

واضاف «انتم بحاجة لاتخاذ اجراء على الارض.. ما تعنيه هو تشكيل مجموعة من المراقبين وارسالهم الى هناك للعمل على الارض».

خلاف تنظيمي في مدينة نابلس داخل حركة فتح، التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات، وذلك كون الشيخ طابيل فرح مصدر من الحركة في قرية تلغيت، وان ثمة خلافات داخلية سابقة في قرية تلغيت بين مجموعات في تنظيم حركة فتح.

وكان الفلسطيني كمال مسلم (51 سنة) استشهد امس بعد ان فقد السيطرة على الجناح الذي كان يقودها نتيجة رشقا بالحجارة من جانب مستوطنين يهود، فانقلبت السيارة مما أدى لاستشهاد مسلم واصابة ثلاثة ركب اخرين على الاقل بجروح.

من جهة اخرى لا يزال خطر تنفيذ عملية عسكرية اسرائيلية في بيت لحم ضمن اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية قائما اذ ابقي الجيش الاسرائيلي قواته التي نشرها الثلاثاء في هذا القطاع.

وقد اجري الرئيس الامريكي جورج بوش مكالمة هاتفية امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون شدد خلالها على ضرورة تجنب اي تصعيد لاعمال العنف في المنطقة، و قد أعلن ناطق باسم البيت الابيض شون ماكورماك.

ومن واشنطن دعا اسامة الباز المستشار السياسي

نابلس - القدس «القدس العربي» - وكالات:

افادت مصادر طبية فلسطينية ان اربعة فلسطينيين قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح امس الخميس اثر خلاف عاتلي في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

واضافت المصادر ان «انتحالا جرى امام مستشفى رافديا في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، مما أدى الى سقوط القتلى وهم عارف مسلم وايمين قاسم والشهيد طابيل فرح ومشهور مسلم وجميعهم من قرية تلغيت التي جنوب شرق نابلس.

واوضحت المصادر ان خلافات نشبت بين افراد عائلة الشهيد كمال مسلم (51 سنة) اثناء انتحارهم لتسليم جثمانه امس من مستشفى رافديا، وعندما حاول الشيخ طابيل فرح تهدئة الاجواء، تناول احد اقارب الشهيد مسدسه واطلق عليه النار، فرد اخرون باطلاق الرصاص، مما أدى لقتل الاربعة ومن بينهم احد المرضى في المستشفى.

وكانت اثناء سابقة ذكرت ان الاربعة قتلوا اثر

الجزائر: اضطرابات بتيارات اثر مقتل شاب برصاص الشرطة

الشرق الجزائري منذ أكثر من ثلاثة اشهر، واخر هذه الاضطرابات ما عاشته مدينتا بجاية بالقبائل الصغرى امس الاول وتيزي وزو بالقبائل الكبرى اليوم السابق احتجاجا على زيارة وزير الداخلية يزيد زروني للمدينتين بهدف تقييب وتهدئة الجديدين، وتحدث مصدر من «القدس العربي» ان مناوشات متفرقة بين الشرطة وشبان غاضبين توصلت بالليل، مضيقا ان المدينة تعيش جوا من الحذر شبيها بالاجواء التي عاشتها مدن خنشلة وباتنة والطارف وغيرها مؤخرا.

وتضاربت الروايات حول تفاصيل الحادثة، لكن الصحف الصادرة امس اجتمعت على ان الجانبين شرطي ومند تلاحين عاما استخدم عارضة ازياء سوداء في مدينة حذر ساد منطقة القبائل والعديد من بلدات

من الشبان النار في اطارات السيارات وحطمت اعمدة الاشارة العمومية والهاتف، ووضعت المتاريس بوسط المدينة ويشوارح حي بوغني الذي يقبع به الشبان الضحية، ممددين بالحقيرة، (الاضطهاد) الذي ارتكبه هذا الشرطي بحق جاره.

وتحدث مصدر من عين المكان ان قوات الامن تدخلت باستعمال العصي والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، ولم ترد ابناء عن اصابات، لكن مصادر محلية اشارت الى اعتقال الشرطة مجموعة من الشبان كانت تعترضهم قادة موجة الغضب.

كما اغلق التجار ابواب محلاتهم، اما تضامنا مع الحركة الاحتجاجية، واما خوفا من امتدادها في المنطقة، واتاني هذه الاضطرابات بعد هوء حذر ساد منطقة القبائل والعديد من بلدات

الجزائر - القدس العربي» من مولود مرشدي:

عاشت مدينة تيارت الواقعة جنوب غرب الجزائر مساة يوم الاربعة جوا من الاضطرابات بسبب مواجهات بين سكان وقوات الشرطة.

وذكرت الصحف الصادرة امس الخميس ان الاضطرابات اندلعت عقب تشييع جثمان شاب من سكان المدينة قتله شرطي بالاسلح في اليوم السابق.

وقالت الصحف ان حشدا كبيرا شارك في الجنازة وان الاشخاص الذين كانوا يشيعون الجثمان اخذوا يرددون شعارات منددة بالحكومة والنظام الحاكم، منها «دولة قاتلة»، لدى مرورهم امام الاقامة الرسمية لوالي الولاية، وبعد عملية الدفن، اضمرت مجموعات

قوى لبنانية تدعو لقيام جبهة للدفاع عن الحريات وابعاد الجيش عن السياسة

بيروت - من سلطان سليمان:

تداعت احزاب وشخصيات لبنانية من اتجاهات سياسية مختلفة لعقد مؤتمر وطني امس دعا في ختامه لقيام جبهة سياسية ضد «عسكرة الدولة» ودفاعا عن الحريات والديمقراطية في البلاد بعد عشرة ايام من حملة اعتقالات واسعة ضد معارضين مسيحيين.

وشارت في المؤتمر الذي عقد في احد فنادق بيروت تحت عنوان «مؤتمر الدفاع عن الحريات والديمقراطية في لبنان» والوطنيين العمالية ومهنية واحزاب منها حزب الكتائب والحزب الاشتراكي اليساريان اضافة الى ممثلين للكتلة البرلمانية لرئيس الحكومة رفيق الحريري والكتلة البرلمانية النائب الليبرالي المسيحي نسيب لحود، كما شارك في المؤتمر غير قابل للحياة في لبنان لتعارضه مع تكوينه وثقافته وتراثه ومع منطق العصر والتطور العلمي.. وهو كذلك لا يمكن ان يكون حلا لازاما الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بلبنان بل هو تعميق لهذه الازمات وهروب الى الامام نحو كارثة اكيدة».

وكانت وحدات من الجيش اللبناني قد نفذت ومن دون علم مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي حملة اعتقالات واسعة شملت أكثر من 200 من نشطاء في احزاب مسيحية معارضة للوجود السوري في لبنان وتلتها عملية قمع لانعصام امام قصر العدل قامت بها وحدات امنية بلباس مدني، واثار ذلك

العراق يشترط للتطبيع مع الكويت والسعودية وقف دعمهما للغارات و«عصابات المرتزقة»

بغداد - اف ب: صرح وزير الخارجية العراقي ناجي صبري امس الخميس بان بلاده مستعدة لاستئناف العلاقات مع الكويت والسعودية اذا توقفت عن تقديم المساعدات للطائرات الامريكية والبريطانية التي تحلق في اجواء العراق.

وقال صبري لصحيفة «الزوراء» الاسبوعية ان العراق مدينيا يرغب في توسيع علاقاته مع دول الخليج كافة بما فيها الكويت والسعودية».

واضاف «الطلوب من حكومتنا السعودية والكويت هو اتخاذ خطوات فاعلة وعملية لاثبات حسن النية والتوقف عن تمويل الاعمال العدوانية التي تقوم بها القوات الامريكية والبريطانية ضد العراق فضلا عن منع استضافة تلك القوات للقواعد العسكرية في كلا البلدين الى جانب التوقف عن تمويل واحتضان عصابات المرتزقة للتدخل بالشؤون الداخلية للعراق».

تلفزيون للمعارضة العراقية يتمويل امريكي

لندن - «القدس العربي»: اعلن مسؤولون امريكيون امس ان منظمة عراقية معارضة تمولها الولايات المتحدة بدأت تيب برامج تلفزيونية عبر محطة مخصصة للعراق.

وبدا المؤتمر الوطني العراقي وهو ائتلاف يضم المندوبات المعارضة للرئيس صدام حسين الاربعة بت برامج على مدار الاربع والعشرين ساعة، من بينها برامج اعلامية واخرى للتسلية (رياضة وسينما).

وتيب «تي في ليبرتي» (تلفزيون الحرية) باللغة العربية ثماني ساعات تكرر ثلاث مرات خلال الاربع وعشرين ساعة. وتمول واشنطن هذه البرامج التي تبلغ تكلفتها 2.7 مليون دولار. وعلاوة على هذا يبلغ اسس المؤتمر الوطني العراقي بغضل تمويل الولايات المتحدة صندوقا لتمويل التحري بشأن انتهاكات حقوق الانسان في العراق ونشرها. وفي لندن قال مصدر في المعارضة العراقية ان المحطة التلفزيونية ستبدأ البث خلال ايام بعد معالجة بعض الامور الفنية. واضاف ان القناة ستبث برامجا على تردد H 1299 والقمر الصناعي W22 - Digital.

يذكر ان واشنطن كانت جمدت مساعداتها للمعارضة العراقية مؤخرا بانتظار تحقيق في ميزانية كانت مخصصة للنشاط الاعلامي بلغ حجمها ثمانية ملايين دولار.

روسيا: احباط محاولة انقلاب في جمهوريتين جنوبيتين

■ موسكو - رويترز: قال مسؤولون روس أمس الخميس ان المحققين احبطوا محاولة انقلاب في جمهوريتين قريبتين من اقليم الشيشان اثناء التحقيق في تفجيرات.

وقال مكتب المدعي العام فلاديمير اوستينوف في موسكو في بيان «اثناء التحقيق في عمليات اراهابية حال مكتب المدعي العام في شمال القوقاز دون محاولة استيلاء على السلطة بالقوة والانقلاب مسلح في الكارتاشاي الجرسكية وكاباردا/ بلكاريا».

وقال اوستينوف لمحطة تلفزيون اوار.تي. «اكتشفنا مجموعة كبيرة من الاشخاص كانوا يعتزمون قلب نظام الحكم (في الجمهوريتين)».

واضاف ان 11 شخصا اعتقلوا ويشتهبه كذلك في انهم شاركوا في تفجيرات لجان اقليم اسفرت عن مقتل نحو 200 شخص في موسكو وبلدة فولغودنوك الجنوبية في عام 1999.

وقال البيان ان الاعضاء الاساسيين في المجموعة اعتقلوا ووجهت اليهم سلسلة من الاتهامات منها الانضمام لجماعة مسلحة والتخريب علنا على الانقلاب والقيام بانشطة تهدف الى الاستيلاء على السلطة بالقوة.

وعرف زعيم المجموعة باسم امير خيزير ساليغاروف الذي يحمل نفس اسم عائلة رجل اعتقل في حزيران (يونيو) فيما يتعلق بالتفجيرات التي قتل فيها اكثر من 12 شخصا في جنوب روسيا في اذار (مارس) الماضي. وقالت وكالات الانباء الروسية في يونيو ان مراد ساليغاروف كان من بين عدة رجال اعتقلوا للاشتباه في انهم يخططون لهجمات وانهم اعضاء في جماعات اسلامية متطرفة في الكارتاشاي الجرسكية الجبلية.

الشرطة تبطل مفعول قنبلتين في اقليم الباسك

■ مدريد - رويترز: قالت الشرطة ان خبراء مفزعات ابطوا مفعول قنبلتين صغيرتين تركتا خارج بنكين في مدينة سان سيباستيان بشمال اسبانيا في الساعات الاولى من صباح امس الخميس بعد تحذير تلفوني من متحدث باسم منظمة ثوار الباسك الانفصاليين «ايتا».

واضاف متحدث باسم الشرطة ان كل عبوة كانت تحتوي على كيلوغرامين من المواد المتفجرة وانه تم العثور عليهما خارج فريمن من فروع مصرف بانكو غيبوزكو اناو بوسط سان سيباستيان.

والقنبلتان مع النوع الذي تستخدمه منظمة ايتا وجناح الشبيبة التابع لها في اطار حملة عنف تقوم بها في اقليم الباسك.

واعلنت ايتا مسؤوليتها عن سقوط 35 قتيلا منذ كانون الثاني (يناير) عام 2000 في حملتها من اجل اقامة دولة مستقلة في مناطق الباسك في شمال اسبانيا وجنوب غرب فرنسا.

وتتهم السلطات منظمة «ايتا» بشن هجمات راح ضحيتها نحو 800 قتيلا منذ عام 1968.

الصين ترحب بانضمام الرأسماليين للحزب الشيوعي

■ بكين - رويترز: قالت مصادر في الحزب الشيوعي امس الخميس ان الصين تتحرك قدما في خطة للسماح بانضمام رجال الاعمال الخصوصيين الى عضوية الحزب وسط جدال بشأن قرار الرئيس جيانغ زيمين للترحيب بالرأسماليين. وقالوا لرويترز ان الحزب ينوي ضم اعضاء من رجال الاعمال في عشرة اقاليم منها جيلين في الشمال الشرقي وهويهاي في وسط الصين وجيجيانغ في الشرق ولكنه لم يفرغ بعد من تحديد شروط الانضمام.

كان جيانغ قد فتح ابواب الحزب امام رجال الاعمال في كلمة القاها في اول تموز (يوليو) بمناسبة الذكرى الثمانين لتأسيس الحزب ولكنه تعرض لانتقادات من كبار اعضاء الحزب لتخليه عن الماركسية. واغلقت صحيفة غينلي غويكيو (البحث عن الحقيقة) المسارية لاجل غير مسمى لانتقادها جيانغ.

وقال المسؤولون الحزبيين انه لم يتحدد بعد موعد تطبيق الخطة في انحاء البلاد. وقال مسؤول بمدينة وينجو في اقليم جيجيانغ انه لس زيادة في اقبال رجال الاعمال الخصوصيين للانضمام للحزب بعد كلمة جيانغ ولكن القليل منها هو الذي قبل.

واضاف انه في بعض مناطق البلاد يسجل رجال الاعمال الشركات التي يمتلكونها باسم زوجاتهم ثم يتقدمون بالطلب على انهم موظفون بالشركات. وقال «بهذه الوسيلة انضم الالف الى الحزب».

انتخاب رجب طيب اردوغان رئيسا للحزب الاسلامي المعتدل «العدالة والتنمية»

انقره - اف ب: اذاعات وكالة انباء الاناضول ان رجب طيب اردوغان انتخب امس الخميس، كما كان متوقعا، رئيسا لحزب «العدالة والتنمية»، وهو حزب اسلامي معتدل تم تاسيسه الثلاثاء.

واوضحت الوكالة ان اردوغان الذي كان المرشح الوحيد انتخب بالاجماع من قبل الاعداء ال121 من اللجنة الادارية للحزب.

وكان 51 نائبا قد انضموا الى هذا الحزب، الذي يعمل نحو وسط اليمين التقليدي، بينهم 46 كانوا سابقا في حزب «الفضيلة» الاسلامي الذي حظره القضاء التركي في حزيران (يونيو). اما الخمسة الباقون فهم نواب محافظون.

وجاء تأسيس حزب «العدالة والتنمية» بعد اقل من شهر على قيام الجناح المحافظ داخل التيار الاسلامي بانشاء حزب «السعادة» على انقاض حزب «الفضيلة» الذي كان ثالث قوة سياسية في البلاد، قبل ان تحظر المحكمة الدستورية «السلطات المناهضة للمللمانية».

ومع النواب ال51 من اصل 550 نائبا في تركيا، يصبح حزب «العدالة والتنمية» خامس تشكيل سياسي من حيث عدد النواب في البرلمان التركي قبل حزب «السعادة» الذي يزعّمه الرئيس السابق لحزب «الفضيلة» رجاوي كوتان والذي اصبح اقل الاحزاب تمثيلا في البرلمان مع 48 مقعدا.

وكان سمح لاردوغان الشهر الماضي بالعودة الى العمل السياسي بموجب قرار صدر عن المحكمة الدستورية ورفع عنه الحظر الذي فرض عليه قبل عامين بسبب خطاب اعتبر بمثابة تحريض على الحقد العرقي او الديني. وامضى خلال هذه الفترة اربعة اشهر في السجن.

ويؤكد اردوغان منذ ذلك الحين انه «تغير» على امل كسب تأييد ناخبي وسط اليمين. ومع انه يتعهد بروية عن خطاب الاسلاميين فانه لا يقنع السلطات، وخصوصا الجيش، الذي يحض السياسيين باستمرار على اتخاذ تدابير لمواجهة نفوذ الاسلاميين، معتبرا ان هدفهم القضاء على الديمقراطية لتطبيق الشريعة.

الافراج عن رهينتين بلجيكيتين محتجزين في اندونيسيا

■ بروكسل - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية البلجيكية لوكالة الانباء البلجيكية انه تم الافراج صباح امس الخميس عن الرعايا البلجيكيتين الاثنتين اللذين كانا محتجزين منذ ثمانية اسابيع في اقليم ايربان جايا الاندونيسي.

وكان فيليب سيمون (49 عاما) ويوهان فان دن ايندي (47 عاما) خطفوا في السابع من حزيران/يونيو في هذا الاقليم الواقع في اقصى شرق اندونيسيا بيد خاطفين يقولون انهم ينتمون الى حركة بابوازيا الحرة الانفصالية.

ومقابل الافراج عن الرهائن، طالب الخاطفون، اعضاء حركة بابوازيا بالاعتراف، وسائل الاعلام اياه قضيتهم المتعلقة باستقلال هذا الاقليم الفني بالثروات الطبيعية والادغال والغابات اهتماما اكبر وعقد مؤتمر دولي بشأنها بالإضافة الى اقفال المناجم التي تسهم، برايم، في تبديد فوات منطقتهم.

الخارجية الالمانية: لم يطرأ اي تقدم في المفاوضات طالبان تواصل منع الدبلوماسيين الغربيين من زيارة المعتقلين الاجانب

غير حكومية، قبل انتهاء التحقيق.

ونقلت وكالة الانباء الافغانية القريبة من حركة طالبان الاسلامية الحاكمة في كابول عن متحدث باسم الوزارة قوله «ان الامر صدر مرة اولى واخيرة وهو انه لن يسمح لاحد بقاء هؤلاء السجناء». واضاف «لننا لهم بكل وضوح انه لن يسمح لهم بقاء المعتقلين». وكان مجلس وزراء حركة طالبان رفض في جلسته الاربعة السماح للقناصل الاجانب بكل انواع الزيارات للسجناء.

ويحسب النظام الاسلامي، فان التحقيق سيستمر وقتا طويلا ما هو متوقع لانه يشتهه في ان هؤلاء العاملين في منظمة انسانية- وهم امريكان واستراليان واربعة المان- شاركوا في «مؤامرة واسعة» تستهدف تقويض الاسلام.

وفي واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الاربعة ان قنصلها في اسلام اباد ديفيد دوناهيو سيبقى في افغانستان على امل

طلائع القوة البريطانية تغادر اليوم الى مقدونيا

■ لندن - اف ب: تغادر المجموعة الاولى من الجنود البريطانيين اليوم الجمعة الى مقدونيا بهدف اقامة مركز لقيادة عملية حلف الاطلسي المناط بها جمع اسلحة المتطرفين الالبان.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان القوة، وعددها 400 رجل مكلفين باقامة مركز القيادة والتحقيق من صمود وقف اطلاق النار المبرم بين الجيش المقدوني والمتطرفين الالبان، ستغادر ابتداء من الجمعة وحتى الاحد.

ويتوقع نشر كامل قوة حلف شمال الاطلسي في مقدونيا وقوامها 3500 جندي على تقويم الجند البريطانيين للوضع ميدانيا.

وستكون المهمة الاولى للجنود البريطانيين التحقق من امكانية جمع اسلحة المتطرفين خلال مهلة ثلاثين يوما.

واعلنت فرنسا من جانبها، اليوم الخميس، انها ستسرح حوالي 530 جنديا الى مقدونيا لتكون بذلك ثاني الدول المساهمة بعد بريطانيا التي اعلنت انها ستسرح اكثر من الف جندي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو انه بالإضافة الى عدد من الضباط الفرنسيين الذين سيرافقون طليعة القوة ومعظمها من البريطانيين ستسرح فرنسا 530 اطلسي فيها.



الرئيس الأمريكي جورج بوش وسط اطفال بمدرسة ابتدائية في العاصمة مكسيكو

الاوروبيون يشككون في مهارات بوش في مجال السياسة الخارجية

■ واشنطن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي اجري في اربع دول اوروبية ان غالبية ابناء غربي اوروبا لا يقرون معظم مواقف الرئيس الأمريكي جورج بوش في مجال السياسة الخارجية وليست لديهم ثقة تذكر في أسلوب الرئيس الأمريكي في معالجة شؤون العالم.

وقال 70 في المئة من نحو اربعة آلاف شخص شملهم الاستطلاع في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ونشرت نتائجه يوم الاربعاء ان بوش يتخذ قراراته وفقا للمصالح الأمريكية فحسب ومعلوماته عن اوروبا اقل من الرؤساء الامريكيين السابقين.

كما أظهر الاستطلاع ان معظم الاوروبيين لا يرفسون العناصر الاساسية للسياسة الخارجية لبوش فحسب وانما ليست لديهم ايضا ثقة تذكر في الرئيس.

وقال ثلث البريطانيين والايطاليين الذين شملهم الاستطلاع ان لديهم قدرا معقولا من الثقة في معالجة بوش للشؤون العالمية، واعطى الالمان بوش درجات أعلى حيث قال 51 في المئة ان لديهم بعض الثقة في قراره.

وجساءت آراء الذين شملهم الاستطلاع معارضة لبوش تماما في قضايا اثار تكبر قدر من الجدل خلال رحلته الاخيرة الى اوروبا مثل رفضه اتفاقية كيوتو بشأن ظاهرة الاحتباس الحراري وخطته لاقامة نظام دفاع صاروخي رغم خشية حلفائه من انه يمكن ان يشعل سباقا جديدا للتسلح.

وكان قرار بوش التخلي عن اتفاقية كيوتو وراء اكبر قدر من المعارضة الشديدة لبوش بين الاوروبيين.

ووفقا للاستطلاع الذي اجراه مركز بيو للابحاث الذي يوجد مقره في واشنطن بالاشتراك مع مجلس العلاقات الخارجية وهو مركز ابحاث ومع صحيفة انترناشنال هيرالد تريبيون ان واحدا فقط من كل عشرة اشخاص في بريطانيا وفرنسا وألمانيا

خلاف بين الكونغرس وبوش حول مستحقات الامم المتحدة

■ واشنطن - رويترز: قالت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان مجلس النواب الامريكي هدد بتعطيل دفع مستحقات للامم المتحدة قيمتها 582 مليون دولار بسبب خلاف مع ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش حول سبل حماية الامريكيين من الممول امام المحكمة الجنائية الدولية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الادارة ان زعماء مجلس النواب ابغوا البيت الابيض انهم سيعطلون دفع المستحقات الى حين الموافقة على قانون حماية المجردين الامريكيين. وجاء في التقرير ان البيت الابيض يضغط على الكونغرس حتى يوافق على دفع مستحقات الامم المتحدة بأسرع وقت ممكن تفاديا لاجراج الرئيس الأمريكي خلال اللقاء كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة واخر ايلول (سبتمبر).

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع في ادارة بوش شارك في المناقشات قوله «انفقنا الكثير من الوقت في محاولة اقناع الناس في كابتول هيل (مقر الكونغرس) بدفع 582 مليون دولار قبل انعقاد الجمعية العامة. نحن نعتقد ان المجردين الامريكيين يحتاجون قدرا من الحماية. نعمل على هذا لنرى امكانية تعديل الصياغة لنصل الى صيغة تقبلها جميعا. هذا سيحل المشكلة. انا متفائل لاننا جميعا نسير في نفس الاتجاه».

والمبلغ المطلوب وهو 582 مليون دولار هو الدفعة الثانية من بين ثلاث دفع وافق الكونغرس وادارة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون العام الماضي على دفعها لتغطية مستحقات الامم المتحدة التي تصل الى مليار دولار.

فيدوساف بلاغوفيتش يدفع ببراءته من مجازر سيربينيتشا

■ لاهاي - اف ب: دفع الضابط الصربي اليوسفي فيدوساف بلاغوفيتش البلاوس بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجازر ضد الانسانية بسبب دوره في مجازر سيربينيتشا، ببراءته امس الخميس خلال اول مناول له امام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي.

وكانت فرقة من قوة الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة (سفرور) اعتقلت فيدوساف بلاغوفيتش (51 عاما) في العاشر من اب (اغسطس) ووثقته في اليوم نفسه الى سجن محكمة الجزاء الدولية في لاهاي.

والضابط الصربي متهم بالمشراكة في مجازر تلت انهيار جيب

الاحتفال بمئوية نوبل السلام الشتاء المقبل في اوسلو

■ اوسلو - اف ب: اعلنت مؤسسة نوبل امس الاربعة ان الرئيس السوياتي السابق ميخائيل غورباتشوف والداعي لاسا والاسقف الجنوب افريقي ويسموند توتو ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريس سيشاركون في كانون الاول (ديسمبر) المقبل في احتفالات الذكرى الثوية الاولى لجائزة نوبل للسلام.

وقالت الناطقة باسم المعهد سيرغيد لوغنيريك لوكالة فرانس برس ان 34، من 39 من الحاصلين على نوبل السلام الذين لا يزالون على قيد الحياة، اكدوا انهم سيشاركون في هذه الاحتفالات.

ومن بين حاملي نوبل للسلام الذين لم يؤكدوا بعد مشاركتهم وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي تلقى الجائزة بالمشراكة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق ارايبن وشيمون بيريس.

واضافت لوغنيريك ان مئتين من المنظمات العديدة التي منحت نوبل للسلام مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر

90 في المئة من العمليات لا يبْلغ عنها خوفا من انتقام الخطف مقابل فدية: كابوس يورق المكسيك حكومة وشعبا

تبلغ الشرطة او ربما اخطف احد ابناءك... واعيدت هيكلة الوحدة في اطار حملة معلنة ضد الجريمة المنظمة و عدد بها الرئيس فيسبنتي فوكس الذي تولى السلطة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وشكلت الحكومة وكالة لمكافحة جرائم الخطف تستهدف نحو عشرة عصابات في البلاد.

وقال «استأفنا» التصريحات والبيانات لم الحظ اي تغيير في سياسة الحكومة تجاه الخاطفين.

وحتى فاسكونسيلوس يقر بان وحدته صغيرة جدا بالمقارنة باحتياجات البلاد وتفكر للتكنولوجيا الحديثة.

وتنتشر عمليات الخطف بشكل خاص في الولايات التي تقع في وسط البلاد مثل ولاية موريلوس المجاورة للعاصمة حيث يقضي اغنياء المكسيك عطلاتهم ويمكن للخاطفين لوحدتهم بسرعة عبر حدود الولاية.

واوضحت سلطات الولاية جهودها مع اربع ولايات اخرى لتشكيل جماعة اقليمية لمكافحة الخطف. ومن المشاكل

لذلك انتهى بي الامر ان التولى القضية بنفسي».

وفي تموز (يوليو) الماضي اصدر مجلس الاعمال كويارمكس قائمة باسماء وصور اشخاص قال انهم مجرمون معروفون من عصابتي خطف وحث السلطات على اعتقالهم.

ولدى خوسيه لويس سانتانغا فاسكونسيلوس في مكتبه الفاخر مجموعة كبيرة من اسطوانات الموسيقى. فهو يحتاجها ان يتولى احدى أكثر الوظائف الحكومية ارباها للاعصاب في وحدة لمكافحة الجريمة المنظمة تشكلت عام 1997.

ويتلقى فاسكونسيلوس الذي يحميه حرس خاص ولا يدلي باحاديث للتلفزيون لاعتبارات أمنية، مكالمات اسر الخطوفين بنفسه على خط تلفون شخصي. وقال في حديث لرويترز «اننا نحث الناس على الإبلاغ» عن هذا النوع من الجرائم.

والرجال المعتقلان ايضا في سجن المحكمة في لاهاي متهمان كذلك بالمشراكة في مجازر سيربينيتشا.

وابان الاستيلاء على المدينة، كان بلاغوفيتش الكولونيل انذاك، يتولى

عدي صدام يستقبل منتخب رفع الاثقال ويشير لضغوط «غير رياضية» في لبنان



عدي صدام حسين

عمان - «القدس العربي»:

استقبل عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية مدرب اعضاء فريق منتخب العراق لرفع الاثقال الذي شارك مؤخرا في الدورة العربية في بيروت، وحصل فيها على مراكز متقدمة في مختلف الازان. وقام رئيس اللجنة الاولمبية العراقية باعادة تقليد الرياضيين العراقيين الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية التي سبق ان حصلوا عليها في تلك الدورة، وقاموا باهدائها اليه، وطلب منهم الاحتفاظ بها في بيوتهم كذكريات لانجازات شخصية ووطنية.

وشن عدي اثناء استقباله الرياضيين الفائزين هجوما لاذغا على لجان التحكيم والتنظيم في بطولة بيروت، ووصفهم بالانحياز والاعدالة والانصياع لضغوط من جهات «غير رياضية»، وقال ان الرياضة العراقية كانت دوما عرضة لمثل هذا النوع من التحكيم غير العادل الذي ينم عن مواقف عدائية مسيئة.

وفي نهاية اللقاء تسلم عدي كأس المركز الثاني الذي حصل عليه منتخب العراق وامر بوضعه في متحف اللجنة الاولمبية.

وكان عدي قد التقى مدرب واعضاء ورئيس وفد المنتخب العراقي بكرة القدم الذي سيبدأ مشواره الكروي في التصفيات الاسيوية النهائية المؤهلة لكأس العالم عام 2002.

وجرى خلال اللقاء الموسع بحث آخر استعدادات منتخب العراق الكروي لخوض التصفيات الفاصلة. وقال ان على اللاعبين والمدرب ان لا يعيروا اي اهتمام للضغوط النفسية والعملية التي أحاطت بفترة اعداد

كل من العاصمة الاردنية عمان التي يفضلها العراقيون بسبب عامل الجمهور الذي يميل لصالحهم هناك، اما المباراة الثنائية فقد طلب السعوديون اقامتها في العاصمة البحرينية المنامة، ويخوض منتخب العراق اولى مبارياته عصر يوم الجمعة الموافق 17 آب (أغسطس) مع منتخب تايلند، وذلك على ملعب الشعب الدولي في بغداد.

هيئة من المخرجين تحول رواية «زبيبة والملك» الى مسرحية ومسلسل اذاعي

بغداد - «القدس العربي»:

الجديد على مجموعة من الاشعار اعدها للمسرح الشاعر الفلسطيني اديب ناصر ويجهبا لتلحينها ووضع موسيقاها الموسيقار الدكتور علي عبدالله مدير عام دائرة الفنون الموسيقية العراقية والدكتور فتح الله احمد، وتشارك في بطولتها الفنانة هند كامل وتعرض على المسرح الوطني خلال الشهر القادم وبذلك تكون مسرحية «زبيبة والملك» اول مسرحية في مسيرة هند كامل الغنائية لانها لم تمثل في حياتها على خشبة المسرح اطلاقا.

من جهة اخرى تم انجاز تسجيل رواية «زبيبة والملك» اذاعيا خصصت اشرفا لحسين حافظ مهدي، والعمل من تمثيل كريم محسن وعواطف نعيم واباسم فريد وسها سالم ومن المنتظر اذاعته عن قريب في 14 حلقة.

بعد الاهتمام الكبير بالرواية العراقية مجهولة المؤلف «زبيبة والملك» التي اشارت مصادر اعلامية غربية انها من تأليف الرئيس صدام حسين، انتهى الفنان العراقي الكبير سامي عبد الحميد من اعداد الرواية للمحمية الكبيرة «زبيبة والملك» الى مسرحية درامية، وسيقوم ايضا بالاشرف على اخراجها بمشاركة هيئة من المخرجين تتألف من غانم حميد، كاظم الناصر، وفيلس جواد.

المسرحية التي تقرر انتاجها من قبل دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة ستكون من بين اضعخم الانتاجات المسرحية التي شهدتها المسرح العراقي حيث سترصد لها ميزانية انتاج ضخمة، ويحتوي العمل

المفوضية الدولية في الاردن ترفض طلبات العراقيين للجوء السياسي وتسحب منهم «البطاقات الزرقاء»

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي:



انصار حزب اليساري في بنغلاديش يتظاهرون احتجاجا على الغارات الامريكية ضد العراق (رويترز)

العراق وايران يستأنفان قريبا مباحثاتهما من اجل تبادل رفات جنودهما

موضوع استئناف التباحث حول تسليم الاسرى والمفقودين العراقيين في ايران بعد توقف دام عدة اشهر. ومن جهته أكد وزير الخارجية العراقي ناجي صبري ان «العراق دعما للحكومة الانتزاعية الى الاستجابة لمطالبه المشروعة والقانونية بشأن اطلاق سراح الالاف من الاسرى العراقيين، وان تقدم ايران المعلومات الدقيقة عن مصائر المفقودين العراقيين».

ويؤكد العراق عدم وجود اسرى ايرانيين لديه وان حوالي 400 منهم ابلغوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر بانهم يفضلون البقاء في العراق. ومن جهتها تقدر ايران عدد جنودها الاسرى في العراق بـ 3206.

بغداد - اف ب: أعلن مصدر في وزارة الخارجية العراقية ان العراق وايران اتفقا على استئناف المباحثات بينهما بشأن تبادل رفات جنود قتلا خلال الحرب الابرائية العراقية (1980 - 1988).

وتنقل صحيفة «الزوراء» في عددها الصادر امس الخميس عن المصدر قوله ان «الايام القليلة المقبلة ستشهد عقد اجتماع اللجنة العراقية - الايرانية المشتركة للبحث عن رفات ضحايا الحرب الابرائية والعراقيين في كلا البلدين».

واوضح المصدر ان «المباحثات ستستمر مدة خمسة ايام».

واضاف انه «سيتم خلال هذه المباحثات طرح

لاجر آخر تم رفضه ايضا يعلق على اجراء المفوضية السامية هذا فيقول «انه ربما وصلت الى مقر المفوضية تقارير سرية ضد عدد من اللاجئين العراقيين احتوت على معلومات خاصة تتناقض مع تلك التي سبق لهم ان زودوا بها المفوضية وتم على اساسها قبولهم لاجئين سياسيين وامنائين».

وتزايدت في الآونة الاخيرة حالات رفض واغلاق ملفات العشرات من اللاجئين العراقيين المحشورين في العاصمة عمان واعداد تجاوزت لثة الف، كذلك لجات المفوضية السامية الى اعطاء مدة زمنية طويلة لمقابلة المتقدمين بطلبات اللجوء قد تصل الى ستة اشهر.

من جهتها استمرت دائرة الهجرة والجوازات الاردنية برفض تمديد اقامة العراقيين القادمين من سورية ومنحتهم ثلاثة ايام لمغادرة البلاد.

توقعات بتحسّن الدينار العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

حتى يستقر على سعر معين وفق متطلبات السوق لاسيما في اطار الانفتاح السياسي الذي يعيشه العراق من حيث الوفود السياسية العربية والاجنبية التي تتوافد الى بغداد، مشيرة الى ان سبب انخفاض سعر صرف الدولار بسبب السوق لم يشهد طلبا على الدولار وانخفض عدد التجار ورجال الاعمال والمقاولين الذين يدخلون البورصة ويتعاملون ببيع وشراء الدولار لتخفيفهم وعدم مجازاتهم في شراء الدولار لانه كان مرتفعا وربما يؤدي الى خسارتهم.

يذكر ان التهديدات الامريكية بضرب العراق خلال الاسابيع الماضية كانت سببا رئيسا في ارتفاع اسعار الدولار مقابل الدينار العراقي.

قال خبراء صرفة الدولار ازاء الدينار العراقي المنخفض خلال اليومين الماضيين من 2000 و1998 و1997 الى 1992 و1991 لهذا الاسبوع.

واكد مصرفيون عراقيون ان الاسبوع الحالي سيشهد استمرار انخفاض وتدني سعر صرف الدولار في الاسواق بسبب قلة الطلب عليه، واعتماد بعض رجال الاعمال على الدينار العراقي في انشطتهم واعمالهم التجارية باعتبارها عملة قوية لا يمكن ان تتأثر بالخصاريات والارتفاع والانخفاض التي تحدث في السوق، ولها ضمانات مستقبلية عكس

اتجاه لتأسيس دور اضافية للعناية بهم ومنحهم المخصصات والرعاية المسنون والمعوقون واليتامى في العراق.. ينتظرون تعويض اثار الحصار

بغداد - «القدس العربي»:

من هاني ابراهيم عاشور:



عائلة عراقية تنتظر مساعدات غذائية عند مقر الصليب الاحمر في بغداد (رويترز)

بغداد وكربلاء والموصل والبصرة فسيتم بناء دار جديدة في منطقة الصليح في الجمع الخاص وتبلغ مدة انجازها 18 شهرا وتوسع الدار 150 مسنا وسيكون في الدار مكتبة وصالون للمعيشة وصالون طعام وكافة مستلزمات الغسيل وتسهيلات للفرح الخاصة للمسنين، وهناك كادر متخصص للخدمة الصحية اضافة الى المكتبة والتلفزيون.

وتجري في العراق تجربة جديدة ورائدة في تجربة مشروع التأهيل المجتمعي في العراق تعتمد على تطوير معاهد التأهيل المهني للمعوقين وعددها خمسة معاهد وتطوير العمال عشرة معوقين من خريجي هذه الدورات للعمل عنده.

وذلك تنشر الصحف والمجلات تحقيقات وتقارير ولقاءات تبين مستوى هذه الدور والعناية التي تحظى بها، وتؤشر ما قد يظهر فيها من ضعف وسلبيات وكذلك يقوم ائمة وخطباء الجوامع بالتاكيد على رعاية هؤلاء وضرب الأمثلة من التاريخ الاسلامي واحترام كبار السن ورعايتهم وتقديم العون للمعوقين والمعوقين تقربا الى الله تعالى.

وفي نهاية تموز الماضي تم وضع حجر الاساس لدار المسنين في منطقة (الصليح) ببغداد ضمن الجمع الذي يضم دارا للايتام والذي هو في المرحلة الثانية من تنفيذها ويقول مهندس المشروع مكرم احمد سعيد اضافة الى الدور الاربعة للمسنين في

اجابه بقوانين العمل والضمان الاجتماعي والتأمين الصحي في العراق، ومن دلالات الاهتمام الرسمي، زيارات الرئيس صدام حسين لدور الدولة، التي تضم المسنين واليتامى والمعوقين وتقديمهم وتقديم الخدمات لهم، ويقدم باحثون ومختصون دراسات علمية حول ذلك، وتأهيل هذه الشريحة للاندماج في المجتمع، وتمكينها من اداء دورها فيه، بشكل طبيعي، وهناك وراثة تخصصها الدولة تشمل جميع هؤلاء، اضافة الى الخدمات الاخرى المقدمة لهم.

وارزاء ارتفاع مستوى العناية بهذه الشريحة، اعرب نقابي امريكي زار بغداد مؤخرا هو (ايد غلنيس) عن

يحظى المسنون والمعوقون والارامل واليتامى في العراق بعناية خاصة منذ عدة سنوات، تعويض عما اصابهم بعد حرب 1991، وانعكست هذه العناية في مستويين، اولهما تشريعي وتنظيمي منحهم الكثير من الامتيازات، وثانيهما مادي تمثل في تأسيس دور اضافية للعناية بهم، ومنحهم الرواتب والمخصصات والرعاية الاجتماعية والطبية والتعليمية.

وأخر ما صدر من تشريعات هو تعديل قانون الرعاية الاجتماعية المرقم 126 لسنة 1980 من قبل مجلس قيادة الثورة، والذي يهدف لتعزيز الرعاية الاجتماعية من قبل الدولة، ورعاية الاطفال والاعداث، وتقديم الدوائر الحكومية من جهتها بتسهيل الخدمات لهؤلاء، كما فعلت مديرية المرور بالنسبة للعاجزين والمعوقين عند تبديل لوحات السيارات، وتأسيس قرية خاصة لرعاية الايتام تسمى (قرية عائلة العراق) ترتبط برئاسة الجمهورية لتوفير رعاية خاصة للاطفال والصغار والاعداث الذين يعانون من فقدان الابوين او احداهما وتربيتهم تربية صالحة اجتماعيا ونفسيا وصحيا وتعليميا وفقايات حتى انضمامهم سن الثامنة عشرة الى سوق العمل.

كما تنظم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العديد من الندوات والمؤتمرات المنتظمة لدراسة واقع المسنين والاعداث والمعوقين ومعالجة مشاكلهم وتقديم افضل الخدمات لهم، ويقدم باحثون ومختصون دراسات علمية حول ذلك، وتأهيل هذه الشريحة للاندماج في المجتمع، وتمكينها من اداء دورها فيه، بشكل طبيعي، وهناك وراثة تخصصها الدولة تشمل جميع هؤلاء، اضافة الى الخدمات الاخرى المقدمة لهم.

وارزاء ارتفاع مستوى العناية بهذه الشريحة، اعرب نقابي امريكي زار بغداد مؤخرا هو (ايد غلنيس) عن

توقيف ثلاثة عراقيين لاصدار جوازات سفر مزيفة في الدنمارك

كوبنهاغن - اف ب: أعلن نائب المحقق في الشرطة الجنائية اوفي داهل امسن ان شرطة كوبنهاغن اوقفت في 14 آب (أغسطس) لاجنا عراقيا في ال29 من عمره واثنين من مواطنيه في ال27 من عمرهما كانوا يصدرون جوازات سفر دنماركية مزيفة. وقد وجدت الشرطة عند تفتيش شقق المشبوهين أكثر من مئة جواز سفر مسروق ومزور واختطامات واناسخات الكترونية وكمبيوترات

باخرة رابعة من ماليزيا الى العراق

بغداد - «القدس العربي»:

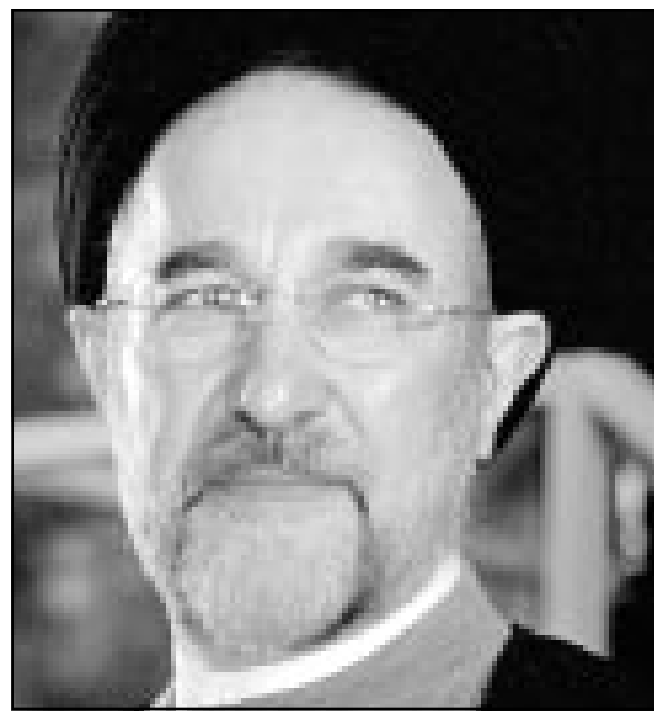
استصل الى ميناء ام قصر هذا الاسبوع الرحلة الرابعة لباخرة تنطلق من ماليزيا الى العراق في اطار تنشيط الخط البحري الذي افتتح منذ شهر ونصف بين البلدين. وقال السيد جمال زريقات ممثل شركة (باسفك انترنك) لشؤون الملاحة ببغداد بان الخط الماليزي الذي يربط بين ميناء شرق آسيا تحديدا (ماليزيا، سنغافورة) قد حقق وخلال فترة شهر ونصف الشهر ثلاث رحلات لنقل البضائع من الموانئ المذكورة الى ميناء ام قصر مباشرة مشيرا الى ان باخرة رابعة ستصل نهاية الاسبوع الحالي محملة بالبضائع وبذلك فقد حققت الشركة نجاحا في نقل البضائع من بلد المنشأ الى العراق وبكفاءة مخفضة تصل الى (35%) وذلك اختصارا للوقت واختصارا بعمليات المناولة حيث كانت تنقل هذه البضائع بواسطة باوخر كبيرة تفرغ في ميناء ام قصر مباشرة في منطقة الخليج العربي الامر الذي ترتب عليه تكرار المناولة وزيادة التكلفة وتأخر وصول البضاعة واحتمال تضررها نتيجة تكرار المناولة والبقاء في الموانئ الوسيطة.

مسؤول امريكي عسكري يزور مصر السبت المقبل

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة المركزية الامريكية سيسأل الى القاهرة غدا السبت على رأس وفد عسكري في زيارة «تستغرق عدة ايام». وازدادت الوكالة ان الزيارة «تأتي في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة»، مشيرة الى انه سيلتقي «القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير حسين طنطاوي ورئيس الازكان الفريق مجدي حتاتة».

ولم تشر الوكالة الى المواضيع التي ستتناولها محادثات المسؤول الامريكي.

خاتمي يعترف بفشل الحكومة السابقة في الاستجابة لتطلعات الإيرانيين



الرئيس محمد خاتمي

■ طهران - أف ب: اعتبر الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس ان الحكومة السابقة لم تكن «قادرة بما فيه الكفاية على الاستجابة لتطلعات المجتمع الإيراني لكنه لفت النظر الى انها «مارست الديمقراطية» في نشاطها السياسي.

وقال خاتمي الذي أعيد انتخابه في 8 حزيران (يونيو) امام اعضاء الحكومة السابقة قبيل تسليم الامم المتحدة الحكم «لم تكن الحكومة قادرة بما فيه الكفاية على الاستجابة لتطلعات المجتمع الخالص لكننا بذلنا ما في وسعنا وتوصلنا الى نتائج مثمرة تم تجاهلها بسبب الانتقادات التي غالبها ما كانت مجحفة».

لكنه اشاد بحسب ما نقلت عنه وسائل الاعلام الإيرانية على ان وزراء «استمروا في ممارسة الديموقراطية» اثناء ولايته الاولى المنتهية التي دامت اربعة اعوام.

غير انه ذكر بان بعضا منهم

«تعرض للعنف الجسدي» في اشارة الى الهجوم الذي استهدف في الخامس من ايلول (سبتمبر) 1998 نائب الرئيس السابق عبد الله نوري المسجون حاليا بتهمة «الدعاية المناهضة للاسلام»، وعطاء الله مهاجراني الذي ارغم على الاستقالة، وتشكل هاتان الشخصيتان القريبتان من خاتمي الهدف المفضل للمحافظين.

يشار الى ان الوزراء الاساسيين في الحكومة السابقة مثل وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والاستخبارات والنظف لم يتغيروا. وتم اقتراح سبعة وزراء جدد لحقائب الصحة والاقتصاد والعمل والنقل والتعاون والتربية الوطنية.

وعبر عدة نواب عن خيبة املهم لهذه التشكيلة ولحوالي ان بعض الوزراء قد يواجه حجب «النق» عنه على الرغم من ان خاتمي يتمتع باكثريه واسعة في البرلمان.

حوادث بين رجال شرطة ومنتاهرين في ايران ضد تنفيذ حكم بالاعدام شنقا

■ طهران - أف ب: ذكرت صحيفة «نوروز» امس ان حوادث وقعت مساء امس الاربعاء في جنوب طهران بين منتاهرين حاولوا عمداً منع تنفيذ حكم اعدام بحق شاب ومن رجال شرطة.

وقد تجمع حوالي الف شخص في ملعب كهروان وبعضهم من اصدقاء المحكوم عليه ولي الله هزاز - عصب وهنقوا محاولين اقناع والد الضحية الذي قتله هزاز - عصب، بالبقاء عنه لوقت تنفيذ اعدامه. ولكن والد الضحية رفض ذلك وتم تنفيذ حكم اعدامه. فقام عندئذ بعض الشبان برشق رجال الشرطة بالحجارة ورد هؤلاء بعنف مستخدمين

القنابل المسيلة للدموع كما اوضحت صحيفة نوروز التي لم تشر الى جرحى. ثم هاجم رجال الشرطة صحافيين يعملون في صحيفة نوروز وصادروا منهم احدى كاميرات التصوير.

وكان هزاز - عصب (29 عاماً) اقدم قبل عام على قتل شاب يدعى بهزوز وماهيدان بالسكين. وقد تم تنفيذ حكم اعدامه شنقا بالاعدام في امم الجهور امس الاربعاء في العاصمة الإيرانية بينما اعدم ثلاثة اخرون في سجن غسر، على حد ما قالت الصحيفة.

اليمن وماليزيا يوقعان اتفاقية تفاهم لتنمية التعاون الاقتصادي والإداري



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

وقع اليمن وماليزيا في ختام مباحثاتهما الرسمية بصنعاء أمس مذكرتي تفاهم، الأولى تتعلق بتأسيس لجنة وزارية مشتركة بين البلدين تتولى عملية التشاور والتباحث حول كل ما من شأنه تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية بين البلدين والأخرى تتركز حول أوجه التعاون في مجال الخدمة المدنية والإدارة العامة وإدارة شؤون الموظفين.

وقع المذكرتين عن الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القسبي ووزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور عبد الوهاب راوح فيما وقعها عن الجانب الماليزي وزير الخارجية داتوك سيري سيد حامد البار.

وأكد رئيس مجلس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال في المباحثات اليمنية الماليزية الرسمية أمس ان الجمهورية اليمنية تحوز معرفة تاريخية كبيرة، تبدأ من ترسيخ النظام السياسي والديمقراطي وتتم بعملية البناء التمشوي الشامل وإعادة الهيكلة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتنتهي في مراميها وأهدافها التي وضع رؤية بعيدة الأفق تكون أساساً لمواجهة جميع التحديات الماثلة أمامها.

وقال «ان دولة الوحدة قد ورثت جملة من القضايا الوطنية الهامة، تمثلت في تحقيق الاندماج الوطني الكامل سياسياً واقتصادياً وثقافياً، لاسيما وان الاستعمار والانظمة السابقة للثورة قد حاولت وضع بنات فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية لتحول دون تحقيق الوحدة». موضحاً ان على الرغم من ذلك فان الإرادة الشعبية وقدره القيادة السياسية وحمتها حققت

التي ظل يرغب بزيارتها منذ زمن طويل. وأكد ان معظم اعضاء الوفد جندورهم بمنية، حيث هاجر اجدادهم الى ماليزيا واستقروا بها واحفادهم اليوم موجودون في مناصب كبيرة في ماليزيا بفضل نجاحهم في أعمالهم الإدارية والتجارية.

وقال «نحن واليمن بلد واحد ولا يوجد اي إشكاليات في العمل مع اليمن وفي اعتقادنا انه يجب ان تكون لدينا علاقات سياسية واقتصادية قوية، ولذلك نرحب ان تكون هناك علاقات تجارية أكثر مع اليمن». واستعرض رئيس الوزراء الماليزي تجربة بلاده التنموية باعتبارها واحدة في الدول النامية، حيث استطاعت ان تحقق الكثير من الانجازات التنموية التي تعتبر مسألة هامة، خاصة لدولة إسلامية في ظل اتجاهات الهيمنة الدولية وضغوط الدول الغربية لجعل الدول الأخرى فقيرة بصورة مستمرة.

وأكد بان ماليزيا تمكنت من التغلب على الأزمة الاقتصادية التي مرت بها في السنوات الأخيرة، رغم ان النمو لم يعد الى المستوى الذي كان قد وصل اليه في سنوات سابقة «وان تحديد العلاقات وتطويرها بين اليمن وماليزيا من شأنه ان يخدم مصالح البلدين ويقويهما».

المعجزة) بالوحدة وضعت اليمن واهلها على عتبات عصر جديد. وقال باجمال مخاطباً رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي ترأس وفد بلاده في هذه المباحثات، إنها لسعادة بالغة لنا نحن اليمنيين بقيادة حكومة وشعباً ان تحقق هذه الزيارة الهامة والتميزية بدولتكم ووفدكم الربع المستوى الى بلاد اليمن التي تربطها أوامر علاقات تاريخية مع ماليزيا تمتد الى قرون ماضية من الزمان، صنعها اولئك الرواد الأوائل من المهاجرين اليمنيين مع إخوانهم من الماليزيين الذين صاغوا هذه العلاقة الحميمة روحاً وفكراً وثقافة وتجارة.. مؤكداً على أنها علاقة عميقة وسامية وقائمة على المبادئ والمثل الدينية والأخلاقية وعلى العلاقات الإنسانية الصافية والذرية.

وأشار رئيس الوزراء اليمني الى ان هذه العلاقات مع ماليزيا في مجملها بدايات حقيقية ومبكرة لفهم المادية البعيدة عن الاستقواء والفرص والتنطية الجامدة «حيث انها حالة تاريخية وانسانية نادرة جمعت بين اليمنيين والماليزيين في عملية حضارية مثالية رائعة»، مشيراً الى ان القيادة السياسية والحكومة في اليمن تتطلع الى تعاون وثيق وقوي مع القيادة والحكومة في ماليزيا الشقيقة والمؤسسات الاقتصادية والمالية والتجارية والثقافية في البلدين من اجل تحقيق شراكة حقيقية في كل هذه المجالات وعلى وجه الخصوص في مجالات الصناعة النفطية والغاز والتجارة والنقل الجوي والبحري والتنمية البشرية ومجال الصناعات المتوسطة والصغيرة وفي مجالات التعليم والثقافة والشؤون الدينية والتدريب المهني والسياحة والبيئة.

من جانبه عبر الدكتور مهاتير محمد عن سعائته واعضاء الوفد المرافق لزيارة الجمهورية اليمنية

العرب يغلبون مشكلاتهم السياسية مع الآخر على المصالح الاقتصادية

التقرير الاستراتيجي العربي: خيار الحرب بين العرب واسرائيل أقرب من خيار السلام

ذلك هو دور التقرير الاستراتيجي الإسرائيلي على ضرورة التسرب لاحتمالات نشوب حرب واسعة النطاق، ليس فقط تجاه الدول العربية منفردة أو مجتمعة، بل وتضع في اعتبارها أيضاً احتمال النخول في مواجهة واسعة ضد تحالف عسكري من الدول العربية والإسلامية، بما في ذلك إيران وباكستان وغيرها، ومن ثم فهي تخطط لضمان بقاء الجيش الإسرائيلي متموقفاً على الجيوش العربية والإسلامية مجتمعة. في المقابل تتبنى الدول العربية الرئيسية ومنها مصر سياسات دفاعية متحفة، تقوم على ان استقرار واستحباب هذه العلاقات السلمية يحتاج إلى قوة عسكرية قادرة على حماية السلام. ويرى التقرير ان مستقبل السياسات الدفاعية في الشرق الأوسط مرتبط إلى حد كبير بطبيعة التطور في عملية التسوية العربية-الإسرائيلية، وأيضاً بمدى إمكانية تحقيق درجة أكبر من الاستقرار في الشرق الأوسط.

ويرى التقرير ان المنطقة سوف تحتفظ بمعدل عال جداً من النزاع العسكري، وهو ما يعكس أجواء التوتر والصراع في المنطقة، إذ تبلغ نسبة الإنفاق العسكري في إجمالي الناتج المحلي في المنطقة في المئة، بينما المتوسط العالمي يقل عن 5.5 في المئة، كما ان دول المنطقة الكبرى تحتل مراتب متقدمة عالمياً من حيث مصريات السلاح بين 1994 و1998، ومن غير المتوقع ان ينخفض الإنفاق العسكري في المدى القريب، حتى إذا تحققت عملية التسوية مع الدولة العبرية. ويرصد التقرير ضمن ما يرصد أهم المشكلات السياسية والأمنية، التي تتعرض لها دول الجوار الجغرافي الرئيسية للنظام الإقليمي العربي، وهي إيران وتركيا وأثيوبيا وإريتريا.

الشروط لهذه الشركات بممارسة النشاط في أسواق بلاده، أو ما يمثلها من أسواق البلدان النامية، لأن هذا «سيكون معناه ابتلاع الشروعات الوطنية».

والخوف الأساسية من الاندماج عبر الحدود ناتجة عما يترتب عليه من انتقال ملكية الأصول المحلية من أيدي المواطنين إلى أيدي الأجانب، دون إضافة طاقات جديدة، إلا في حدود ضيقة، وهو مختلف عن الاستثمار الأجنبي المباشر، الذي يمثل إضافة إلى رأس المال القائم، طبقاً للتقرير.

العرب: الإخفاق السياسي مستمر

وعن النظام الإقليمي العربي أكد التقرير أن التطورات الداخلية في الدول العربية غلب عليها الإخفاق العربي في المجال السياسي، الذي يقود إلى الإخفاق في المجالات الأخرى، وأهم مؤشرات ذلك الإخفاق ضعف القاعدة التمثيلية للحكم، وضعف الطبقة السياسية، بسبب سنوات القمع السياسي الطويلة، وغياب المعايير الديمقراطية، والمزج بين القمع والأيثار إفساد النخبة السياسية.

كما ان تأكل روابط التماسك والانسجام السياسي بين المواطنين، مقابل نمو وروابط أخرى غير سياسية، فضلاً عن عدم الاستقرار السياسي الفعلي وليس الشكلي القائم على القمع والرشوة والشكليات القانونية، الأمر الذي يجعل التغيير المفاجئ أمراً قانماً ومحتلاً طوال الوقت.

ومع أن التقرير أشار إلى ضعف فاعلية مؤسسات النظام، وضعف قدرتها على التكيف المتغير مع التحولات الدولية والإقليمية، فقد رصد ظواهر ثلاثة إيجابية هي:

- 1) عودة الجماهير العربية إلى ساحة التفاعلات، وتكوين رأي عام عربي قائل مع قضيتي فلسطين والعراق.
- 2) الدور المتزايد لوسائل الإعلام العربية عابرة الحدود، والتي زادت أهميتها في نغمة انتفاضة الأقصى إعلامياً. وتكمن أهميتها - لا سيما القنوات الفضائية - في أنها لا تقع داخل السيطرة الكاملة للحكومات العربية، وأضحى الدور دور كبير في تحديد الأجندة للحكومات العربية، والضغط على الشارع العربي.
- 3) محاولة تطوير مؤسسات النظام الإقليمي العربي، والتي صمورت حول ألية الثقة الاقتصادية.

ويرصد التقرير تقدماً وحيداً في العلاقات الأمنية العربية، يتمثل في المناورات والتدريبات المشتركة بين بعض الدول العربية، وفي ما عدا ذلك لم تستفد الدول العربية من المفاهيم الحديثة للامن، التي جرى تطويرها في مناطق أخرى من محدودة كتبادل العائدات العسكرية، وإجراء حوارات منتظمة مع الحدود العربية الشقيقة، وإجراء الزيارات واللقاءات بين المسؤولين العسكريين، أو السماح لهم بحضور المناورات.

أما السياسات في ذلك المجال فمنها الفجوة بين تعريف مؤسسات العمل العربي المشترك (الجامعة العربية) للامن العربي من ناحية، والاهتمامات الفعلية للدول العربية من ناحية ثانية، والتي برزت في انضمام 12 دولة عربية إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية، ورغم عدم انضمام الدولة العبرية إلى المعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

أما السلبية الثانية فهي تأخر العالم العربي في التعامل الإيجابي مع المفاهيم والأساليب الحديثة لتحقيق الأمن، واعتماد على الأساليب التقليدية، التي تتمحور حول التسلح وارتفاع النفقات الدفاعية.

فكرة الحرب مستبعدة في الدول العربية

تحت عنوان «العرب والتفاعلات الدولية»، رصد التقرير متغيراً هاماً في العلاقات الدولية، لا سيما في ظاهري الحرب والسلام، واعتبر فكرة اندلاع الحرب في العرب مستبعدة، وأن معظم الحروب أصبحت إقليمية، لا سيما في الدول الفقيرة، أما العالمة الثانية فهي تزايد معدل الحروب الأمنية، وازداد التقرير أهم الاتجاهات الجديدة التي ميزت الحروب في ظل العولمة العسكرية وهي:

- 1) تركز الحروب داخل الدول وليس بين الدول.
- 2) تزايد أهمية الجيوش الخاصة، وهي تابعة للدول عسكرية خاصة، تقدم خدماتها حسب الطلب، وهي أقرب ما تكون لفكرة المرتزقة.
- 3) وأشار التقرير إلى أن الغرب بمعناه الحضاري سيظل يمتدئ رأس المال عن طريق الاندماج بين الشركات الكبرى خلال السنوات الأخيرة، بما يقوى الشركات الضخمة، ويدعم مراكزها التنافسية، أو بالأحرى مراكزها الاحتكارية، ومد سيطرتها بما في ذلك الاستيلاء على الشركات المنافسة ذاتها.
- 4) وخطر وعملات الاندماج الكبرى هذه هي أنها تؤثر على الدول العربية النامية؛ وقد عبر عن ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي محاضراً متحد بقوله ان «عمليات الاندماج والاستحواذ أخذت تحول الشركات الكبيرة إلى شركات أكبر تزيد قوتها المالية من القوة المالية لدول متوسطة الحجم»، وأبدى قلقه من المساح غير مستخدمين شبكة «الإنترنت» عبر العالم كله يمثلون فقط 6 في المئة من إجمالي السكان، منهم 88 في المئة مركزون في الدول الصناعية الكبرى، التي تشكل بدورها 19 في المئة فقط من إجمالي سكان العالم، ونصف هؤلاء المستخدمين لشبكة موجودون في الولايات المتحدة وكندا، أما على مستوى الدول النامية فيمثل سكان إفريقيا 13 في المئة من سكان العالم، ولكنها تحظى فقط على 1 في المئة من مستخدمي الشبكة، ويمثل مستخدمو الشبكة في الدول العربية 8 في الألف فقط من إجمالي مستخدميها على مستوى العالم.

وهناك أيضاً ظاهرة اندماج الشركات دولية النشاط، وتركز رأس المال عن طريق الاندماج بين الشركات الكبرى خلال السنوات الأخيرة، بما يقوى الشركات الضخمة، ويدعم مراكزها التنافسية، أو بالأحرى مراكزها الاحتكارية، ومد سيطرتها بما في ذلك الاستيلاء على الشركات المنافسة ذاتها.

ورصد التقرير سياسات هامتين في المنطقة توفلان أولوية البعد الأمني في العلاقات العربية ومنها: سياسة الدفاع في الشرق الأوسط، والإنفاق العسكري فيها، فإلزامية اللقطة الأولى يرى التقرير ان معظم دول المنطقة تتبنى سياسات تسليحية مكثفة، وتشهد استمرار حالة سباق التسلح، والسبب الرئيس في

العرب يغلبون مشكلاتهم السياسية على مصالحهم الاقتصادية

وعن العرب والتفاعلات الإقليمية، أشار التقرير إلى أن التفاعلات الرسمية لا تزال تفتقر كثيراً التفاعلات التعاونية في المنطقة، إذ تلعب قضايا الأمن والسياسة الدور الأكبر في تحديد اتجاهات حركة التفاعلات الاستراتيجية في المنطقة، في حين أن الاقتصاد هو الذي يلعب هذا الدور في معظم أقاليم العالم الأخرى.

ورصد التقرير سياسات هامتين في المنطقة توفلان أولوية البعد الأمني في العلاقات العربية ومنها: سياسة الدفاع في الشرق الأوسط، والإنفاق العسكري فيها، فإلزامية اللقطة الأولى يرى التقرير ان معظم دول المنطقة تتبنى سياسات تسليحية مكثفة، وتشهد استمرار حالة سباق التسلح، والسبب الرئيس في

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد جمال عرفة:

أكد التقرير الاستراتيجي العربي السنوي الصادر عن مؤسسة الأهرام المصرية لعام 2000 ان العام الماضي شهد اقتراباً غير مسبوقة من احتمالات انفجار حرب بين الدول العربية والأطراف العربية، عقب انهيار محادثات كامب ديفيد الثانية بوقت قصير، وانفجار انتفاضة الأقصى المباركة، رغم انه شهد بالمثل اقتراباً غير مسبوقة من إمكانية تحقيق تسوية سياسية نهائية لأكثر المشكلات الملقة تعقيداً، وذلك خلال محادثات قمة كامب ديفيد بين إسرائيل والفلسطينيين التي أخفقت في النهاية.

وقال التقرير رغم انه كان من المتوقع، خلال عقد التسعينيات من القرن العشرين، مع بدء عملية التسوية في مدريد عام 1991، ان احتمالات الحرب قد تقلصت، وأن السلام صار خياراً استراتيجياً ان لم يكن وحيداً لدى مختلف الأطراف، فمع استمرار التفاعلات المسلحة في دائرة الصراع العربي-الإسرائيلي، واستمرار تطوير عناصر القوة العسكرية لأطراف الصراع، سيطرت أجزاء الحرب في الشرق الأوسط من جديد خلال عام 2000 بمستوى غير مسبوقة، استناداً إلى معايير التسعينيات.

وإذا مناه التبدلات الإسرائيلية بنش حرب على المنطقة، واندلاع انتفاضة الأقصى، وتفاقم مشكلة التسلح، إذ استمرت المنطقة في احتلال موقعها التقليدي كأكثر مناطق العالم شراء للأسلحة، ووصل الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط عام 1999 إلى 60 مليار دولار، وشهدت عناصر القوة المسلحة للدول الرئيسية في دائرة الصراع العربي-الإسرائيلي طبقاً لتقرير دولي تطورات كمية ونوعية ضخمة، بحيث انطلقت تلك الدول في تطوير قواتها المسلحة إلى مدى يصعب ضبطه، أو عكس اتجاهه في المستقبل المنظور، لا سيما مع تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك أن امتلاك قوة عسكرية تتسم بالعظمة تمثل أولوية أهم من السلام مع العرب.

ونقل التقرير العربي عن تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، أهم التطورات ذات الدلالة بشأن إمكانية انفجار حرب بين العرب والدولة العبرية، والتي شهدها عام 2000 وهي:

- 1) انفجار مسلح على الساحة الفلسطينية تزيد من اندلاع انتفاضة الأقصى، التي أدت إلى إثارة أجواء الحرب في المنطقة، بمستوى غير مسبوقة، كما أدت إلى تصاعد احتمالات قوية لانزلاق إلى حرب فعلية في المنطقة.
- 2) التبدلات العسكرية غير التقليدية على الساحة اللبنانية - الإسرائيلية، سواء قبل أو بعد انسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، والتي وصلت إلى أقصى مدى مع ضرب تل أبيب محطات الكهرباء اللبنانية، ومقر الاستخبارات السورية في بيروت، ومحطات الإذاعة.
- 3) التطورات الإسرائيلية المتكررة لسورية، والتي كانت تستند إلى تطورات بشأن سيناريوهات محددة، ورغب تل أبيب من خلالها ان توصل إلى سورية رسالة واضحة بشأن ما تفكر فيه بالضبط.
- 4) بوادر الأزمة الممتدة بين مصر وإسرائيل، والتي وصلت إلى حد استدعاء مصر سفيرها في تل أبيب، في تشرين ثاني (نوفمبر) 2000، واحتجاج إسرائيل على قيام الرئيس مبارك بزيارة لبنان بعد الضربة الإسرائيلية لحطام الكهرباء اللبنانية، واستمرار مصر في طرح مشكلة عدم انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فضلاً عن إلقاء السلطات المصرية القبض على المواطن شريف الفيلاي بتهمة التجسس لصالح تل أبيب.
- 5) جمود اضطراري في العلاقات الأردنية-الإسرائيلية، لا سيما بعد اندلاع انتفاضة الأقصى، وتزايد المعارضة الشعبية للتضييق والضغط الدائم على الحكومة الأردنية، التي اتخذت قراراً بتأجيل إرسال سفيرها الجديد إلى تل أبيب.
- 6) وشهد التقرير على تراجع مسيرة الصراع العربي-الإسرائيلي من إطار التسوية إلى إطار الاحتواء، بعد أن كانت قد اقترنت من إطار الحل النهائي، واستعرض التقرير إمكانيات الحرب والسلام بين العرب وإسرائيل، مشيراً إلى أنه:

عقدة القدس

تطرق التقرير الاستراتيجي إلى عقدة القدس، التي تحققت النبوءات السياسية وغير السياسية بشأنها، والتي أُنذرت بان قضية القدس سوف تشهد ذروة الاشتياك داخل قاعات التفاوض وخارجها، مقارنة بأبعاد القضية الفلسطينية والصراع العربي-الإسرائيلي، فالقدس ليست كغيرها من القضايا، لأنها ليست كغيرها من المدن والأماكن.

فالفاوض الفلسطيني والإسرائيلي في كامب ديفيد، استحضرت كل منهما موروثه الثقافي والديني والتاريخي، سواء العربي الإسلامي عند الفلسطيني، وعدم إمكانية انفراد وحده بتقرير مصير القدس، أو المنظور اليهودي للقدس، الذي يقوم على شعار «لا معنى لليهودية دون إسرائيل الدولية»، ولا معنى لإسرائيل دون القدس.. ولا معنى للقدس دون الهيكل».

وأشار التقرير إلى ان أهم ما يميز مواقف الأطراف المختلفة من القدس، هو تشدد كل طرف في مطالبه، فضلاً عن التحيز الأمريكي الواضح للتصورات والمطالب الإسرائيلية، الذي وصل إلى حد الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعض القادة العرب لإجباره على تقديم التنازلات والفرضة عليه، فترس

عن النظام السياسي المصري، رصد التقرير ثلاثة تفاعلات سياسية هامة في النظام السياسي المصري الداخلي، تجلت في الانتخابات النيابية عام 2000 وهي:

اختلال البناء الحزبي نتيجة للأزمات الهيكلية، التي مرت بها الأحزاب في الأعوام العشرين الماضية، فقد شهد العام الماضي انتقال الخلافة في حزب الوفد من زعامة الأرحل فؤاد سراج الدين إلى رئاسة نعمان جمعة الرئيس المنتخب الحالي، وتمجيد حزب العمل ذي التوجه الإسلامي، والجمود الذي عرفه اليسار الناصري والتجمعي.

2) غياب الأحزاب وعودة جماعة الإخوان المسلمين، إذ حصلت أحزاب المعارضة لجمعة على مقاعد أقل من تلك التي حصل عليها الإخوان بمفردهم (17 مقعداً)، بل وأدارت الجماعة الانتخابات بغير عار من الكفاءة والوهبة السياسية، جعلها الطرف الوحيد المعادل لفوضى المستقلين، الذين كانوا الأولي في هذه الانتخابات، إذ حصل المستقلون قبل انضمامهم إلى الحزب الوطني على 232 مقعداً، وحصل الحزب الوطني رسمياً على 172 مقعداً (388 بعد انضمام 216 مستقلاً إليه) وحصل التيار الإسلامي على 19 مقعداً، منها 17 مقعداً للإخوان، وحصل حزب الوفد على 7 مقاعد والتجمع اليساري على 6 مقاعد والحزب الناصري على مقعدين اثنين.

ونوه التقرير إلى ما سماه «مهارات المؤسسة الإخوانية ونجاحها المحسوس، مقارنة ببغايا القوى السياسية الأخرى في تقديم ألية جديدة أكثر فاعلية للعمل السياسي، إذ عرفت الجماعة متى ينسحب التنظيم من التدخل في تفاصيل إدارة المرشح، مكرهة الانتخابية، ومتى يتدخل باختيار هؤلاء المرشحين، وضبط إيقاع حركتهم أثناء المعركة الانتخابية.

كما أشار التقرير إلى ان الإخوان الذين اتهمهم البعض بالظلامية كانوا التيار الوحيد مقارنة بالتيارات الأخرى، الذي حاول أن يفهم السياسة في المعركة الأخيرة بمعناها المحلي، ويربط بين التكوين السياسي المرشح وبين تأثيره المحلي، ونشاطه الاجتماعي والخدمي، فرفضوا الجماعة كانوا جزءاً من المؤسسة السياسية الأحدث والأكثر تنظيمياً بين كل القوى السياسية في مصر، وفهم الذين وضعوا برنامجهم على شبكات الإنترنت، وأرسلوا رسائل منتظمة إلى انصارهم عبر الهاتف المحمول لعرة النتائج أو لا باول، وأشاعهم بأنهم طرف مباشر في المعركة الانتخابية، دون أن يحتاسوا إلى اغراق شوارع القاهرة بمبلغاتهم الابدولية، وأكد انهم يمتلكون مؤسسة نجحت في تربية كوادر على قدر عال من التنظيم والوهبة السياسية.

بقاء سكان المخيمات لاكثر من نصف قرن من الاقامة « المؤقتة » في ظل وضعهم المأساوي بهذا البلد كان معجزة

مسؤولون: قانون حرمان الفلسطينيين من التملك في لبنان عنصري ومسيء لسمعة الدولة ويشكل ترخيصا جديدا للبنانيين لانتهاك حقوق اللاجئين بحجة محاربة التوطين



منظر عام لمخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان (رويترز)



الفتيات الفلسطينيات (من اليسار) آمال وحياة ونجاح ينظرن من نافذة منزلهن في مخيم شاتيلا (رويترز)

الذين هاجروا خلال سنوات الحرب الاهلية قد منحوا من التملك في البلاد التي هاجروا اليها كيف كنا سننظر الى هذا الامر. ويضيف عبيدو « الحالة التي يعيشها الفلسطيني في لبنان غير انسانية، ما هو المطلوب من الفلسطيني، هل هو حيوان يعيش على هامش الحياة شقة للسكن... مضى يقول هذا الموضوع مسيئ جدا للبنان ولسمعته. هذا القانون يبرهن على وجود نقص في الحس الانساني في لبنان»، (رويترز)

الدراسات الاكاديمية اللبنانية في جامعة اوكسفورد ان اصدار القانون الجديد يرجع للاعتبارات اللبنانية الداخلية المتعلقة بالتوازن الطائفي اكثر مما يرجع الى سياسة منظمة ضد الفلسطينيين. وأضاف لرويترز «هذا القانون مروع، انه يميز بشكل مباشر ضد الفلسطينيين لكنه يتعلق اساسا باعتبارات سياسية داخلية». ويرى مسؤولو الاغاثة انه كان على الحكومة اللبنانية تعديل قانون العمل العتيق للسماح للفلسطينيين بالعمل حتى يحل وضعهم بدلا من

ورغم ان العديد من الفلسطينيين يصرون على العودة فان اغلبهم الواقع يدركون انه لا مجال لان تسرح الاخلال بالعودة التي من شأنها التوازن السكاني للدولة اليهودية. ولبنان من جانبها قلق باستمرار بشأن توازنه السكاني، فالفلسطينيون واغلبهم من المسلمين الستة يشكلون تهديدا للتوازن الدقيق بين المسيحيين والمسلمين في بلد مازال يحاول الخروج من آثار حرب طائفية لعب الفلسطينيين دورا فيها. وقال نديم شحادة مدير مركز

كان باستطاعتهم ان يقطعوا الهواء والماء عننا لن يتأخروا تحت اسم التوطين». وكنت معاونة للفلسطينيين تعامل كفضية اثنوية حتى الان، لكن الملايين الفقراء المشردين في المناطق المحيطة باسرائيل اصبحوا يشكلون مصدرا للاضطرابات وعقبة اساسية في محادثات السلام التي تتجاهل حقوقهم. ومن المقرر تسوية الوضع النهائي لفلسطيني 1948 في المرحلة النهائية من عملية السلام المتعثر بين اسرائيل والفلسطينيين التي بدأت عام 1993.

ويشعر اللاجئون باليأس ازاء هذا القانون، قال علي سعد وهو صاحب ورشة لاصلاح السيارات «بشحة قلم خسرت الكاراج ومنعت من تسجيل الشقة التي املكها وليس بيدي شي افسعله، يريدون انزلنا، يريدون الغاء». وأضاف هو وغيره من اللاجئين ان القانون الجديد «الظالم»، رخص للفلسطينيين انتهاك الحقوق اللبنانية، وتابع يقولون ان ذلك ضد التوطين كل شئ يفعلونه يلصقونه بالتوطين وبعد قليل سيحولون لنا متنوع ان موت وتدفن هنا باسم التوطين، اذا سيمتعه من العودة الى بلده».

بيروت - من سامية نخول: يواجه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان الحرومون منذ امد طويل من العديد من الحقوق المدنية ومنها حق العمل عقبة جديدة الآن في حياتهم الصعبة هناك. فقد اقر البرلمان هذا العام قانونا يحرّمهم من حق تملك العقارات في لبنان، ويزيد على ذلك ان الفلسطينيين الذين يملكون عقارات بالفعل لن يحق لهم توريثها لابنائهم. صدر القانون الجديد على اساس انه يرغب في حماية حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة في نهاية الامر لديارهم التي اضطروا للرحيل عنها بعد تأسيس دولة اسرائيل عام 1948. ووصل اللاجئون الفلسطينيون الى لبنان بخيامهم ولكن بعد اكثر من نصف قرن من الاقامة «المؤقتة» يعيشون هم وبنائهم ويقر عددهم الان بنحو 360 الفا في فقر مدقع في اكواخ خرسانية متهاككة وتحيط القمامة والبالوعات الموثقة بنفاياتهم. وهناك نحو 3.4 مليون فلسطيني مشتتبين في العالم العربي لكن ليس هناك اظلم من مستعقل اللاجئين المقيمين في لبنان، وتزداد معاناتهم باطراد. فاقانون العمل الذي يحكم العمالة الاجنبية يمنع الفلسطينيين من 74 نوعا من الوظائف. وهم يواجهون متطلبات صعبة للحصول على تأشيرات دخول وخروج وغير مسموح لهم بالحصول على الجنسية على عكس الحال في الاردن وسورية. وتقتصر اقامة الفلسطينيين في لبنان على 12 مخيما لا تصل اليها اي خدمات صحية او اجتماعية او تعليمية من الحكومة اللبنانية ويحظر عليهم البناء

الأسد يستقبل الحريري غداة أزمة سياسية في لبنان

وقد صوت الحريري الاثنى «بدون قناعة» على تعديل قانوني للمحاكمات الجزائية بشأن توسيع صلاحية مدعي عام التمييز وتمديد فترة التوقيف الاحتياطي من 24 ساعة الى 48 ساعة، اراده الرئيس اميل لحود، تجنباً للمشاكل، حسبما افاد اثناء جلسة صاخبة في البرلمان اللبناني. وأوضح محللون سياسيون ان زيارة الحريري الى العاصمة السورية تندرج في اطار الوساطات الرامية الى «ازالة التوتّر» في العلاقات بين الحكام اللبنانيين. وأشار المحللون الى لقاء مرتقب قريبا في دمشق في اطار نفسه بين الرئيس السوري والرئيس الحريري وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. وكانت الاجزاب والتحركات الرئيسية لسورية في لبنان اعربت الثلاثاء في بياناتها عن تأييد حملة الاعتقالات بينما استنكر عدد من اعضاء الحكومة اللبنانية الاساليب العنيفة المعتمدة.

دمشق - اف ب: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الخميس في دمشق غداة أزمة سياسية اثارها في لبنان حملة اعتقالات في الاوساط المسيحية المعارضة للوجود العسكري السوري حسب مصدر مقرب من الحريري. وأضاف المصدر نفسه ان الحريري انتقل بعد اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعتين للقاء نائب الرئيس السوري الحلبي خدام. وقد تلقى الرئيس اللبناني اميل لحود وقائد الجيش ميشال اسليمان اللذان يؤيدان التوقيفات دعم دمشق بعد ان قام الاسد امس الاول الثلاثاء عن «دعمه المطلق» لها. وقال الجيش اللبناني منذ 5 آب (أغسطس) بتوقيف اكثر من 150 ناشطا مسيحيا من معارضي سورية من دون اعلام رئيس الوزراء اللبناني بالامر حيث انه كان في زيارة رسمية الى باكستان.

فلسطينيون من ضحايا التعذيب يرفعون شكوى ضد سفير اسرائيل في الدنمارك

الحكومة الدنماركية بملاحقة كل من يقع عليهم الشك بممارسة التعذيب امام القضاء». وقد اذانت لجنة الامم المتحدة لمنهضة العنف عبرت اسرائيل في ايار (مايو) 1999 حيث استرحت اللجوء الى العنف الجسدي لاستجواب فلسطينيين يشتبه في اعدائهم لهجمات نوعا من التعذيب. وقامت المحكمة العليا الاسرائيلية في ايلول (سبتمبر) 1999 في دعوى رفعها امامها سبع جمعيات للدفاع عن حقوق الانسان وخطرت التعذيب امرا خارجا عن القانون وحظر اللجوء الى «الاضطرابات الجسدية» ورات ان سبل الاستجواب المعتمدة «غير مشروعة» وخاصة مع الفلسطينيين. وكانت اسرائيل قبل هذا القرار احدي الدول النادرة التي البيست التعذيب شرعية قانونية.

طالبت الحكومة عيشا برفض اوراق اعتماد. وتأتي هذه الاحتجاجات على ماضي جيلون وتصريحاته الاخيرة لوسائل اعلام دنماركية التي اثارته موجة استنكار في البلاد حيث قال انه يؤيد اللجوء «الى الضغط الجسدي المعتدل» (التعذيب) اثناء التحقيق مع الفلسطينيين، وصرح يانس مودفيغ الامين العام للمجلس الدولي لاعادة تأهيل ضحايا التعذيب وهي منظمة مقرها الدنمارك الشهر المنصر «لا تستطيع الحكومة للجنادل بالتنازل بحرية في الدنمارك». كما طالبت عدة منظمات لحقوق الانسان بان ترفع عن جيلون الصناعة الدبلوماسية وان يلاحق قضائيا لخرق معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب التي صادق عليها الدنمارك، ونكر مودفيغ «ان هذه الانتفاضية تزم

قال انها ستقود البلاد الى انهيار سياسي يليه انهيار اقتصادي جنبلاط: الاحداث الامنية والقضائية في لبنان تشكل انقلابا على الدستور

بالحد الاثني من الكرامة السياسية. ويجب ان لا ننسى اننا نقول انه لا بد من استمرار دعم اتفاق الطائف والحريري هنا هو من ابرز صانعيه». وتجنب جنبلاط وضع نفسه في مواجهة سورية التي تتمتع بنفوذ واسع في لبنان بالرغم من الدعم الكبير الذي تلقاه لحود من نظيره السوري بشار الاسد في تصريحه متحالفين يوم الثلاثاء الماضي قبل وبعد استقباله قائد الجيش اللبناني ميشال سليمان. وقال جنبلاط ردا على سؤال عن دور سورية فيما حصل «تحدثت عن موضوع لبناني داخلي ولا نتحدث عن موضوع سوري ولكن هذه السلطة محسوسة بالنهاية على سورية وهنا يمكن السؤال». وتوجه جنبلاط الى حزب الله بالقول «انا لي نصيحة الى هذه القوة.. في لبنان الوضع العسكري وحسن المخابرات لا يرحم احدا.. اذا كانت خلفية حزب المقاومة هي تعددية وديمقراطية فهي افضل من ان تكون

العقد قامت بها وحدات امنية لباس مدني. واثار ذلك سخط رئيس الحكومة رفيق الحريري وموجة عامرة من الاستنكار قادها جنبلاط الذي طالب باقالة مسؤولي الأجهزة الامنية، ويوم الثلاثاء الماضي وبضغط من الرئيس اميل لحود اقر مجلس النواب تعديلات على قانون اصول المحاكمات الجزائية سبق له ان رفضها قبل عشرة ايام. وكان اتفاق الطائف الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في العام 1989 ووافق بوجبه الحرب الاهلية التي عصفت ببلدان على مدى 15 عاما وانتهت عام 1990 قد انتزع الكثير من الصلاحيات الرئيس الماروني لصحة رئيس البرلمان الشيعي ومجلس الوزراء الذي يترأسه سني، لكن ما حصل خلال الايام القليلة الماضية جعل الامر يبدو وكأنه اعادة لتفويض الرئيس الماروني لحود وتدعيم لتلك العودة بقوة الجيش الذي يقوده ماروني ايضا

العقد قامت بها وحدات امنية لباس مدني. واثار ذلك سخط رئيس الحكومة رفيق الحريري وموجة عامرة من الاستنكار قادها جنبلاط الذي طالب باقالة مسؤولي الأجهزة الامنية، ويوم الثلاثاء الماضي وبضغط من الرئيس اميل لحود اقر مجلس النواب تعديلات على قانون اصول المحاكمات الجزائية سبق له ان رفضها قبل عشرة ايام. وكان اتفاق الطائف الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في العام 1989 ووافق بوجبه الحرب الاهلية التي عصفت ببلدان على مدى 15 عاما وانتهت عام 1990 قد انتزع الكثير من الصلاحيات الرئيس الماروني لصحة رئيس البرلمان الشيعي ومجلس الوزراء الذي يترأسه سني، لكن ما حصل خلال الايام القليلة الماضية جعل الامر يبدو وكأنه اعادة لتفويض الرئيس الماروني لحود وتدعيم لتلك العودة بقوة الجيش الذي يقوده ماروني ايضا

بيروت - من سلطان سليمان: وصف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الاحداث الامنية والقضائية التي شهدتها لبنان في الايام العشرة المنصرمة بأنها انقلاب ابيض على الدستور وقال انها تقود البلاد الى انهيار سياسي يليه انهيار اقتصادي. وجاء ذلك في مقابلة نشرتها صحيفة (السفير) امس الخميس وقال جنبلاط فيها «ما حصل هو انقلاب ابيض على الدستور وعلى اتفاق الطائف من جانب الامن والقضاء». وأضاف «انا اعتقد اننا نسير باتجاه انهيار سياسي سيؤدي الى انهيار اقتصادي». وكانت وحدات من الجيش اللبناني قد نفذت من دون علم مجلس الوزراء في الاسابيع الماضية حملة اعتقالات واسعة ضد نشطاء في احزاب مسيحية معارضة للوجود العسكري في لبنان وتلتها عملية قمع للوعصري امام جنبلاط

الاتحاد الاوروبي قلق حيال حقوق الانسان في لبنان

بيروت - اف ب: توجه وفد من الاتحاد الاوروبي امس الخميس الى وزارة الخارجية اللبنانية للتعبير عن ضرورة احترام حقوق الانسان في اعقاب حملة الاعتقالات التي شنها الجهاز الاستخباراتي في الاوساط المسيحية المعارضة لسورية. واعلنت فرانسوا غوسبان، سفيرة بلجيكا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، «لقد اشدنا بالحوكمة اللبنانية التي اعربت دائما في الماضي عن رغبتيها في احترام دولة القانون والدستور والحياتية الاساسية»، وأضافت بعد لقائها مع الامين العام لوزارة الخارجية زهير حمدان «لقد اعربينا عن اهتمام الاتحاد الاوروبي باحترام حقوق الانسان والحرية الاعلامية وحرية التعبير في هذا البلد والدينا المأنا في ان يواصل لبنان فعليا احترام هذه المبادئ» المستقبل.

احالة 77 ناشطا مسيحيا مناهضا للوجود السوري في لبنان الى المحكمة العسكرية

حصل «انه انتقاص من كرامة القناية» مؤكدا للمصاحفين انه لن يطلب اننا جديدا بزيارة الهندي. وأعلن مدعي عام التمييز القاضي عدنان عوض امس الخميس للمصاحفين ان الهندي تسلط طردا من الادوية والملاص. وأفاد المصدر ان ستة من الاعضاء الثمانية في حزب الوطنيين الاحرار (زعامة دوري شمعون) قيد التوقيف احيوا الى محاكم مدينة كما فرق امس الخميس، عن اثنى من ناشطي التيار الوطني الحرك كانوا حوكموا امام هذه المحاكم، بعد دفع كفالة بقر 67 دولارا لكل منهم. وتم اعتقال اكثر من 200 ناشط مسيحي مناهض للوجود السوري في لبنان منذ الخامس من اب (أغسطس) في حملات نفذتها اجهزة استخبارات الجيش من دون علم الحكومة واثارت موجة استهجان واسعة في البلاد. وتمازس سورية نفوذا واسعا في لبنان حيث ينتشر الاف من جنودها منذ عام 1976.

وزير الدفاع الاسرائيلي: لن نسمح بتغيير الامر الواقع في قرية الفجر الحدودية

يشكل «انتهاكا فاضحا للامر الواقع»، واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس ان الدولة العبرية كانت اتفقت مع قوة الطوارئ الدولية على عدم السماح للناظر المسعفة لاسرائيل من الدخول الى القسم الشمالي من قرية الفجر. وفي اعقاب الهجوم الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000،

بيروت - اف ب: صرح وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن بيجارز لاداعة الاسرائيلية الرسمية امس الاربعاء ان اسرائيل «لن تسمح بتغيير الامر الواقع في قطاع قرية الفجر». وكان الوزير الاسرائيلي ان «محورا» كان يقفله في السابق موقع لقوة الطوارئ الدولية بفتح مفتوحا لان ان القوة الدولية نالت موقعا وبدأ حزب الله بالدخول الى القسم الشمالي من الفجر. وأشار بن بيجارز الى ان هذا الوضع

.. ونادي الأسير الفلسطيني يطالب بمحاكمته بصفته مجرم حرب

دماغي خطير والس بالعمود الفقري العنقي وفقدان الوعي والتقيؤ اللاارادي والام شديدة في الرأس». وذكر البيان «ان الاسير عبد الصمد حريزات استشهد في معتقل المسكوبية بتاريخ 24 ايار (مايو) 1995 نتيجة استخدام اسلوب الهز». وأضاف ان «جيلون هو من اطلق شعرا (كل معتقل فلسطيني هو قنبلة موقوتة)». وقابع البيان ان «85% من مجموع الاشخاص الذين تعرضوا للتحقيق خلال 95-96 تعرضوا للتعذيب بسبب اوامر الشياك (الاستخبارات الداخلية) منذ جيلون يعمل على استصدار تراخيص استثنائية مدتها ثلاثة شهور من وزارة العدل او المستشار القانوني لحكومة اسرائيل تسمح له باستخدام قدر زائد من الضغط البدني». ودعا نادي الاسير الى استمرار الحملة الشعبية والقانونية ضد تعيين جيلون سفيرا في الدنمارك وقال ان تعيينه يعتبر «غطاء وستارا على افعاله وجرائمه بحق الاسرى ووسيلة لتفاداه من اعماله وانتهاكاته بحق الاسرائيلية».

بيت لحم - اف ب: طالب نادي الاسير الفلسطيني امس الخميس بتقديم السفير الاسرائيلي الجديد في الدنمارك كارمي جيلون، الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت)، الى المحاكمة بصفته مجرم حرب. وندد بيان صدر عن نادي الاسير الفلسطيني باستقبال كارمي جيلون كسفير دولة وقال «انه من المفترض تقديم كارمي جيلون للمحاكمة على جرائم اقترفها بحق المعتقلين الفلسطينيين بدلا من استقباله كسفير دولة». وأكد البيان على ان الفترة التي تولى فيها كارمي جيلون منصبه كرئيس للشبابا ما بين 1995-1996، تعتبر من اكثر الفترات التي تم خلالها تشريع التعذيب وازدهاره واستخدامه كقانون جائر بحق الاسرى الفلسطينيين بهدف انتزاع اعترافات منهم بوسائل الضغط النفسي والجسدي». واعتبر البيان كارمي جيلون «مبتدع نظرية التعذيب» و«مبتدع نظرية الاعتراف للجزء العلوي للمعتقل الى الامام والى الخلف عدة مرات ويشكل عنيف وفي بعض الاحيان من طر العنق والراس بسرعة الذي من شأنه ان يؤدي الى الحاق ضرر

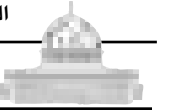
وزير الدفاع الاسرائيلي: لن نسمح بتغيير الامر الواقع في قرية الفجر الحدودية

يشكل «انتهاكا فاضحا للامر الواقع»، واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس ان الدولة العبرية كانت اتفقت مع قوة الطوارئ الدولية على عدم السماح للناظر المسعفة لاسرائيل من الدخول الى القسم الشمالي من قرية الفجر. وفي اعقاب الهجوم الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000،

يشكل «انتهاكا فاضحا للامر الواقع»، واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس ان الدولة العبرية كانت اتفقت مع قوة الطوارئ الدولية على عدم السماح للناظر المسعفة لاسرائيل من الدخول الى القسم الشمالي من قرية الفجر. وفي اعقاب الهجوم الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000،

يشكل «انتهاكا فاضحا للامر الواقع»، واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس ان الدولة العبرية كانت اتفقت مع قوة الطوارئ الدولية على عدم السماح للناظر المسعفة لاسرائيل من الدخول الى القسم الشمالي من قرية الفجر. وفي اعقاب الهجوم الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000،

يشكل «انتهاكا فاضحا للامر الواقع»، واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس ان الدولة العبرية كانت اتفقت مع قوة الطوارئ الدولية على عدم السماح للناظر المسعفة لاسرائيل من الدخول الى القسم الشمالي من قرية الفجر. وفي اعقاب الهجوم الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000،



■ المستشار الألماني غيرهارد شرودر ورئيس الحكومة المحلية لولاية بونديرخ (شرق) مغربي شتولبي يقفان دقيقة صمت أمام نصب تذكاري بني بالمدينة القريبة من الحدود البولندية والتشيكية، تخليداً لذكرى الشباب الجزائري فريد قندول الذي قُتل في شباط (فبراير) 1999 خلال اعتداء عنصري. ولاحتت مجموعة من الشبان المنتمين إلى اليمين المتطرف الضحية ليلعب عابرين شوارع المدينة. وخلال محاولته الإفلات منهم اصطدم بمدخل زجاجي لعمارة، فاصيب بنزف إلى أن توفي في عين المكان.

منظمة حقوقية تطالب بتحقيق في «الاعتداء» على شبان مغاربة في مهرجان الشباب والطلاب انباء عن اقتراب الجزائر من قبول «الحل الثالث» بالصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»:

لنسوية النزاع دون تبني المشروع المقترح. وأشارت الصحفية إلى احتمال تراجع الجزائر عن اصرارها على إجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون إقامة دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب وهو المشروع الذي تجرى عملية التسوية على أساسه منذ 1988. إلا أن مسؤولي الامم المتحدة المكلفين بتسوية النزاع اعربوا خلال الشهور الماضية عن صعوبة تطبيق هذا المخطط. وكانت ابناء قد تحدثت عن لقاء محتمل عقده في الشان والصحريين من الشهر الجاري في مدينة وايومينغ الأمريكية بين جيمس بيكر وممثلين عن كل من الجزائر وموريتانيا وجبهة البوليزاريو ليبحث مشروعه المقترح. وقالت الصحفية أن احمد طالب الابراهيمى الوزير الجزائري السابق قد كشف عن اتصالات مغربية جزائرية اجريت نهاية السبعينات كادت ان تسفر عن حل سلمي لنزاع الصحراء الغربية يقوم على اساس منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية. وكان احمد طالب الابراهيمى ابان توليته

نقلت وكالة الانباء المغربية عن صحفية جزائرية امكانية قبول الجزائر لمشروع وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر بمنح الصحراء الغربية حكما ذاتيا في اطار للمملكة المغربية. وقالت الصحفية ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد يسير على خطى الرئيس الجزائري الاسبق هواري بومدين بالاتفاق مع المغرب على منح سكان الصحراء الغربية حكما ذاتيا.

ونقلت الصحفية عن مراقبين في العاصمة الجزائرية قبول الجزائر ما يعرف به «الحل الثالث» الذي قدمه بيكر بصفته مبعوثاً للامم المتحدة المكلف بمتابعة تسوية نزاع الصحراء الغربية وضمنه الامين العام للمنظمة الدولية تقريره الدوري الذي قدمه مجلس الامن الدولي نهاية يونيو الماضي. ورفضت الجزائر المشروع وقالت انها يحرم الصحراويين من حقهم في تقرير المصير كما اكتفى مجلس الامن الدولي بتأييد جهود بيكر

الشرطة الجزائرية تقمع اعتصام جمعية شبانية في العاصمة

العالمي للشباب والطلاب. واختتم المهرجان الذي افتتحه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الثامن من اب (أغسطس) وشارك فيه ثمانية الاف شاب قدموا من 151 بلدا، مساء الخميس بحفل تقرر ان تحييهِ المغنية اللبنانية ماجدة الرومي. وكانت جمعية «راج» دعت الى مقاطعة هذا المهرجان الذي وصفته بأنه «كرفسفال الخسجل». وفي باريس اوضحت جمعية «اس.او.اس» عنصرية ان معظم الاشخاص الذين اوقفوا يوم الاربعة في العاصمة الجزائرية خلال اعتصام «راج» ادّعى انهم باستثناء عداد وناشط اخر من الجمعية. تددت الجمعية الفرنسية بقمع هذا التجمع و«طالبت بالافراج عن الموقوفين».

الجزائر - اف ب: أعلنت جمعية «تجمع عمل شباب» (راج) في بيان ان الشرطة الجزائرية قمت يوم الاربعة باعتصاما كان يقوم به حوالي 15 من ناشطها امام جامعة باب الزواو في الضواحي الشرقية للعاصمة. ووضحت الجمعية ان النشطاء تعرضوا الى ضرب مبرح من طرف قوات الامن وان الشرطة اوقفت بعضهم وبنهم امن عام الجمعية حكيم عداد. وقامت الجمعية بهذا الاعتصام احتجاجا على قرار السلطات المحلية منع حفل كان من المقرر ان تقوم به مجموعة «فناوة» المخططة الفرنسية الجزائرية. وتظاهر ناشط «راج» امام مدينة باب الزواو الجامعية التي تشارك فيها مئات الوفود الاجنبية في المهرجان



جانب من حفل افتتاح المهرجان العالمي للشباب والطلاب

مدريد فككت هذا العام اكثر من مئتي شبكة لتهريب المهاجرين

مئة مهاجر من المغرب والجزائر ينهون اضرابا عن الطعام في اسبانيا

السنة الحالية من تفكيك أكثر من مئتي شبكة للهجرة السرية. وقالت مصادر في مندوبية الحكومة الاسبانية في مدينة سبتة المغربية المحتلة ان العمليات التي قام بها الامن الاسباني ضد الهجرة غير الشرعية منذ بداية العام الحالي اسفرت عن تفكيك مئتين واربع وثلاثين شبكة لتهريب المهاجرين من المغرب باتجاه اسبانيا. وازدادت المصادر ان تم خلال هذه العمليات اعتقال اربعة وعشرين شخصا من هذه الشبكات واكثر من مئتي شاب مغربي كانوا وصلوا الى المدينة على الضفة الجنوبية للبحر المتوسط في اطار الهجرة السرية وقالت ان هؤلاء كانوا يقيمون في مساكن فاخرة. وازدادت المصادر ان الشبكة كانت تتقاضى على كل مرشح للهجرة مبلغ 20 الف بسيطة (الف وخمسمائة دولار) وذلك نظير نقله الى الضفة الشمالية لبحر المتوسط وان هذا المبلغ كان ليحصل على وثائق مزورة. وقالت مصادر اسبانية اخرى ان السلطات الاسبانية طردت خلال نفس الفترة أكثر من ستة عشر الف مهاجر القى القبض عليهم بعد ان استطاعوا الوصول الى الاراضي الاسبانية.

وافريقية ومن ضمنهم 20 امرأة وثلاثة أطفال حاولوا التسلل الى الاراضي الاسبانية بطريقة غير شرعية. ووضحت المصلحة الاعلامية للحرس المدني ان اعتراض القارب الأول جرى في الساعة الثانية صباحا وعلى متنه 22 مهاجرا كلهم يحملون الجنسية المغربية. بينما اعترض الحرس القارب الثاني في الرابعة صباحا وعلى متنه 52 مهاجرا كلهم من دول افريقية واقعة جنوب الصحراء الكبرى.

ورحلت الشرطة الاسبانية المهاجرين المغربية الى المغرب مساء أمس الخميس بحكم اتفاقية اتفاقية ترحيل موقعة بين حكومتى الرباط ومدريد في مجال الهجرة السرية. واحالت المهاجرين الافارقة على ملاجئ خاصة في انتظار دراسة ملفاتهم خاصة وان البعض فصل طلب اللجوء السياسي. ويشهد فصل الصيف ارتفاعا كبيرا لظاهرة الهجرة السرية من شواطئ شمال المغرب نحو الشواطئ الجنوبية الاسبانية عبر مضيق جبل طارق والتي تعرف كذلك بقرب الموت نظرا لما تخلف بين الحين والآخر من حالات غرق. وفي نفس السياق قالت مصادر حكومية اسبانية ان الشرطة الاسبانية تمكنت خلال الشهور الثمانية الاولى من

مدريد - الرباط - «القدس العربي» من حسين مجديوي:

قرر قرابة مئة مهاجر مغربي وجزائري في مدينة كوينيكا وسط اسبانيا صباح أمس الخميس وضع حد للاضراب عن الطعام الذي بدأه منذ يوم السبت الماضي بعدما تلقوا وعودا من مندوبية الحكومة بالنظر في وضعيتهم القانونية. ولجأ هؤلاء المهاجرون للاضراب عن الطعام بهدف الضغط على الحكومة لتسوية اوضاعهم القانونية ومنحهم بطاقة الإقامة. وكانوا قبل اضرابهم عن الطعام قد قاموا بمسيرة قطعوا خلالها 120 كلم من بلدة لاس بيدرونيسيراس حتى كوينيكا. ويذكر ان الاضراب عن الطعام للحصول على بطاقة الإقامة يعد مظهر آخر من مظاهر الهجرة السرية التي تبدأ بالمغامرة في قوارب الموت، وتنتهي بالتمسك بجزر غير مأهولة في الاسبانية بحثا عن عمل ما. في غضون ذلك تستمر قوافل الحائنين بالعيش في اسبانيا في التدفق. فقد اوقفت دوريات الحرس المدني فجر أمس في مضيق جبل طارق أكثر من سبعين مهاجرا سوريا يحملون الجنسية المغربية

محو الوشم الامازيغي الذي كان يزين جبينها بواسطة حمض الاسيد. صحبح ان المخرجة فيلاسك حوصت على نقل مساندة المرأة المغربية من خلال السيرة الذاتية لمزمنة. ولكنها بصريحها ان الشغالة تمثل المرأة المغربية بصفة عامة تقع في نفس الخطأ الذي تعسبه على كل الذين ينظرون للمغرب بنظارات قاتمة. فلا تكاد القنوات التلفزيونية الفرنسية تنقل صورا عن مهندسة أو قائدة طائرة أو دبلوماسية أو نائبة في البرلمان أو كلها وظائف موجودة حقا ولكن لا يفتي اليها مواطنون أن فيلاسك.

ومهما يكن الامر، تبقى المبادرة ايجابية ما دامت تسلط الضوء على بقايا الاستعمار وتزعج مسؤولين فرنسيين كثيرين لا يرون في المغرب سوى فرصة للعيش الناعم وسط خدم وحشم لا يكفونهم الكثير. ولعل الشريط سيدفع بعض البناات اصغر سنا واقل تجربة من «نزهة» الى اعادة النظر في حلمهم بالعمل في بيوت اجانب أو اداء وظائف صغيرة في شركات ومؤسسات اوربية. لأن ما يجب الاعتراف به هو انه ليس مستغربا ان اليوس الاقتصادي والاجتماعي يدفع كثيرا من بنات المغرب (والجزائر وبقية الدول المجاورة) الى حسد «نزهة» على «لطيفتها».

علاقة الغالب بالمغلوب لا تزال محافظة على العقلية الاستعمارية

«نزهة» تزج الموظفين الفرنسيين بالمغرب في برنامج تلفزيوني تبثه «آرتي»

فلمغربية ابن يبلغ من العمر 15 سنة خاطر بنفسه وغادر المغرب خلسة فتعسكر من الوصول الى سواحل اسبانيا في ظروف مأساوية. وعندما تروي له المتعاون الفرنسي هذه القصة يرد عليها كمن لا يهيمه الامر وهو يضحك: «ما باله لو سافر على متن طائرة». ولكن «نزهة» بسيطة في تعبيرها وردود افعالها. وتفقد تلك القدرة على ادراك السخرية الختبية وراء وقار مزيف لرجل يعلم انه امام كاميرا ويريد ان يؤدي دوره كما يتبنى ان يراه الاحباب والاصدقاء. يتساءل المرء وهو يشاهد الشريط: في أي زمن نحن؟ ذلك ان لهجة «العمر» (المستوطن) التي كانت تنسم بها احاديث الفرنسيين للجزائريين والمغاربة والتوسمين خلال الحقبة الاستعمارية، هي نفسها التي يستعملها المسؤول الفرنسي اليوم في حديثه مع «نزهة» التي تبدو امامه كأنها خلقت لهذا الدور وخلق هو ليكون ولي نعمتها. الدهش في الامر ان «نزهة» تعودت على هذا العمل ولا ترى لنفسها عملا سواه. حاولت المخرجة انتزاع منها بعض الكلمات الغامضة، ولكنها لم تتمكن من ذلك واكتفت بنقل تفاصيل قابلة لتأويلات المشاهدين كل حسب حساسيته. ومن تلك التفاصيل، اخبارها عن اقدام «نزهة» ذات يوم على

آخرين. ونفت ان يكون الهدف من اعدائها لهذا الشريط التنديد بأي طرف من الاطراف. ولكن المتتبع لحياة «نزهة» التي تشابهت ايامها وافرقت لديها بين الامس والغد يرى بوضوح أسلوب الغالب في استغلال المغلوب. تقوم «نزهة» بتمشيط السجاجة المعروضة لأشعة الشمس كل يوم كآلة مبرمجة بدقة على انجاز نفس الوظائف دون ان تبدي علامة واحدة من علامات التعب حتى ان جسدها المرهق يكاد يصبح جزءا من ديكور البيت لولا حركاتها التي تنبه الى وجود كائن حي يقوم بنشاط ما. تصر العائلة الفرنسية التي تشغل «نزهة» على الابتسام في وجهها، وتعاملها بلطف يصعب التمييز فيه بين المشاعر الصادقة والفتاف. «نزهة» شغالة -متعددة الخدمات، تعلم بيد وتحمل صيني العائلة بيد اخرى. يحاول صاحب البيت من حين لآخر الدردشة معها حول موضوعات عديدة كالسياسة الداخلية للمغرب والهجرة السرية.

ولكن الموقف يشبه احيانا السخرية ولا تجد الشغالة لدى صاحب العمل تلك الحميمية التي تتبع من نفوس الناس الصادقين عندما يصفون لهوم الآخرين. تطلق على الموظفين الفرنسيين العاملين في المغرب تسمية «التعاونون»، وهم الذين توجه لهم المخرجة أن فيلاسك اصابع الاتهام في شريطها الوثائقي الذي تبثه قناة «آرتي» مساء اليوم الجمعة وعنوانه «نزهة الشغالة».



باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

تتعلق على الموظفين الفرنسيين العاملين في المغرب تسمية «التعاونون»، وهم الذين توجه لهم المخرجة أن فيلاسك اصابع الاتهام في شريطها الوثائقي الذي تبثه قناة «آرتي» مساء اليوم الجمعة وعنوانه «نزهة الشغالة».

المغرب: ارجاء محاكمة احمد البخاري

الى الاسبوع المقبل بتهمة اصدار صك بدون رصيد

تماما حتى صباح اليوم الاربعة مضمون قرار الاتهام. والبخاري الذي اعتقل الاثني الماضي، ادلى باقواله صباح أمس الاربعة امام المدعي العام في الدار البيضاء الذي قرر ايداعه سجن عكاشة. ويأتي اعتقاله في اعقاب شكوى تتعلق باصدار شيكات من دون رصيد بقيمة اجمالية تبلغ 190 الف درهم (124 الف فرنك فرنسي)، كما أعلن مصدر قضائي صباح يوم الاربعة.

وكان البخاري ضاعف خلال الفترة الاخيرة من تكريراته حول اغتيال المعارض مهدي بن بركة في دار البيضاء (100 كلم جنوب الرباط) تأجيل المحاكمة «لتحضير الدفاع».

وقال «الطبائح لاجيل لان الدفاع كان لا يزال يجهل

وزير الداخلية الموريتاني يرفض طلب تأجيل الانتخابات

■ نواكشوط - اف ب: رفض وزير الداخلية الموريتاني لرباط سيدي محمود الطيب الذي تقدمت به حوالي عشرة احزاب معارضة ويتعلق بتأجيل اجراء الانتخابات التشريعية والبلدية المقرر في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، كما أعلن مسؤولون في احد هذه الاحزاب محمد الحافظ ولد اسماعيل امس الخميس. وقال ولد اسماعيل، الامين العام للحزب الشعبي التقدمي، ان الوزير اكد له خلال لقاء معه انه لم يعد بإمكان الحكومة ان ترحى الانتخابات بعدما استندت الهيئة الناخبة وبعد وصول ولاية الجمعية الوطنية الى نهاية ولايتها في تشرين الاول (اكتوبر). واعتبر المعارض ان انعقاد تعاون الحكومة مع المعارضة قد يدفع بهذه الاخيرة الى مقاطعة الانتخابات.

لجنة حقوقية تحت واشنطن وبكين على مكافحة العنصرية تظاهرة في برينوريا احتجاجا على تهديدات امريكا بمقاطعة مؤتمر دوربان

■ بريتوريا - جنيف. اف ب- رويترز: تظاهر حوالي خمسة آلاف شخص امس الخميس امام سفارة الولايات المتحدة في بريتوريا للاعتراض على التهديد الامريكى بمقاطعة مؤتمر الامم المتحدة العالمي لناهضة العنصرية المقرر افتتاحه نهاية الشهر الحالي في دوربان في جنوب افريقيا. واتى المتظاهرون استجابة لدعوة من اتحاد نقابات جنوب افريقيا (كوساتو) والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ومنفصلتين مرتبطتين بالمؤتمر الوطني الافريقي (الحاكم) ورفعوا مذكرة الى السفارة تعبيرا عن «غضبهم» و«اشمئزازهم» من التهديد الامريكى.

وتشدد المذكرة على ان «العنصرية العنصرية والتعويض عن ضحايا العنصرية والاستعمار يجب ان تدرج على جدول اعمال المؤتمر العالمي». وكانت واشنطن هددت بمقاطعة مؤتمر دوربان الذي سيعقد بين 31 آب (أغسطس) و 7 ايلول (سبتمبر) اذا اعتمدت خلاله «لهجة توجع، الازمة في الشرق الاوسط.

كما ترفض الولايات المتحدة المطالب الافريقية بطلب العفو والتعويضات بخصوص فترة العبودية والاستعمار. وقد انتهى الاجتماع الاخير الذي عقده الامم المتحدة في جنيف اعدادا للمؤتمر في 10 آب (أغسطس) بدون التوصل الى اتفاق حول هذه النقاط.

وقد سلم المتظاهرون مذكرة لهم الى مسؤول في السفارة الامريكية هو الموكل بالاعمال السياسية كريستوفر كرافت. وصرح كرافت لفرانس برس «اننا نهمل ما هي

شرطة استراليا تعترض قاربا يقل 348 مهاجرا

باكله. وعادة ما تحتفظ استراليا على احتجاز بينما يجري تقييم طلباتهم المقدمة للجوء الى العام.

ويصل بذلك عدد المهاجرين بشكل غير مشروع الى استراليا واغلبهم من الشرق الاوسط حتى ان هذا العام الى 2906 مقارنة مع 2939 خلال عام 2000

■ كانبيرا - رويترز: اعترضت الشرطة الاسترالية امس الخميس قاربا اندونيسييا يقل 348 مهاجرا بصورة غير مشروعة اغلبهم من الشرق الاوسط. وقال المتحدث باسم ادارة الهجرة ان الشرطة رصدت القارب الذي كان يقل ايضا طاقما من ثلاثة افراد جزيرة كريسماس الواقعة على بعد 350 كيلومترا الى الجنوب من جزيرة جاوة

تدعو فيه الى المقاطعة.

الشاعر العراقي علي جعفر العلاق؛

العواصف تلطم نوافذنا بالدم والمهانة بينما تقف قصائدنا باردة كالرخام

■ من مختلف المشارب تحلقنا حول علي العلاق - في رحلة بحرية خلال زيارته إلى ستوكهولم، نستمتع إلى شعره وهو يلتم القصيدة وإلى نثره الجزل وهو يتحدث، لم نشعر بغربة ما، كنا نجد في ثقافة العلاق ثقافتنا دون تقسيمات، وفي شعره فضاء أكثر بيضاء، وأكثر انتماء للكلمة، اللغة من أي شيء آخر. شعر يزرخ ببراءات الطبيعة وحميميتها، شعر مثابر جمالياً ومتواصل رؤيويًا منذ «لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء» - مجموعته الأولى «صالح» - من شواثب اللائحة، مجموعة الأخيرة، شعر صافي، نقي من شواثب اللائحة، متحرر - منذ تخصصه الأولي - من الإراغيات اللاشعورية. ان عبارة صوميل بيبك «لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء» المحتدمة بالقلق والخوف والفضاعة والنبوءة، لم تكن عنوان مجموعة شعرية أولى للاعلاق - حضور شاعر فحسب، وأما نشي باعلان جوي - عن رؤية الشاعر للسلياق الذي قبض له لا يكون فيه؛ شاعر في عراق السبعينيات، وتحديدًا عام 1973، عندما اقتلت اللدلاء على افتتاح مخاض في الحياة السياسية والثقافية في جو مشحون بالصراع على جبهتي السياسة والثقافة اللتين تداخلتا ببعضهما البعض إلى حد اضحى فيه للسلياسيين رأي بالشعر وأسس الشعر خطايا في السياسة. وفي صبيح ملبد بالنشيد الاعلامي لشعرا تية عفة تجرأ على العلاق وقال بأسلوب مختلف لغة الصبيح، «لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء».

■ كيف استقبلت مجموعتك الأولى من قبل المتفاعلين بالسراب، المخمين بالايديولوجيا؟
■ كانت الايديولوجيات المتصارعة تشعل نيران القرائين لشعرنا، وتحيد اسماءهم وقصائدهم بالتمتدح والرفي، في نكت من الشعراء الذين لم يلتفت النقد الايديولوجي او النققي الى انهم الصافي. انت لا شك تتحدث هنا عن مجموعة متقاربة من الشعراء الستينيين، ولعل الحديث عن تجربة الستينيات في العراق ذو سمجها، لقد تولد هذا التجسرية في تبايرين، التي هي منج تصنف تفكس؟
■ اجل، كان الستينيين تبايرين؛ تباير بعد المفارقة والصدمة والتجريب الشكلي، وتباير بمثل امتدادا لتجربة الستينيات دون ان يذوب فيها؛ مثل فوزي كريم / حسب الشاعر جعفر - علي العلاق، - جيلان من الشعراء كثر، السعي الى حق هادي، عروة الا ان علي الفنتسا وتفكرت من تصادفها البارحة مادة قصائد لا تتسع للفرح الزائف، والخاتمة، تنتزع من اجسادنا المهيمة، ومن فلقنا الانساني الضائع لعل لا تكون الا تراثي، ولدنا، هكذا، في عراق يذبح، لا سند لنا الى المجدنا الوحيد، حزيننا وقصائدنا، عروة الا ان الاسي والطفولة، دونما منصب، او ثروة، او قبيلة باطشة، لذلك كله لم يكن لنشرا لنا الصافي ان نستدرج اليها قوافل النقاد الحرفيين وكتبة المادح اللدنيين، فهي فيران لا تخلف واما الا الحبر واين اليبانيع.

■ تريد ان تقول ان النقد ايضا كان منعدفا في مبادئ الحزبية، يتناطح مع التناقضين؟
■ كان النقد في معظمه يتدفق بحمي الايديولوجيات المتصارعة، معذرة لا الاعتلاء من «طفيفة» القصيدة او «اللائحة»، «معناها» دون اعتبار، في الغالب، للبعد الجمالي والتربص الذي يرفق بها إلى مستوى النص الشعري المحكم، لقد اتجه النقاد إلى وجهة أخرى، لا تقوؤدهم إلى الايديولوجيا فقط، بل إلى ذلك الكمين اللامع ايضا؛ الامتيازات والمهانة والكتب المريح، ان مقالة او كتاب، في المديح النقدي، قد يقضي الى موقع مرموق، او وجاهة مفاجئة، فمن نثر ناز الشعري التي تشغل هذا النمط من النقاد، ان ما يجذبهم ضوء الشعر نفسه، وفي الغالب لم يكن ذلك الضوء نابعا من داخل نصوصه الشعرية، بل يتدفق، في أكثر الاحيان، من خارج النص؛ من مكتب، او مسؤولية، او نفوذ، وربما استطاع بعض هؤلاء الشعراء، وبفعل نفوذ من نوع ما، ان يؤثر في تشكيل معايير القيم الادبية وسلم التسويات، حيث يزعمون الصمت او التسيان على شعراء يعينهم، ويعيدون بناء ذاكرة أخرى لل نقد لا تخضعن الا لاسماء معينة، ولا لتسلسل الاقوال بل لمفرد خاص، وشيئا شبيها شئتكم الناذرة النقدية، ويجسها نسيان منقطع او لثيم، ويضيق فضاء القصيدة، وتؤسس ملامح طفلة للحياة الثقافية والشعرية.

■ لم كانت مجموعتك الأولى إحدى ضحايا هذا النقد القبي؟
■ لم تحظ مجموعتي الشعرية الأولى (لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء) باهتمام كاف، لأن الحزبية كانت تمارس تصنيفها ظالما وتروجا مزورا وقراءة سياسية للشعر، ومن لا يتصوى آنذاك تحت راية

سياسية ذات نفوذ لا يتأهل غير مناطق الظل. كان الضجيج يعلو، وكان ثمة غبار يتكاثف ليجب عن نهار الحياة اجزاء هامة من المشهد الشعري الصاعد في العراق آنذاك. كانت الايديولوجيات تمارس نوعا من الروع الفكري والجمالي، وتضع امام القصيدة الحديثة قائمة من الوظائف والمهام الايديولوجية التي يتوجب على الشاعر انجامها.

في قلب هذا الضجيج كان الشاعر علي العلاق من بين آخرين - صوتا شعريا متميزا نحت ميزه ميكرًا في مجموعته الأولى التي وصفها فوزي كريم حينئذ بأنها «محاولة لتعبير عن افتتان بالملغة لا حدود له، وسعي للعودة بها إلى بكارتها الأولى، لتكون أكثر براءة وأشد بدائية».

منذ يومه الأول ينساب شعر العلاق في ساقية الشكل؛ ساقية اللغة، ساقية لا نهائية تتوسع من مجموعة شعرية بها إلى آخرى دون انقطاع. هي ذاتها من البداية أي اللانهاية؛ ساقية العلاق.

وأما راقا مجلد أعماله الشعرية (1998) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر) لم اشعر باعتناق تلقى في خارج الساقية. انه لاجاز جدير بالاهتمام ان لا تخضع القصيدة رداءها الاول كليا. لقد بدأ ان الشاعر يعيد تصميم هذا الرداء كلما اقتضت مقاسات القول ظهورا آخر، ويلونه بألوان مختلفة كما تكتيف الكائنات البحرية مع بيئتها، دون ان يمدد الي استبدال الرداء بأخر قد لا يبرخ بالاصالة التي يريدها لرداء قصيدته، فاي رداء سحري ذلك الذي استطاع العلاق معه مقارعة النخاخ المتاعفة ولعبة الفصول؟! انه لا يلا شك رداء العلاق «الذي يبدو كما لو ان انا مل جنوبية في طفولة قريبة على مشارف «لوت»، قد اقتنحت حياتك.

■ هل تتحدث عن وظيفة القصيدة او علاقة محاكاة بالدم والمهانة، بينما تقف قصائدنا باردة كالرخام، وطلمة على نفسها كالسلاف، كأن الحياة تيبس لنا، بين فترة وأخرى، زلزلا شاملا أو خصما شديد، كانت مياهم العاريز تزداد ارتفاعا كانت نشوتني لا برد لها ولا فرغ من قصيدة جديدة؛ صياح مفتون برائحة الطرائف الحرة، وهيمدة العاصي، كنت احس، بعد كل مكسب ارضي له، انهم يزدادون ايقالا في التراب بينما ترتفع يرقع في قصايد، هكذا احس، خفيفا شعما، الكثر في الريح ماخوذا بخسائري ومفتونا بأساي العظم.

■ حتى وانت تتحدث للتو عن علاقتك بالشعر تستخدم مفردات الطبيعة لوصف تلك العلاقة؛ الطرائف، الموح، التراب، الريح، في شعرك تص المس الطبيعة جسد القصيدة، والطبيعية هنا ليست كائنات حية بذاتها ولذاتها، بل هي تشكيلات حسية تتماهي في بنية القصيدة، وينحما الشعر شكلها التوسن السافل بالاحالات الرمزية. كائني اري العلاق يسكن الى الطبيعة في امان قد لا يجده بعيدا عنها، فالأكثر جسدا من صفاته الفيزيائية. اما عند العلاق له روح ورائحة وطعم، بل له صوت ومشاعر، والعشب ليس مجرد بساط أخضر وأما سرير تجمع إلى بذخ الروح حين يحاصرها السباح.

■ اسالك كيف ذهبت الي هذا المستوى من العلاقة بالطبيعة بل...
■ ثمة لغة كبرى بين ان تكون الطبيعة في الشعر مشهدا جذابا ولحظة غنائية عابرة، وبين ان تعمل كعصر ضاحك، يتدغم في القصيدة ولا يلائها، ان القصيدة، بل ان تكون عيادة غنائية برقية ملقاة على الخفى، وبين ان تكون شاهدا على الكون وعزرا لظواهرها السباع.

■ كيف قد يكتف بالطبيعة في نصوصه الشعرية، الحضور كبريد مسددة من تجزؤا الحياة ذاتها التي تشغها في بيته، في لا شك ان الطبيعة، في قصايد، لم تكن على مستوى واحد وانما ففي قصايد الأولى قد تدمج مع الطبيعة فاجد نفسي نكتها معها، وانما حد الغناء اللذيذ، في تفاصيلها.

■ كيف لمع الامر بل يستمر طويلا، فقد انتقلت علاقتي بها إلى مستوى آخر، هو مستوى الحوار والتلاحم، الذي يهدى اليه وردم الجوار بين الذات والعالم، ورغم اني انا اقم انا الكون شعرا، ولا وقيل كل شيء: فالنظر اليه بمعايير آخر يعط خسارة كبرى للشعر وللمهمة الحضارية الوجودانية الموكلة اليه في أن معا، ان الشعر ليس دعابة، او خطبة في جمهور جاشد، انه التجسيد الحي، والممكن، والمنتج، والجميل لكل ما هو خفي، او مضمّن، او عسي على التحديد من طاقات الانسان وكوامنه العميقة.

■ في قرأته لديوانك الثاني، «وطن لطير الماء» كتب عنك الغربي محمد شكري بانك تسعى الى كتابة شعر جديد صادم للحواس، من اين اتيت والى اين انت الازم بعد ما يقارب ثلاثة عقود على صدور ديوانك الأول؟
■ كنت حريصا، منذ بداياتي الأولى، على تجنب الطرق الناعمة، اعني الابتعاد عن اصوات الآخرين، أو تقليد تجاربهم، كنت مستوكنا بهذا الهاجس الى درجة مبالغ فيها ربما، مع ان تحقيق هدف كهذا لم يكن يسيرا على ما ان طريقة تحقيقه لم تكن واضحة لدي تماما. استعملت الي بدر شاعر السياب، وكانت قصائده تأسرني كثيرا، وخاصة صور الغزيرة الموحية التي تدمع من حيلة بالغة النفر والحبوية، لكنني كنت اشعر احيانا ان ما في قصائده من كخافة انفعالية تبدو منهكة الى حد كبير، اما ادونيس فكان يدهشني بجراته اللغوية والايقافية، واجد في صورته اصالة وتقدا كبيرين، الا ان براعته العالية ومكره الشعري يعطيان، احيانا، على ما تشتمل عليه قصيدته من تصدعات روحية كبرى، ويختم البياني،



علي جعفر العلاق

■ منج، ولا يمنع انفلتات قوة المعرفة او قوة الاداء. في هذا السياق كيف ينظر علي العلاق- الناقد الى حاضر الشعر العربي؟
■ يبدو ان معظم شعرنا العربي، في هذه الحقبة، يعاني من تجريدية مقبلة، ان كنا هائلنا ما نعلم به بصافتنا الادبية لا يصدر الا عن ذهنية مجردة وحيادية سريعة، ومع ان حياتنا الراهنة تضج بالانتصارات المذوية فان الكثير من نصوصنا تبدو وكأنها آتية من كوكب آخر مقفر ومزول، لم يعلق بها شيء مما تعانیه هذه الارض العذبة الملائحة؛ فترة من نوم، او كسرة من حجر، او صرخة من انسان اعزل.

■ هل تتحدث عن وظيفة القصيدة او علاقة محاكاة بالدم والمهانة، بينما تقف قصائدنا باردة كالرخام، وطلمة على نفسها كالسلاف، كأن الحياة تيبس لنا، بين فترة وأخرى، زلزلا شاملا أو خصما شديد، كانت مياهم العاريز تزداد ارتفاعا كانت نشوتني لا برد لها ولا فرغ من قصيدة جديدة؛ صياح مفتون برائحة الطرائف الحرة، وهيمدة العاصي، كنت احس، بعد كل مكسب ارضي له، انهم يزدادون ايقالا في التراب بينما ترتفع يرقع في قصايد، هكذا احس، خفيفا شعما، الكثر في الريح ماخوذا بخسائري ومفتونا بأساي العظم.

■ حتى وانت تتحدث للتو عن علاقتك بالشعر تستخدم مفردات الطبيعة لوصف تلك العلاقة؛ الطرائف، الموح، التراب، الريح، في شعرك تص المس الطبيعة جسد القصيدة، والطبيعية هنا ليست كائنات حية بذاتها ولذاتها، بل هي تشكيلات حسية تتماهي في بنية القصيدة، وينحما الشعر شكلها التوسن السافل بالاحالات الرمزية. كائني اري العلاق يسكن الى الطبيعة في امان قد لا يجده بعيدا عنها، فالأكثر جسدا من صفاته الفيزيائية. اما عند العلاق له روح ورائحة وطعم، بل له صوت ومشاعر، والعشب ليس مجرد بساط أخضر وأما سرير تجمع إلى بذخ الروح حين يحاصرها السباح.

■ اسالك كيف ذهبت الي هذا المستوى من العلاقة بالطبيعة بل...
■ ثمة لغة كبرى بين ان تكون الطبيعة في الشعر مشهدا جذابا ولحظة غنائية عابرة، وبين ان تعمل كعصر ضاحك، يتدغم في القصيدة ولا يلائها، ان القصيدة، بل ان تكون عيادة غنائية برقية ملقاة على الخفى، وبين ان تكون شاهدا على الكون وعزرا لظواهرها السباع.

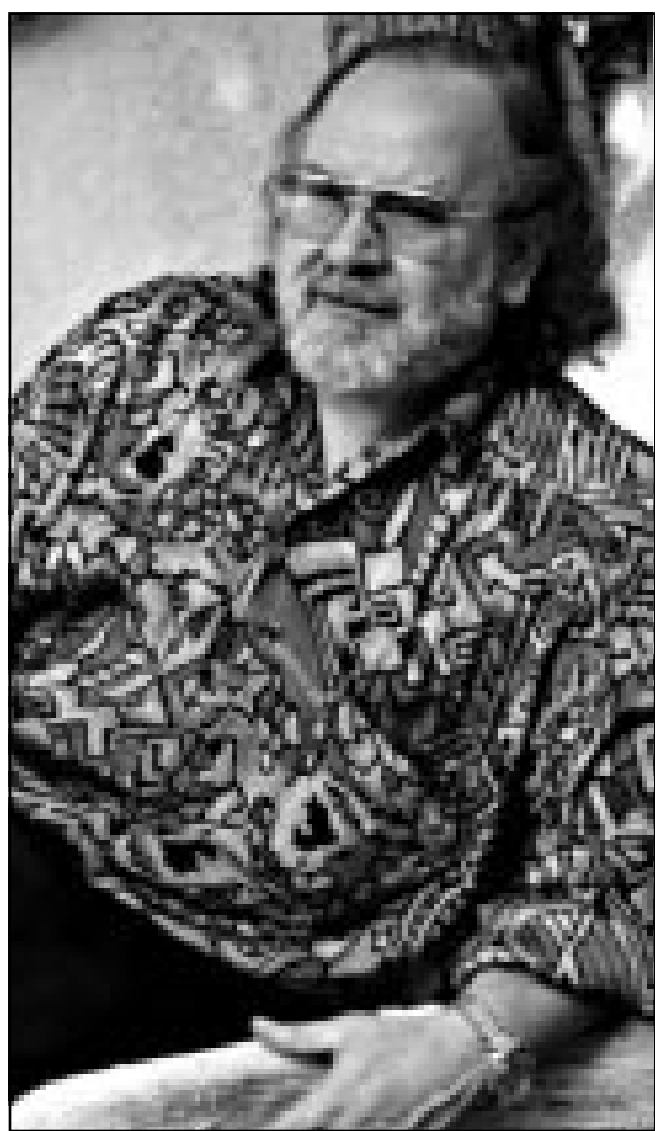
■ كيف قد يكتف بالطبيعة في نصوصه الشعرية، الحضور كبريد مسددة من تجزؤا الحياة ذاتها التي تشغها في بيته، في لا شك ان الطبيعة، في قصايد، لم تكن على مستوى واحد وانما ففي قصايد الأولى قد تدمج مع الطبيعة فاجد نفسي نكتها معها، وانما حد الغناء اللذيذ، في تفاصيلها.

■ كيف لمع الامر بل يستمر طويلا، فقد انتقلت علاقتي بها إلى مستوى آخر، هو مستوى الحوار والتلاحم، الذي يهدى اليه وردم الجوار بين الذات والعالم، ورغم اني انا اقم انا الكون شعرا، ولا وقيل كل شيء: فالنظر اليه بمعايير آخر يعط خسارة كبرى للشعر وللمهمة الحضارية الوجودانية الموكلة اليه في أن معا، ان الشعر ليس دعابة، او خطبة في جمهور جاشد، انه التجسيد الحي، والممكن، والمنتج، والجميل لكل ما هو خفي، او مضمّن، او عسي على التحديد من طاقات الانسان وكوامنه العميقة.

■ في قرأته لديوانك الثاني، «وطن لطير الماء» كتب عنك الغربي محمد شكري بانك تسعى الى كتابة شعر جديد صادم للحواس، من اين اتيت والى اين انت الازم بعد ما يقارب ثلاثة عقود على صدور ديوانك الأول؟
■ كنت حريصا، منذ بداياتي الأولى، على تجنب الطرق الناعمة، اعني الابتعاد عن اصوات الآخرين، أو تقليد تجاربهم، كنت مستوكنا بهذا الهاجس الى درجة مبالغ فيها ربما، مع ان تحقيق هدف كهذا لم يكن يسيرا على ما ان طريقة تحقيقه لم تكن واضحة لدي تماما. استعملت الي بدر شاعر السياب، وكانت قصائده تأسرني كثيرا، وخاصة صور الغزيرة الموحية التي تدمع من حيلة بالغة النفر والحبوية، لكنني كنت اشعر احيانا ان ما في قصائده من كخافة انفعالية تبدو منهكة الى حد كبير، اما ادونيس فكان يدهشني بجراته اللغوية والايقافية، واجد في صورته اصالة وتقدا كبيرين، الا ان براعته العالية ومكره الشعري يعطيان، احيانا، على ما تشتمل عليه قصيدته من تصدعات روحية كبرى، ويختم البياني،

المستنير دادا في عزلته مع الأدب والفن والحياة

عصمت داوستاشي: حلاوة الروح ورغبات تصوفية لن تتحقق!



عصمت داوستاشي

أشرف أبو اليزيد*

■ بعد أن بدأ ممارسة الفن بتشكيلاته التجريدية، وفق تقنية الكولاج، وبعمر خبرته في التصوير الفوتوغرافي، غير اسمه من عصمت عبد الحلیم، إلى علي عصمت داوستاشي، وأطلق على نفسه لقب المستنير دادا، شاحنا لوحاته برموز الخاص، منتقدا في مرارة المظاهر الاجتماعية عبر تشكيلات مجسمة، ورسوم معقدة والأون قوية، وكتابات تنقل فيها من السيناريو للقصا الشاعر ثم النقد الفني. داوستاشي ابن الأستندرية احتفل في العام 1993 بعام ميلاده الخمسين، وصدر حينذاك كتاب تذكاري يحمل اسم (عالم داوستاشي، يعود اليوم ليصدر (حلاوة الروح) الذي يضم جميع ما أصدره من كتابات: كلاميات (تجربة شعرية، 1966)، الأشياء (مختارات نثرية 1978)، الصمت (سيناريو مسرحي 1982)، أشكال هندسية (قصص قصيرة 1987)، من سينما المخرج المؤلف (سيناريوهات قصيرة)، وكانت هذه الطبعات المحدودة توزع على الأصدقاء والمهتمين، حاملة لروى الكاتب الفنان.

■ في مقدمة كتابه الجديد يقول داوستاشي: «تأصرتني كتاباتي الساذجة، حين صدرت لم يكن لها أي صدى يذكر، مذيلة كلها بتاريخ أرقام وتواريخ، لئلا يذوقها من دون شك، غير ان هذا الدور لا يمكن في المباشرة أو النسيوية، بل في ثانيا العمل الشعري المكتمل الذي يندفع في ادغال الحياة ويباسها الوجود، ذلك العمل الذي يعصف بالسكينة والخمول، ويحرفنا على الذهاب ابعد من طرفنا اليومي القاهر، بعد ان بدلنا على جوهرنا الصلب واراقتنا القاسية، كيف يمكن ان ندفع بقصائدنا بعيدا عن هذا العالم الغارق باللوم والذم؟ كيف يمكن ان نتحدث عن جمال الاشجار بينما الحرائق لتلتهم اطرافنا وغلوبنا كل لحظة؟ هل في ذلك مقامة للخراب من خارج ادوات؟

■ لا شك ان حياتنا الراهنة تكتظ بالانهيارات والذخلان، لكنها تملئنا ايضا بشجاعة الروح والتحديق في وجه الموت بنبات مغزج: اننا نواجه الهلاك بحجارة لا تلبث، والوت بطفولة لا تقهر، وبذلك فان والعا، كهذا عامرا بالحياة والموت الى هذا الحد، يمثل تحديا لقرى الفنا من جهة وتحريرا من هذا الحد، الذي اجبضت، أبدا لم اكنت متشائما، الشاعر صار لا يتجاهل فداحة الواقع فحسب، وانما يخترق حتى في خارج تجربته الذاتية، فالقصيدة تصطرع عنيفة دامية خارج نصوصنا، بينما تقف هذه النصوص هادئة، منمقة، لمساء، انها نقر من وعورة الحياة لتؤكد انتماءها المخلج الى ترف القراءات وحرية الذاكرة.

■ فهم من حديدك ان هؤلاء الشعراء يقيمون في عوالم مستعمرة خارج تاريخهم الشخصي وخارج معانيتهم ثم خارج بيته النصي؟
■ لاظن ان هناك واقعا اشد شراسة ومهجة مما نحن فيه الان، فمن اين لنصوصنا هذا الاسترخاء كله؟ ومن اين لنا هذه الطمأنينة كلها؛ حياة تتهاوى، وبلدان خربة، وكرامة تنتهك، وبشر تفقد بهم امراضهم وجهلم وطبيبتهم وهم يتمددون، منذ قرون، تحت شمس مسلى، وسماوات مضمخعة بالنيوم والاويع.

■ ينبغي ان تكون اللغة الشعرية لغة ارضية، بشرية، حارة، لا تستجدي الذاكرة، ولا تعمل على خزيته الفلك، بل تظل ايدا، لغة تجربة، يومية ملقاة، تتضح برائحة الجسد وانتمكاته، باحلامه وخسائره، بشرائحه ونبله، والذهني في هذه اللغة يلوذ بالجسدي باستمرار، مفتونا بضجة الحياة فيه، يلامس دفاها وغيرها فيتحول الى فكر مجسد، يشم ويلمس، ويرى.

■ ان تلتشى.. عموما.. على القصيدة من الموضوع؟
■ يتكسر الموضوع في اللغة الشعرية.. عندي - انتصارا جماليا غامضا لصالح شكله الجمالي، اي ان الشاعر يهيم، يهيمته منهضة، على كتلة الموضوع؛ يسعى الى تليينه، يذيق حافته الخارجية، ويغيب ملامحه الفيزيائية بجهد مجازي حيث، تقفود ملامح اللوحة، بعد رشها بالغيم والغموض والوتر، لتعبر مضموية عن مدحها، وتصبح منأخا أكثر منها افكارا يسعى الشاعر الى التعبير عنها.

■ حين عادت بنا الايامرة الى ستوكهولم، اخبرنا ان تكون «معلقين» على ظهر البازرة بين البحر والسماء يتوسطن العلاق.. محققين في فضاءات الشعر اللانهائية، من مختلف المشارب تحلقنا حول ما لا يتخلف عليه؛ الشعر والعراق.

تضل طريق الخلاص. قبل ان يتجه داوستاشي لتسمية معارضة باسم واحد، كان الفنان يسمى كل لوحة من لوحاته، وفق معرض الكف (1974) رسم داوستاشي 57 لوحة بالبحر الأسود باسم معرض الكف كان من عناوين لوحاته تراكمات الحزن في وجه مصرية، إنه ينتظر الذي لا يأتي، الموت يحمي محصول الموت، رغبات تصوفية ان تتحقق... وهكذا.

■ تفضل طريق الخلاص. قبل ان يتجه داوستاشي لتسمية معارضة باسم واحد، كان الفنان يسمى كل لوحة من لوحاته، وفق معرض الكف (1974) رسم داوستاشي 57 لوحة بالبحر الأسود باسم معرض الكف كان من عناوين لوحاته تراكمات الحزن في وجه مصرية، إنه ينتظر الذي لا يأتي، الموت يحمي محصول الموت، رغبات تصوفية ان تتحقق... وهكذا.

■ تفضل طريق الخلاص. قبل ان يتجه داوستاشي لتسمية معارضة باسم واحد، كان الفنان يسمى كل لوحة من لوحاته، وفق معرض الكف (1974) رسم داوستاشي 57 لوحة بالبحر الأسود باسم معرض الكف كان من عناوين لوحاته تراكمات الحزن في وجه مصرية، إنه ينتظر الذي لا يأتي، الموت يحمي محصول الموت، رغبات تصوفية ان تتحقق... وهكذا.

رشيد الوالي وسناء مبتسم؛ قصة حب زمنها عشر سنوات...!

■ الرباط - «القدس العربي» : يتواجد حاليا بمدينة أزفود والرائدية شرق المغرب، فريق عمل الشريط التلفزيوني "قصر السوق"، من إخراج ادريس شويكة وسيناريو العربي بنتركة.

■ إند المخرج شويكة بطولة "قصر السوق" الى الفنان رشيد الوالي وسناء مبتسم... وتتوهم قصة هذا الشريط التلفزيوني الجديد حول علاقة غرامية تربط بين كاتب (رشيد الوالي) وشابة تنتمي الى المنطقة الجنوبية (سناء مبتسم).... وقد قامت هذه العلاقة زهاء عشر سنوات.. عاش خلالها العاشقان حياة رومانسية أساسها الحب والحنان.. لكن ظروفها وأحداثا استدخل لتلقي بظلالها على هذه العلاقة وينقطع حبل الوصال بين العاشقين رشيد الوالي / سناء مبتسم.

■ العاشق هاجر المنطقة والعشيقة تزوجت من شخص ثان.. غير أن تطور الاحداث في هذا الشريط التلفزيوني ستقود الى نهاية سعيدة يلتقي فيها العاشقان من جديد.

■ إضافة الى رشيد الوالي وسناء مبتسم، يشارك في التشخيص كل من : عبد الكبير الزكاتكة، محمد الرزين، تريا جبران، مئة سعديتي ووجود سينمائية أخرى.

■ ويعتبر شريط "قصر السوق" ثاني شريط تنتجه القناة التلفزيونية (اتم) بعد شريط "شادية" الذي انتج في فترة سابقة وتولى إخراجها ادريس شويكة.



من أجل جزمته

■ محمود قرني*

■ لم يكن صاحب البيت لكنه كان حياً بأولاده الأربعة. أما صيغته العذراء، الفحشية المثمنة التي كانت تسبحه من عصاه إلى المصلى كانت طرية هادئة تحلو بسهولة كأيوب في غدير كان الرجل يحلم بكنكات واسعة ونساء وحقول لا تطويها الأقدام. لكن الموت أتاه كنسج مخفآت فضاءات البيت كانت معتمة فاتحرت الأدم بعلها منافذ الهواء. أسراب الكلاب والحميم الضالة كانت تنظر في ذمول

■ بينما كان الرجل يتحدث عن ثلاثة أعوام من الضغينة قضاها، في صمت. مع حذائه اللعين الذي اضطر لحمله تحت إبطه بعد أن أكل أطرافه العشرة. كان قد فكّر - فعلاً - في استبداله خلسة من المصلى الذي يقع مباشرة أمام البيت غير أنه كَفَّ تماماً عندما أدرك أن ذلك يمكن أن يؤدي به إلى المفرد.. ويقول الناس: «أضاع شيبته حرامي الأحمية» لذلك فقد كان يحلم دائماً بشراء حذاء جديد على أن يلثم حذاءه القديم لكب مسعود حتى يتلذذ بأنيابه وهي تمزقه تمزقاً

■ في غلظة من عيون الحقول وكما حملته أيضاً إلى شتلاق الخفراء النظاميين ليسرق أرديتهم البالية وهم في ساحة التمرين. وعندما القاه في بلوعة الجاري ثلاثة أيام حتى يفقد الذاكرة أعاده إليه كلبه مرة أخرى لكن الرجل الذي غافله الموت كنسج مفهات والذي توقع البعض أن تصدروحه كما تمز شوكته في حدير يردد الآن متوسداً حذاءه القديم تنظر إليه زوجته في حسرة وتقول: «يا ناس.. أليس من الظلم

بعد ثمانية عشر عاما على الرحيل: «مخلوقات» سعيد العدوي تعود من جديد

القاهرة - «القدس العربي»:

في الشهر القادم تحل الذكرى الثامنة عشر لرحيل التشكيلي السكندري البارز الفنان سعيد العدوي الذي رحل بغتة في النصف الثاني من عام 1973 بمنزله بمدينة الاسكندرية.

والعدوي هو واحد من الأركان الأساسية لحركة التجريبيين التي تكونت بمشاركة عدد من التشكيليين المصريين الذين أصبحوا فيما بعد رموزاً للحركة التشكيلية مثل عصمت داوستاشي، عبد السلام عيد، ثروت البحر، رأفت صبري، وهي الجماعة التي استمرت أكثر من خمس سنوات في حقبة الستينات التي شهدت بالاسكندرية تخرج جيل جديد من كلية الفنون الجميلة التي كانت الثانية من نوعها في مصر بعد انشاء مدرسة الفنون التي انشأها الأمير يوسف كمال عام 1908 مع افتتاح الجامعة المصرية.

وكان سعيد العدوي أكثر زملاء الجماعة قسوة على نفسه في الولاءات والشروط التي فرضها لاستمراره كفنان، وهي الشروط التي ساهمت في تكريس وحدته فيما بعد، وقد خرج معظم أعضاء الجامعة واحداً تلو الآخر ولم يستمر سوى ثلاثة أولهم العدوي نفسه، ثم محمود عبد الله ومصطفى عبد المعطي، وقد استمرت الجماعة حتى عام 1958 ثم قرر العدوي نفسه التخلي عنها.

وفي كتابه «احتفالية الروح» يروي التشكيلي الكبير عصمت داوستاشي الكثير من أسرار العدوي على المستويين الفني والاجتماعي، حتى لتبدو الصورة أكثر اكتمالا وتوصلا، كاشفة عن مكونات العالم الثري والفريد للعدوي الذي لم يعمر أكثر من خمسة وثلاثين عاماً (1938 - 1973) والذي دامه الموت منذ رحيل الأب المفاجيء في عام 1961، «عقب إحدى التخليقات» التي ألقت بمسؤولية أسرة بكاملها على عاتق الابن الأكبر العدوي، منذ هذا التاريخ تبدو الرسوم الجنازية - حسب داوستاشي - هي أبرز بين أعمال العدوي لا سيما في تألقه التعبيري عن جنازة عبد الناصر وهي اللوحة التي رسمها عام 1971 تجسيدا الهزيمة جيل بكامله.

ويشير داوستاشي في كتابه الى ان سعيد العدوي يؤمن اشد الإيمان بالفنان الشامل ووحدة الفنون وقد استطاع عبر ذلك تعليم نفسه بنفسه، وتخلص من تأثيرات الفن الغربي وحوله الى خلفية وعيه، كما استطاع ان يستخلص منهجه الخاص عبر عدد من المراحل التحضيرية التي تحدث عنها عصمت داوستاشي باستفاضة.

وفي مجال الحفر والطباعة استطاع العدوي ان يجعله مجال تخصصه الدراسي ثم درسه بعد ذلك لتلاميذه بعد تعيينه مديراً بقسم الحفر بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية، الا انه لم يقدم من خلاله سوى بعض الاعمال القليلة ومنها مشروع تخرجه الذي كان يدور حول عالم المرموم والسيراميك والبحر. وقد تم تقديم هذه الاعمال بأربعة وعشرين عملاً مطبوعاً بتقنيات مختلفة منها الحفر على الزنك والحفر على الخشب والحفر على اللينون، ومعظمها أعمال ملونة اتجهها العدوي بين اعوام 1970 و1973 ومعظمها لوضوعات حرّة تحت عناوين «تكوين شرقي - تكوين - السيرك» على سطح القمر - تشكيل بالخط العربي» هذا الى جانب 30 نسخة من الحفر على الخشب لتجارح بل وتكتمل حفر على الزنك، كما يرصد داوستاشي السبب الاساسي لعدم تحمس العدوي للحفر هو طبيعته المتوجهة ورغبته المحبة في ان يرى ابداعه بشكل فوري، ودون المرور بالمراحل التقنية المتعددة والمتعلقة بعملية طباعة العمل الفني والتي تستغرق وقتاً طويلاً.

اما التصوير الزيتي فيرصد داوستاشي 70 عملاً تجزئها العدوي بين اعوام 1963 و1970 ومعظمها منفذ فوق اسطح من خشب الايلاكاش او السيلوتكس او الخشب الحبيبي، كما رسم العدوي في اخريات ايامه مجموعة من اللوحات على قماش توال الا انه لم يكملها، ويرصد المؤلف بعض أبرز أسماء هذه الاعمال التي بينها «العازف - ج عاري - فتاة - بطليم - تكوين - النوبة».

ويروي المؤلف ان تصوير العدوي اقترب من البناء النحتي في تكوين عناصر

الواقع يشغل كل مساحة اللوحة، وكان يلجأ الى العجائن وطبقات الاوان الشفافة المتتالية، لاثراء سطح اللوحة وقد كان مفرغاً بالتلوين خاصة الاوان الصريحة المباشرة، ثم بعد ذلك غرماه باللون الاسود، ويؤكد المؤلف انه كان في لحظات كثيرة ان يجسم عناصره على سطح اللوحة، بل ينحتها نحتاً، ويفرغ المسطح حولها، فعمله فعل في لوحة الطائر، اما النحت فيشير داوستاشي الى ان العدوي لم يتكلم منه سوى نماذج صغيرة منفذة بالطين الاسواني، ما قبل ذلك فلم يمارس العدوي النحت سوى في السنة الاعادية بكلية الفنون الاسواني، حيث يمارس الطلبة كافة اشكال الفن وتقنياته.

العالم الحقيقي للعدوي

يؤكد عصمت داوستاشي ان العالم الحقيقي لسعيد العدوي يكمن في رسومه التي انجزها بالحبر الشبني الاسود، ويسن الرشاة فوق ورق ابيض بساحات مختلفة سواء كانت لوحات ملحمية او رسومات سريعة، مستخدماً الفحم، الكوتية او القلم الفلوماستر، اما اقلام الحبر الجفاف الملونة، او بالقمم الرصاص، هذه الرسوم هي العالم الذي استطاع العدوي اثبات تميزه من خلاله بشكل لافت، وقد حصر المؤلف 194 لوحة في اطارات من الخشب المساط بأفريز بعد وفاة العدوي وكانت معظمها في سنوات 1969 حتى عام 1973 وهي السنوات التي تحرق فيها من التزاماته تجاه جماعة التجريبيين، ثم 14 لوحة لوضوح الفتاة بدون اطار و19 لوحة في اطار بمقاس 76X51 ويراها المؤلف اهم رسومه التي بلورت رؤيته الفنية من خلال موضوعات مثل الحارة - القابر - فتاة صعيدية - بلاج ابني قبر - وموضوعات اخرى. ثم يرصد المؤلف 11 رسماً في اطار مقاس 81X51 و9 رسوماً في اطار مقاس 81X61 وهي لوضوعات الميناء الشرقي - الجنازة السيرك - الحاوي - سوق العيد، وغيرها.

فنية البناء العدوي

يشير التشكيلي عصمت داوستاشي في بحثه حول العدوي الى تعدد الرؤى التي تناولته بالنظر النقدي خاصة رسومه التي اطلق عليها النكتور نعيم عملية «المخلوقات العدوية» والتي يراها كائنات عجيبة، ساحرة، حية ومتحركة استخدمها العدوي من مصدرين اساسيين في شبابه المبكر: او لامها دراسته للكائنات تحت المجهر لاكتشاف عالم ما وراء عدسات التلسكوب، وبغرامه الشديد بالرسوم الكاركتونية وممارسته لفن الكاريكاتور فترة من حياته.

ويؤكد المؤلف ان المساحة المسطحة هي المفضلة لدى سعيد العدوي ويكاد يكون لم يرسم من غيرها وكلما كانت مساحة الورق الذي كان يرسم فوقه اكبر كانت فرحته غامرة، ويرى المؤلف هذه المساحة تشبه شاشة السينما التي شغقت العدوي، فقد عشق افلام الموجة الايطالية وخاصة افلام فيليبي بازيليني وفسكونتي وغيرهم من عبقارة السينما الايطالية، وكثيراً ما رسم لوحات لأحداث بعض هذه الافلام، ويرى المؤلف ان الانسان هو العنصر الاساسي في رسوم العدوي وان لم يرسم الكائن البشري بدلالاته المباشرة ويبدو ذلك في خصائصه البهيمية وغير الواضحة.

ورغم ذلك يصف داوستاشي موضوعات العدوي بالصريحة والجماعية والحميمية ذات الجذور الشعبية المرتبطة بالناس وحركاتهم البدوية.



محمود المصيري في لقطة من فيلم مذكور ثابت «حكاية الصورة»



محمود باسين في لقطة من الفيلم

الانقاع المتنازع بين البهيم والسرعة يبدأ الفيلم بحركة استعراضية للكاميرا سرعان ما تتكرر وتكرر لكي تستعرض مرة عدم وضوح الغزى الذي نريد ان نصل اليه، لتسكتنا من رؤية الزمن وهو في ايقاعاته الختلفة وهو يتجمع ويتكلم ليصيح في تسلسله الدرامي، كلامه في بداية ونهاية كل مشهد او سياق، انن التخريب هو ما يحدث فوق مسرح الاحداث.

الانقاع يتدخل المخرج لغاء العاطفة المصطنعة وتطور الشخصية وتنامي المشاعر لادراكه بانّه بعد الغائنه سيؤدي ذلك الى عدم وضوح الغزى الذي نريد ان نصل اليه، بحيث يصبح تدخل المخرج بالاداء وكسر تسلسله الدرامي، كلامه في بداية ونهاية كل مشهد او سياق، انن التخريب هو ما يحدث فوق مسرح الاحداث.

ابن ينتهي المسرح؟ أين يبتدئ؟ ينتهي الواعف؟ أين يبتدئ؟

العالم مسرح، والناس فيه ممثلون يخرجون ويدخلون ونساء بصورة امرأة وحيدة تقوم بدور الميثة/ المقتولة، ان الفيلم الذي قدم صورة القتل من خلال امرأة، يصبح فضاء للجريمة والتحقيق، ولكن هل يمكن ان يكون الموت/ القتل موضوع مشاهدة/ فرجة؟ كيف تملك الميثة ان تيري؟ من اي الاشارة نبدأ؟ كيف تستشغل القراءة الفيلمية؟ ولكي لا نسقط في تجزئة وتشطير الوحدة الزمنية، ان نتطلق المقاربة من تناول مكونات الزمان والمنطق بطريقتي منفصلة، البس الموت هو ذلك الحدث الذي يلغي شفافية الحدود بين الزمان والمكان؟

ان احداث الفيلم تتشكل امام اعيننا مثل حالة من حالات حلم بقطة، وتتناقل فيه مكونات الزمان والمكان ومكونات المكان في بعضها البعض، امام الموت، ومذكور ثابت يمدد الزمان ليحيله الى فضاء من خلال استدعائه الى الذاكرة الجمعية. انطلاقاً من هذه العادلة المتداخلة تتم مقاربة الفيلم مستعمدة على نظرية الكرونوتوب لاختين: (في الكرونوتوب الابدي تتداخل المكونات الزمانية والمكانية في وحدة ملموسة يتكف فيها الزمان ليصبح مرنياً في الوقت الذي يعزز فيها المكان لينتج في حركة الزمان والذات والتاريخ، فوجدت الزمان تتجلى عبر المكان الذي يدور ويقاس عبر الزمان). وبما ان الموت هو نهاية الصيرورة الزمنية، فلقد اخذت العلامات الزمانية في هذا الكرونوتوب مكان الصدارة والبروز، فالفيلم بمثابة اشتغال في وحول العائنة الجهرية للمشاهد او الرائي، وتتخلص هذه العلامات في:

* ناقد سينمائي من فلسطين

كيف لي ان ألمّ دمع القدس من نهايات المدى؟

تستمر مسافتنا بالتمو القسري.. يذبحني تتبع

نجمات مبعكات يتعلفن بطرف فوك بينما

تسحين من المشهد... وحدي، أرى جسدي يتعثر

في بقايا الضوء.. فاصرخ.. ثم أصبح معبداً

لامتلاء بك بعد.. وأصلي؛ فلتعزدي، يا سموات،

عن قصصك العبي، ولتمجدي منابك حبيبي،

حين لا يظل للشعاع بقية.

...وأنا على شمس لي أغني.

أحجم عن الإقراع، وأسرق نخعة لك لتضيء

الداء السحري.. أقطعها من حزني بجواردة

الشجر، وأسوق لامة أولية؛ هنا تحت سمائك

ضاعت أغنيتي.. احتفالية صغرى تجمعت اغفائك

وصحوي على قارعة الليل، لعلي أهم المسألة..

سأكتفن بوقفي، وأرسم حروفك أو أكتبها..

أسألك ان تختبني في وتقهرني الذبول الحنط

قصصاً.

كنا مشرعين للشهب قبل ان تكون ارض وتكون

سمواتي.. كم كان وزن الخيطيكي كي تغار جنية من

ياسميننا العدوي المبلل فتعبت بنا؟.. وزعتنا

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

بفوضى، فنفتك شمساً تبعك كل يوم وتموت كل

عمل مع سعيد صالح 12 سنة ابتداء من «كعبلون» الى «حلو الكلام» وفشل ان يصبح نجماً مسرحياً الفنان عهدي صادق: الدنيا حظوظ وانا فنان غير محظوظ!

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

رغم ان عمره يقترب من الـ 57 عاماً.. الا انه يعترف انه لم يأخذ حقه الذي يتناسب مع موهبته وعطائه، ورغم انه اشتغل مع نجم الكوميديا سعيد صالح 12 سنة وقدم خلال هذه الفترة خمس مسرحيات ناجحة بدأت بمسرحية «كعبلون» وانتهت بمسرحية «حلو الكلام» الا انه لم يحقق النجومية. سألته عن السبب.. يقول الفنان عهدي صادق: النجومية من وجهة نظري الشخصية هي ان تعمل وتجتهد وتقدم شيئاً محترماً للناس اما مسألة انني احقق نجومية او لا احقق فهذا الامر لا يشغلني بئساً، ولا ابحت عنه انا فقط ابحت عن لقمة العيش وهذا لا يعني بالضرورة ان اقدم فناً هابطاً بالعكس، معروف عني انني ابحت دائماً عن الاجود والاحسن لا قدمه.

12 سنة عمل مع فنان الكوميديا سعيد صالح، لماذا لم تصنع منك نجماً مسرحياً؟
اريد ان اقول ان الفنان سعيد صالح «غول» على المسرح ولا يسمح لاحد بجانبه ان يجاريه، وبالتالي كان سعيد يسرق مني الاضواء ومن كل الفنانين على المسرح.
والنطاق عن السنوات الـ 12 التي قفتم فيها على المسرح مع سعيد صالح؟
كانت مرحلة تحدي وثبات ذات لان البعض توقع انني لا اعلم الا مع صديقي سعيد صالح، وبعد ان اشتغلت طوال هذه السنوات معه، توقع الاخرون انني سافشل مسرحياً، وكان لابد ان اثبت لهم انني ممثل قبل اي شيء وبياناتي نوعت ادوارى واعمالى ما بين المسرح والتلفزيون والاذاعة.
والسينما؟
السينما لا يوجد لي معها اي مشاكل ولكن احس انها بعيدة عني في الفترة الحالية.
بمناسبة الحديث عن السينما، ما راك في سينما الشباب، ونجومها الجدد؟
السينما الحالية من وجهة نظري ليست سيئة بالدرجة التي يراها بعض النقاد، ولكنها سينما ناجحة بالقياس الى مستوى الشباب الذي يمثل اكثر من 70% من شريحة المجتمع في مصر، وبالتالي هذه الافلام تعجب هذه الفئة، وارى ان نجوم هذه الافلام لديهم موهبة حقيقية، واخص بالذكر هنيدي وعلاء ولي الدين، والجيل الذي يليهما احمد زرق وفتحي عبد الوهاب واحمد حلمي وداليا مصطفي وغيرهم.
قدمت اعمالاً مسرحية في المسرح الخاص، وايضا في مسرح الدولة.. ما راك في تجربتين، والاختلاف بينهما؟

■ **لا استطيع ان اعقد مقارنة بين المسرحين، المسرح الخاص له طعمه ومذاقه وايضا عيوبه، والمسرح العام الخاضع لدولة له مميزاته وسيئاته.**
اضرب مثالا؟
المسرح الخاص مثلا يعتمد على الابهار، ومغازلة جيوب المشاهدين ويمكن جدا الا الدولة يقدم رسالة ولكنه لا يقدم ابهارة او دعاية عن المسرحية بما يفقدتها ايضا ميزة مهمة جدا.
منذ فترة طويلة لا تعمل في المسرح الخاص.. فما السبب؟
القطاع الخاص له نجومه.. ويمكن عندهم اكتفاء ذاتي ولا يريدون الاستعانة بممثلين اخرين من خارج القائمة.
عهدي صادق يصنفه النقاد على انه فنان كوميدى، فهل انت راض بهذا التوصيف؟
انا لا يهمني هذا الكلام، كل ما يشغلني ان اقدم شيئاً محترماً للناس سواء كان هذا العمل كوميدياً او تراجمياً.. المهم ان تصل الرسالة للناس وهذا همى الاول الذي اكرس له جزءاً من فني.
تضحكنا كثيرا على المسرح.. ورغم ذلك المساحة التي تظهر فيها في ادوارك صغيرة جدا.. فما السبب؟
انا لست مسؤولاً عن ذلك.. انا مسؤول فقط عما يدور داخل الشخصية التي اقدمها.. اما مساحة الدور فالمسؤول عنها المؤلف والخروج بالتأكيد، والممثل بعيد تماماً عنها.
جيل الكوميديا من الشباب سحب البساط من تحت اقدام جيلكم فكيف ترون هذه الظاهرة التي تمثل خطورة على مسيرة فن الكوميديا؟
انا لا اؤمن ان جيلى يسحب البساط من تحت اقدام الجيل الذي يليه لان هذا الكلام غير منطقي، وغير مقبول خاصة اننا فناني



عهدي صادق (القدس العربي)

بتواصل الاجيال، اما اذا نجح هذا الجيل في فرض أسلوبه الكوميدي على الشباب فهذا امر صحي جدا اذا تصورنا ان المجتمع المصري يعيش فيه اكثر من 70% من الشباب، فهذه الكوميديا موجهة للشباب بالدرجة الاولى، وعلى العموم نحن لم نتفصل عن الناس، وتعرف ايضا كيف نوظف فن الكوميديا لكل الاعمار والفئات وليس فقط فئة الشباب وحدها.

■ **يؤخذ عليك انه في الفترة التي تلعب فيها فنيا لا تبحث عن الصحافة ولا تسمى لتلعب نفسك كما يفعل النجوم، فما السبب؟**
السبب ان الفنان الذي يلهث وراء

فنان مغربي مقيم بالولايات المتحدة يعيد تشكيل المدينة القديمة لأصيلة وفق رؤية فنية جديدة

الرباط - «القدس العربي»:

أعاد فنان مغربي يقيم بالولايات المتحدة على مدى عدة أيام تشكيل المدينة القديمة لأصيلة وفق رؤية فنية جديدة تسمى «خصوصية المكان».

وتتمثل هذه الطريقة في وضع جدران متحركة جديدة داخل البنية القديمة لأصيلة فتتغير الاشياء التي كان يعتقد انها لا يمكن أن تتحول وذلك من خلال فتح الاماكن المغلقة ويتحول المتجول بالمدينة الى مشاهد لا يتغير مجال رؤيته نتيجة تنقله بل نتيجة تنقل المكان.

ومن اجل اعمال هذه الطريقة قامت سبع نساء بجولة عبر أزقة المدينة القديمة لأصيلة وهن يدفعن جدران اصطناعية فاندمن مع محيطها وجعلن المدينة تتحرك من خلال تحطيم الجدران القائمة وتكسير البنية الموجودة.

وقد صاحبت هذه العملية موسيقى المجموعة الفلكلورية أهل التوات بزوان وأغاني محلية ورقصات تسائر تحرك الجدران الاصطناعية.

وأشار صاحب هذه الطريقة الفنان سعيد معروف الذي ينحدر من أصيلة الى أن هذه الرؤية الفنية التي استقها من مدارس فنية بالولايات المتحدة الأمريكية تقتضي قلب معادلة الحياة العادية عبر خلق مشاهد تشل فيها حركة الناس لتفسح المجال لحركة المعمار والجدران بحيث تشكل المدينة من جديد.

وأوضح لوكالة الانباء المغربية أن زرع الحياة في كائنات جمادية بهدف الاستنطاقها ورد الاعتبار لها كما ان شل حركة الكائنات الحية يسعى الى إخراجها من الرتبة وكان الامر يتعلق بتبادل الادوار والوظائف والمواقع وتساؤل في هذا الصدد «لا يحق للجدران أن تتحرك وتتحدث وتخطب الناس ليعرفوا أسرارها... ونفى الفنان معروف أن تكون هذه الطريقة تشكيلا أو مسرحا أو سينما أو ما شاكل ذلك موضحا أن الامر يتعلق بشكل تعبيري فني ينفرد بخصوصيته التي تسمى «خصوصية المكان».

وكان الفنان سعيد معروف قد هاجر صحبة أسرته منذ عدة سنين الى هولندا قبل ان يختار الهجرة بمفرده الى الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تعميق رؤيته الفنية التي رأت النور بهولندا.



رسوم على جدار في مدينة أصيلة

حوالته شعبيته الواسعة عند كل الاجناس البشرية الى سلعة مرغوبة جدا: «قصب السعد» نبات يجلب السعادة والطاقة للصينيين!

ومع انه لا توجد معطيات محددة عن استيراد قصب البامبو فقد علم ان اجمالي قيمة ما تم استيراده في لوس انجيلوس من الصين وتايوان وهونغ كونغ قد ارتفع من 14,588 دولار في العام 1997 الى 602,818 دولار في العام 2000. وحسب مصلحة الجمارك الامريكية قاربت قيمة ما تم استيراده في النصف الأول من هذه السنة النصف مليون دولار.

وفي نيويورك، يبيع تجار الجملة في الجادة 28 التي تتوزع في اطرافها محلات بيع الزهور، تشتلات قصب السعد بأسعار تتراوح بين الخمسة و25 دولارا، ويقول مورد القصب براسرت ثونغبان انه يتلقى كل اسبوع شحنتين من القصب تتألف كل شحنة من 25 الف شتلة، وانه ينوي زيادة الكميات التي يستوردها.

وفي شيكاغو يخزن محل فرتابل دلتا نباتات قصب السعد منذ مطلع السنة، وتقول مديرة المحل «ان هذه السلعة تشهد ازدهارا هنا، وهي لا تباع في محلات الزهور فقط، فالكل يحملونها ولا يستطيع ان تلبى الطلب».

ولقد اصبح قصب السعد مشهدا مألوفاً في مشايات الحائقات والمخازن الكبرى، وفي لقاءات تبادل الفصائل النباتية. ولكن البعض يقول ان ادعاء القوة السحرية لقصب السعد لا يبدو كونه مجرد دعاية.

والحقيقة ان قصب السعد، الذي يحمل الاسم العلمي Dracaena Sanderiana لا يتمتع حتى الى فصيلة الاقصاب، بل انه فقط يشبه القصب من حيث انه ينمو بسرعة.

والخط الوحيد الذي تتمتع به النبتة هو مقدرتها على النمو في اي ظروف بيئية، كما يقول طوني يونغ، وهو أحد مستوردي النباتات في لوس انجيلوس، والذي يشير الى ان هذه النبتة لا تموت أبداً.

وتقول لورين ويلكوكس، الخبيرة الوحيدة في الوخز بالابر في معهد فينغ شوي الامريكى في مونتيري بارك بكاليفورنيا، ان الاعتقاد بان النبتة مجلبة للسعد هو فولكلور صيني، وتضيف ويلكوكس: «النباتات جيدة بصورة عامة، وهي تجلب الـ «شي» (الطاقة) الى المنزل، ولكن قل لي، كيف يمكن ان يجلب لك احضار نبتة محددة الى المنزل مزيداً من المال».



نبته «قصب السعد» التي كان «بعوض النمر» كل ما جلبته امريكا حتى الآن.

الاستيراد اذا تعذرت السيطرة على البعوض، غير انه ليس هناك تفكير باتخاذ اجراءات كهذه في الوقت الحاضر.

ولا يابه تجار قصب السعد بالجملة والفرق كخبراً لذلك ويقولون ان الدعاية التي رافقت هذا القطع مؤخرا قد زادت الطلب على النبتة.

مدير مكتب حماية المستهلك التابع لوزارة الصحة الامريكى، ان مركز مراقبة الامراض والوقاية وسلطات مكافحة الافات الزراعية المحلية بدأت ترش شحنتات قصب السعد الواسلة الى لوس انجيلوس بالبييدات الحشرية.

ويقول تيلز ان الانظمة تنص على فرض قيود مشددة على

والحاويات المذكورة هي ذات حرارة مضبوطة ومستقرة مما يتيح تفقيس بيض البعوض على متن السفن خلال رحلتها الى الموانئ الامريكى. ومع وصول الحاويات الى المساحل الغربي للولايات المتحدة تكون البيرقات قد تحولت الى حشرات بالغة تص دم، ونتيجة لذلك، يقول ارت تيلز،

وقد لجأ موزعو القصب الى الاستيراد عن طريق البحر خلال الستين للماضيتين سعياً وراء الحد من تكاليف الشحن بزيادة الكميات المتشحرة بجرار، غير ان التحول الى الشحن البحري استلزم تخزين النباتات في حاويات خاصة فيها ماء يعقم بوصتين لمدة اسبوعين.

لوس انجيلوس

- من كاتونا بايتون:

البيض يعتقد ان «قصب السعد» Lucky Bamboo سيجلب لهم الشـرة. واخرون يأملون ان يساعدهم على النجاح في الحب والغرام.

في آسيا يعتبر قصب السعد رمزا للحظ السعيد وعامل نجاح في التجارة والأعمال ومصدرا للطاقة الايجابية والحياة الصحية الطويلة.

وقد بدأ قصب السعد الذي يصنف ضمن نباتات الزينة، ينتشر في الولايات المتحدة، من ارضفة بلدة ساغاناه في جورجيا الى محلات بيع الزهور في شيكاغو وقد حوالت شعبيته الواسعة عند كل الاجناس البشرية الى سلعة مرغوبة جدا لدى الشريحة السكانية

الامريكية من اصل اسيوي، وهي شريحة تصاعف حجمها في السنوات العشر الماضية حتى زاد عدد افرادها عن العشرة ملايين نسمة.

ويقول غايريال سوتو منسق الاقتصادى، 13,35 حالة الطقس، 14,00 اقسوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقسوال الصحف، 14,30 موجز انباء، 14,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,21 اخبار الرياضية، 15,25 اقتصادى، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقسوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقسوال الصحف، 16,30 موجز انباء، 16,33 برنامج موزيكا (اعادة)، 17,00 المسائية، 17,41 اقسوال الصحف، 18,00 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الاول)، 19,05 موجز انباء، 19,06 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقسوال الصحف، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,36 برنامج اعلام القرن، 22,00 اخبار، 22,31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، 00,44 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، 00,44 بث متواصل.

6,00 خمسة فرقة، 8,30 سهراية، 10,00 مسرحية.

القضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 4,45 امثال زمان، 5,30 الفن السابع، 6,15 شخصيات اتت ترسم ملامحها، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 10,30 الغنوة، 12,30 مسلسل عربي، 2,30 هي، 3,15 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج السجادة الشريفة (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان TOYOTA (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,30 موجز الانبياء، 12,33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقسوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 اقسوال الصحف، 14,30 موجز انباء، 14,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15,00 الاخبار، 15,21 اخبار الرياضية، 15,25 اقتصادى، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقسوال الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقسوال الصحف، 16,30 موجز انباء، 16,33 برنامج موزيكا (اعادة)، 17,00 المسائية، 17,41 اقسوال الصحف، 18,00 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الاول)، 19,05 موجز انباء، 19,06 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، 20,00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقسوال الصحف، 20,30 موجز انباء، 20,33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,36 برنامج اعلام القرن، 22,00 اخبار، 22,31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، 00,44 بث متواصل.

الشاشة الفضائية
 الشاشة الفضائية
 الشاشة الفضائية
 برامج الجمعة

قناة MBC

7,00 زوور (افلام متحركة)، 7,30 سيلفستر وتوني - رسوم متحركة، 8,00 يلا بنا مع طحوج - برنامج للاطفال، 9,00 اجزاء واطباق - برنامج لاعداد الماكولات الشهية، 9,25 صلاة، 10,30 مسلسل ديني - قصص الانبياء، 11,00 موجز للاخبار، 11,05 هذا هو - مقابلات مع شخصيات ثقافية، 11,30 مفكرة المرسل، 12,00 موجز للاخبار، 12,05 برنامج «اروقة المرسل»، 13,00 موجز للاخبار، 13,05 علم مسؤوليتي - برنامج دريد لاصم النافذ، 14,00 موجز للاخبار، 14,05 المسلسل المنبع - اخواتي الثلاث، 15,00 الاخبار وحالة الطقس، 15,30 ذي كوست - فيلم امريكى بعد الظهر، 16,40 اخبار الطقس والرياضة والاعلام، 17,00 الاخبار الرئيسية، 17,20 تصفيات كأس العالم - مباشر السعودية تقابل البحرين، 20,00 من سيربح المليون؟ برنامج مسابقات ترفيهي، 21,00 اخبار الساعة التاسعة، 21,30 الطريق الى الموندوال - مقتطفات من كأس العالم، 22,15 اروقة السياسة - برنامج سياسي، 23,15 الضوء الشارد - اعادة المسلسل العربي الصحيا، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00,30 مسلسل فتاهي - حكايات مستر ايوب، 1,30 المسلسل اخواتي الثلاث - مسلسل مديبل باللغة العربية، 2,00 بتكوير كوين - برنامج مترجم.

قناة الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان، 4,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 تركة ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، تحت المهرج، 11,30 نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار

برامج قناة ابوظبي

2,00 نشرة الاخبار، 2,30 حياتنا - اعادة، 4,00 فقرة اطفال - اعادة، 5,00 هذا الصباح، 7,00 مقص الرقيب - اعادة، 8,00 نشرة الاخبار، 8,30 ابرياء - مباشر، 9,30 صلاة الجمعة من مكة المكرمة - مباشر، 10,00 ويساؤونك، 11,00 نشرة الاخبار، 12,00 فقرة اطفال، 14,00 الحدث، 15,00 المسلسل العربي (زيتنيا (الجزء الثاني))، 16,00 عيني عليك، 17,00 نشرة الاخبار، 18,00 بدون مقدمات، 19,00 مبدعون، 20,00 مدار الاخبار، 21,00 فيلم السهرة (هروب)، 23,00 نشرة الاخبار، 00,00 مقابلة خاصة - اعادة.

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار، 6,30 التدبير المنزلي، 7,00 مسلسل عربي، 9,45 الحائقات، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 رسوم متحركة، 3,30 المسلسل الخليجي، 5,05 ليلة العمر، 6,00 السوق، 7,00 مسلسل عربي، 9,15 فيلم اجنبي، 1,00 ورائع القصص.

قناة ART

7,00 ART، 11,00 حسناء القرن، 12,00 عنها، 3,00 الاسلام في ميزان العلم، 4,00 صيادو السمك، 5,00 مسلسل مكسيكي، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار

تصفيات مونديال 2002

هزيمة انكلترا امام هولندا صفر - 2



فرائك لامبارد لاعب منتخب انكلترا (يسار) يسقط ارضاً خلال منافسة حامية على الكرة مع لاعب هولندا كينين هولاند الذي سقط ارضاً بالفعل (روبيرز)

■ لندن - اف ب: هزيمة انكلترا امام هولندا صفر - 2 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لندن ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات اوروبا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل سارك فان بوميل (38) ورود فان نيستلروي (39) الهدفين.

وفي درونفيتشي (تشيكيا) فازت تشيكيا على كوريا الجنوبية 5- صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في درونفيتشي.

وسجل ندفيد (30) وبارانتيك (66) و86 و90 من ركلة جزاء ولوكيفيتش (74) الاهداف الخمسة.

وفي ساراييفو فازت اليوسنة على مالطا 2- صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ساراييفو.

وسجل بالبيتش الهديف في الدقيقتين 17 و45. وفي ريغا هزمت لاتفيا امام اوكرانيا صفر - 1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في ريغا.

وسجل الكسندر ميلانتشكو الهدف في الدقيقة 19.

وفي تالين تعادلت استونيا مع قبرص 2-2 في تالين وسجل زيلينسكي (51) ونوفيكوف (89) هدفي استونيا، وكونستانتيو (39) من ركلة جزاء (67) هدفي قبرص.

وبقيت استونيا وقبرص في المركزين الرابع والخامس على التوالي برصيد 8 نقاط لكل منهما من 8 مباريات.

وتصدر جمهورية ايرلندا الترتيب برصيد 18 نقطة من 8 مباريات امام البرتغال (15 من 7) وهولندا (14 من 7)، فيما احتلت اندورا المركز السادس الاخير من دون اي نقطة.

وفي اسلو تعادلت النرويج مع تركيا 1-1 في

مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في اسلو.

وسجل اولي غونار سولسكيار (75) من ركلة جزاء هدف النروج، وهاكان سوكون (78) هدف تركيا.

وفي صوفيا فازت بلغاريا على مقدونيا 1- صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في صوفيا.

وسجل كاسيمير بالاكوف الهدف في الدقيقة 49. وفي براتيسلافا هزمت سلوفاكيا امام ايران 3-4 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في براتيسلافا.

وسجل اورافيتش (18) وفيتيك (30) اهداف سلوفاكيا، وعلى كريمي (7 و16 و83) ووحيددي (43) اهداف ايران.

وفي بلغراد فازت يوغوسلافيا على جزر فارو 2- صفر في بلغراد.

وسجل ميهايلوفيتش (23) وديوكيتش (85) الهدفين، وصعدت يوغوسلافيا الى المركز الثالث برصيد 12 نقطة من 7 مباريات، مقابل 7 من لروسيا، و13 من 7 لسولوفينا، و11 من 7 لسويسرا و4 من 7 لجزر فارو ولاشيء من 7 للوكسمبورغ.

وفي سولنا (السويد) فازت السويد على جنوب افريقيا 3- صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سولنا.

وسجل هنريك لارسون (5 من ركلة جزاء) وماركوس الباك (56) واندياس اندرسون (85) الاهداف الثلاثة. يذكر ان جنوب افريقيا حجزت احدى البطاقات الخمس المخصصة لافريقيا في نهائيات المونديال.

وفي هلستي فازت فنلندا على بلجيكا 4-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في هلستي.

الارجنتين اول منتخب امريكي جنوبي يتأهل الى النهائيات وفوز ثمين للبرازيل



لغمة من إحدى مباريات منتخب البرازيل (صورة من الأرشيف).

■ كيتو - اف ب: بلغت الارجنتين نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 اثر فوزها على مضيفها الكوادور 2- صفر في الجولة الرابعة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية في كيتو امام 40 الف متفرج.

وسجل خوان سياساستيان فيرون (19) بتسديدة من 30 مترا وهرنان كريسيو (34) من ركلة جزاء هدفي الارجنتين، التي ارتفع رصيدها الى 35 نقطة من 14 مباراة وباتت اول منتخب جنوبي امريكي والمنتخب التاسع الذي يبلغ النهائيات بعد الدولتين المنظمين وفرنسا حاملة اللقب وممطي افريقيا الخمسة: تونس والستغال ونيجيريا والكاميرون وجنوب افريقيا.

وبلغة الارقام، لن تستطيع الاوروغواي (21 نقطة من 14 مباراة) التي منيت بخسارة مفاجئة امام فنزويلا صفر-2، وكولومبيا (19 من 13) التي تلعب مع البيرو (14 من 13) سحب بطاقة التأهل من الارجنتين حتى لو خسرت الاخيرة مبارياتها الاربعة الباقية.

وخاضت الارجنتين اللقاء بقوة حتى بدا كأنها تؤدي حصه تدريبية خصوصا في الشوط الاول الذي شهد تسجيل فيرون اهدفا عبر لاعب الوسط فيرون المنقل من لاسيوا الايطالي الى مانتشستر يونايتد الانكليزي، بعد ان استغل كرة لم يحسن الدفاع تشقيتها وسددها من مسافة 30 مترا هزمت شبك الحارس جيوفاني ايبارا بقوة (19).

وحاول اصحاب الارض بقيادة المهاجمين ايفان كافيديس واغوستين دلغادو الرد واهدر الاول فرصة ثمينة لادراك التعادل (30) بعد ان اقلت من رقابة مدافعيه اثنين وانفرد بالحارس جرمان بورغوس لكن تسديده زهبت عالية.

وباعت محاولات الكوادورين بالفشل قبل ان تزداد همومهم وتصب مهمتهم اثر نسبة ذي متعددة داخل المنطقة من قبل كلينغر تشالا اذت الى طرده بقرار من الحكم الايطالي ستيفانو براسكي واحتساب ركلة جزاء سجل منها كريسيو الهدف الثاني (33).

وفي الشوط الثاني، تبادل كريسيو وفيرون التمريرات البينية وشكلا خطورة واضحة على الرمي الكوادوري قابله هجمات مرتدة سريعة لم تخل من خطورة ايضا قادها كافيديس ودلغادو لكن الاثنان لم يحسنا انهاءها وسيطر بورغوس على معظم كراتهما فبقيت النتيجة على حالها.

■ مثل الكوادور: ايبارا - دي - ل كوزو وهورتانو واسينيوزا وغيرون - غاغا (فرانديز) وبوربانو خوان فرانثيسكو اغنيغا) وسانشيز (البيكا اغنيغا) وتشالا - كافيديس ودلغادو.

■ مثل الارجنتين: بورغوس - فيفا وسامويل - زانيتي وسيمبوني (المبدل) وسورين وفيرون - ايمار (اورتيجا) وغونزاليز (لوبيز) وكريسيو.

وفي بورتو اليجري، امام 49 الف متفرج، عززت البرازيل فرصتها في حجز احدى بطاقات التأهل الثلاث الاخيرة عن الغارة الأمريكية الجنوبية التي تملك فرصة ان تكون مثقلة بخمسة منتخبات حيث سيلعب صاحب المركز الخامس ذهابا

وايابا مع استراليا بطله اوقيانيا، اثر فوزها الثمين على صفيقتها البارغواي 2- صفر سجلها مارسيلينيو بارابيا (5) وريفالو (69).

ورفعت البرازيل رصيدها الى 24 نقطة وباتت على بعد نقطة واحدة خلف الكوادور الثالثة ونقطتين خلف البارغواي الثانية.

وكانت البرازيل بحاجة الى هذا الفوز، فضغطت منذ البداية وترجمة سيطرتها الى هدف ميكر بواسطة بارابيا لاعب وسط هرتا برلين الالمانى في الدقيقة الخامسة قبل ان

رئيس رابطة المدربين بانكلترا ينتقد جينولا لاعب استون فيلا

■ لندن - روبرتس: انتقد جون بارنويل رئيس رابطة مدربي الدوري الانكليزي لكرة القدم ديفيد جينولا مهاجم استون فيلا لتدهيره بمقاضاة مدرب الفريق جون غريغوري بشأن تعليقاته عن وزن اللاعب الفرنسي. وقد طلب جينولا البالغ من العمر 34 عاما مشورة قانونية من شيري زوجة رئيس الوزراء توني بليرو وهي خيرة في قانون العمالة، وتقلت صحيفته

«ديلي ميروور»، امس الخميس عن بارنويل قوله «سأقاله جون غريغوري لا يهدف الا لشيء واحد... نجاح الفريق».

واضاف «انه لم يتعاقد مع ديفيد جينولا كي يقوضه. لقد تعاقد معه لتحسين الفريق». وقال بارنويل ان تصرف جينولا احدث مثال على نزاهة (ديديسمير) عام 2000 حين اتهم سلطات اللاعبين امام مدربيهم. الا ان جوردون تيلور رئيس رابطة لاعبي

كرة القدم المحترفين ايد قرار جينولا. وقال «ديفيد جينولا لديه كل مبرر للحصول على مشورة قانونية. في اي وظيفة اخرى يوصف ما حدث له باءه تحرش». ولا يزال جينولا يشعر باستياء من تعليقات صدرت عن غريغوري في كانون الاول (ديديسمير) عام 2000 حين اتهم اللاعب الفرنسي بان وزنه اكثر من اللازم.

ايفنبرغ كابتن بايرن يدفع غرامة لصفحه امرأة

■ برلين - روبرتس: وافق ستيفان ايفنبرغ كابتن نادي بايرن ميونيخ على دفع غرامة والاعتذار لامرأة صفحتها لبناء ليلي في ميونيخ العام الماضي من اجل اسقاط الاتهامات الجنائية ضده.

وقالت متحدثة باسم محكمة الولاية في ميونيخ امس الخميس ان ايفنبرغ البالغ من العمر 33 عاما وافق على دفع غرامة تبلغ 125 ألف مارك (58500 دولار) للمحكمة ستخصص للاعمال الخيرية اضافة الى 22 ألف مارك للمرأة. وقد اتهمت النيابة ايفنبرغ بالهجوم العمد. وقالت انه صفع المرأة اثناء خلاف على مائدة كان اللاعب حجزها لنفسه. الدولار يساوي 2,137 مارك.

الدوري الذهبي لالعاب القوى: معظم ابطال العالم مشاركون والامريكي غرين غائب

■ زيوريخ (سويسرا) - اف ب: يشترك معظم ابطال العالم اليوم الجمعة في لقاء زيوريخ لالعاب القوى، المرحلة الخامسة من الدوري الذهبي الذي ينظمه الاتحاد الدولي، ويغيب عنه البطل العالمي والاولمبي الامريكي موريس غرين صاحب الرقم القياسي لسباق 100 م (9,79 ثوان) والذي يتصدر حتى الان الترتيب الذي يعده الاتحاد الدولي سنويا.

وستكون المنافسة في سباق 100 م بين الامريكيين تيم مونتغمري وبريان لويس، وفي 200 م بين الیسوناني كوستاندينوس كيندريس والجامايكي كريستوفر وليامس والامريكي شون كروفورد، وابرز المشاركين في سباق 800 م هم السويسري اندريه بوشيه والجنوب افريقي هيزيكيل سيبيغ والرؤسي يوري بوززكوفسكي، وفي 1500 م الكيني برنارد لاغبات والجزائري علي سعدي سيحاف والفرنسي ادريس المعززوي وبطل اولمبياد سيدني الكيني نواه نخيني.

وستخذل المغربي هشام الكروج، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لسباق 1500 م (3,26,00 دقائق) وصاحب المركز الثاني في ترتيب الرياضيين خلف غرين، اليوم قبل انطلاق المنافسات قرارا نهائيا بشأن مشاركته في سباق 5 الاف م الذي سيتنافس فيه بطل العالم الكيني ريتشارد ليمو وبطل اولمبياد سيدني الاثيوبي مليون وولده.

وفي سباق 110 م حواجز، هناك امريكي الن جونسون بطل العالم وصاحب المركز الثالث في الترتيب الدولي، ووصيفه الكوبي انيبر غارسيا وبطل اولمبياد سيدني والهائي داني دوريفال وحامل الرقم القياسي للسباق البريطاني كولين جاكسون.

ولن يغيب الاسباني فيليكس سانشيز والامريكي انجلو تالور والايطالي فايرستيو موري والفرنسي ستيفان ديغانا والياباني داي تاميسوي عن سباق 400 م حواجز، في حين يلتقي الكيني روبن كوسفي مع المغربي علي الزين والكيني الاخر

ويلسون بويت كيكيتير في سباق الالف م موانع.

ولدى السيدات، ستحاول الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش الحاق هزيمة ثانية بالامريكية ماريون جونز، بعد الاولى في بطولة العالم الاخيرة في مدينة ادمونتون الكندية، في سباق 100 م، وتشارك معهما الامريكية كريستي غاينز. وهبعت جونز (25 عاما) الى المركز الثاني في الترتيب الدولي بعد خسارتها في ادمونتون واستقر رصيدها على 1455 نقطة بفارق 7 نقاط خلف مواطنتها ستايسي دراجيلا (30 عاما) التي انتزعت المركز الاول بعد نجاحها في ادمونتون والارقام القياسية المتعددة التي حققتها هذا العام في مسابقة الالف بالزانة.

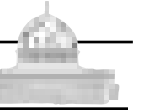
وفي سباق 800 م، تتساجه الموزامبيقية ماريما موتولا مع وصيفتها النسوية ستيفاني غراف والبريطانية كيلي هوز، وفي 1500 م، تتلحق البريطانية فيبوليتشا تشيكي مع اليرتغالية باولا ساكرامنتو والروسية ناتاليا غورييليفا، في حين تنحصر المنافسة في سباق الالف م بين الروسية اولغا زيفوروا والرومانية اليرتغالية باولا ساكرامنتو والروسية غابرييلا تشابو بطلتي العالم لسباقي 5 الاف و1500 م على التوالي، ويجمع سباق 100 م حواجز ابرز الاختصاصيات في هذه المسافة وهن الامريكيات ايجانيت كيركلاند وغايل ديفرز والكانا خستانية اولغا شينغيتا والفرنسية ليندا فيرغا.

وفي سباق 400 م حواجز، تتنافس الغربية نزهة بدوان كما في ادمونتون مع الروسية يوليا نوسوفا والاسبانية دامي بيرينا، فيما ستجرب بطله العالم الايطالية فيونا ماي خلفها في مواجهة الفرنسية اونيس باربر والالمانية هايكه دريشلر بطله اولمبياد سيدني في مسابقة الوثب الطويل.

وفي الوثب العالي، تشارك صاحبات الميداليات الثلاث وهن على التوالي الجنوب افريقية هيسستري كلويتي والاوكرانية اينغا باباكوفا والسويدية كايسا بيرغفيست.

الكروج يقرر المشاركة في 1500 م وسياف ينسحب

■ زيوريخ (سويسرا) - اف ب: اعلن المنظمون ان العداء المغربي هشام الكروج قرر اخيرا المشاركة في سباق 1500 م بدلا من 5 الاف م اليوم الجمعة في لقاء زيوريخ لالعاب القوى، المرحلة الخامسة من الدوري الذهبي الذي ينظمه الاتحاد الدولي، وكان الكروج مترددا بين المشاركة في سباق الالف م الذي يود الانتقال اليه بعد احرازه ذهبية بطولة العالم في سباق الالف م قبل ايام في ادمونتون، وبين سباقه المفضل الذي يحمله رقمه القياسي (3,26,00 م



التصفيات الآسيوية لمونديال 2002 لكرة القدم

3 مباريات اليوم: العراق - تايلاند والسعودية - البحرين والامارات - اوزبكستان

والاردن وتايوان.
ويشرف على تدريب اوزبكستان الروسي فلاديمير سالكوف الذي اعلن ان «مستوى منتخبات المجموعة متقارب». وتملك اوزبكستان عددا كبيرا من اللاعبين الجيدين امثال ميرجلال قاسيموف وجعفر اريسميتوف واولوغبيك باكاييف واندي اكوبيانتس وجورجي جورجيف وفلاديمير مامينوف واوليج فاشينين وياهو دير سيكتامالوف والياس زيتولايف.

وتتكون التشكيلة الاماراتية المحتملة من سعيد جمعة لحراسة المرمى وفهد مسعود (حميد فاخر) وجليل عبد الرحمن ومحمد قاسم وفهد علي وغريب حارب وعبد السلام جمعة وعبد العزيز العنبري وعبد الرحيم جمعة وباسم سالم (زهير بخيت) وسعيد الكاس (محمد عمر).
وفي الطرف الاخر، ابل منتخب اوزبكستان بلاء حسنا في الدور الاول يتصدره المجموعة السابعة امام تركمانستان

وكانت فترة الاعداد مهمة بالنسبة الى الامارات بعد معسكر في سويسرا وفرنسا خاضت خلاله مباريات عدة أبرزها مع فياريال الاسباني (صفر-2)، ثم تعادلت مع العراق 2-2 بعد ان كانت متخلفة صفر-2، وخسرت امام السعودية صفر-1.
ويتمتع لاعبو المنتخب الاماراتي بلياقة بدنية مرتفعة وغالبا ما يظهرون بشكل افضل في الشوط الثاني ويقدمون ابرز لحظاتهم.

ملقاء على عاتق عبيد الدوسري وسامي الجابر البعيد عن مستواه ومرزوق العتيبي.
وسيق للجابر ان اعلن انه سيعتزل اللعب دوليا بعد مونديال 2002 في حال تاهل السعودية اليه، علما بأنه شارك في مونديالي 94 و98. وتضم التشكيلة السعودية المحتملة محمد خوجلي في حراسة المرمى واحمد الدوخي (محمد شليه) ومحمد الخليوي (باسم اليامي) وعبدالله سليمان وصالح الصقري (حسن عبد الغني) ومحمد نور وابراهيم ماطر وعمر الغامدي (مناف ابو شقير) وابراهيم سويد وسامي الجابر وعبيد الدوسري (الحسن اليامي).

من جهته، يخوض المنتخب البحريني التصفيات تحت شعار «حراز النقاط كاملة في النمامة»، كما أعلن المسؤولون عنه، لكن الفيلسفة البحرينية تؤمن ايضا بضرورة احراز ما يمكن من النقاط خارج النمامة ولا تعلق اهمية كبيرة على فارق المستوى بين منتخبيها ومنتخبات السعودية وايران والعراق معتبرة ان الطموح حق مشروع.

وسيق للبحرين ان بلغت الدور الثاني للمرة الاولى عام 1986، ونجحت في تكرار انجازها هذه المرة بعد ان تصدرت المجموعة الرابعة في الدور الاول بفوزها على الكويت 1- صفر على ملعب الكويت في المباراة الاخيرة من التصفيات.
ويشرف على المنتخب البحريني الالمني ولفغانغ سيدكه الذي حقق نجاحا سريعا معه وعرف كيف يستغل امكانات لاعبيه ويوظفها داخل الملعب ما دفع اتحاد اللعبة الى تجديد عقده وزيادة راتبه.

وفي اطار استعداداتها للدور الثاني، شاركت البحرين في دورة مرميكا المايهزية الدولية ففازت على ماليزيا 2-4 وسلوفاكيا 2-صفر وخسرت امام البوسنة صفر-1 في الدور الاول، وتاهلت الى نصف النهائي حيث خسرت امام اوزبكستان صفر-6. ثم خسرت في معسكر تشيكا امام تيليتشي احد اندية الدرجة الاولى 3-2 وسبارتا براغ حامل اللقب 4-1. وفازت في اربع مباريات اخرى على فرق من الدرجتين الاولى والثانية والثالثة، ثم تعادلت مع قطر في الدوحة 1-1. ولن يتمكن قائد المنتخب البحريني خميس عبد

من المشاركة في المباراة ضد السعودية لانه ما يزال يتعافى من العملية الجراحية التي خضع لها قبل ثلاثة اسابيع في ألمانيا ويتابع حاليا برنامجا تاهليا للعودة الى التشكيلة. ويعتمد مدرب تايلاند، الانكليزي بيتر ويد، على نخبة من اللاعبين أبرزهم ساكيسان بيوتاراتانا وتابان سريبان وكياتيساك سينامونغ ونويو سيريوونغ وسواتشا جيارسيريتشوت وتيردساك تشاميان وتواتشاي وانغتراكل.

الامارات. اوزبكستان

تحمل مباراة الامارات واوزبكستان على استاد ال نهيان في ابوظبي اليوم معاني كثيرة بالنسبة الى اصحاب الارض يأتي في مقدمتها الثأر من ضيوفهم الذين حرموهم من التأهل الى نهائيات كأس اسيا في لبنان، كما انها مهمة جدا بالنسبة الى الشارع الاماراتي لانه لا يريد ان يفكر سوى بالفاتح الثلاث

للديادة بقوة في هذه التصفيات.
واستعد المنتخب الاماراتي «الابيض» جيدا بهدف الظهور في نهائيات المونديال للمرة الثانية بعد عام 1990، ووضعه الاتحاد الآسيوي على رأس المجموعة الثانية لانجازاته في الدورات الثلاث لكأس العالم وكأس اسيا.

فرغم التأهل الشاق الى الدور الثاني بعد الفوز في المباراة المشهورة على اليمن في الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة الثامنة التي ضمت ايضا الهند وبنوني، يبدو الاماراتيون مصممين على الظهور بشكل مغاير وقد طرأ فعلا تطور ملموس على ادائهم تحت اشراف المدرب الحلبي عبدالله الصقر. وحل الصقر بدلا من الفرنسي هنري ميشال الذي اقبل من منصبه بعد خسارة الامارات امام اليمن في صنعاء.

واستدعي الصقر بعض اللاعبين الجدد الى التشكيلة في مقدمتهم المهاجم المخضرم زهير بخيت بعد ان صدر عفو اتحادي عنه وذلك للمرة الاولى منذ ايقافه ابان المشاركة في بطولة القارات في السعودية عام 1997 وهو الوحيد في التشكيلة الحالية الذي خاض نهائيات كأس العالم 1990 في ايطاليا، ورصيده 97 مباراة دولية سجل خلالها 53 هدفا.

مواجهة مبكرة بين الفيصلي والوحدات في المرحلة الثانية ببطولة الاردن

عمان - اف ب:

ستكون المواجهة المبكرة بين الفيصلي وبطل الدوري ووصيفة الوحدات بطل الكأس اليوم الجمعة ابرز لقاءات المرحلة الثانية من البوري الاردني الممتاز لكرة القدم، وتأتي المباراة، التي تحمل الرقم 49 في تاريخ لقاءات الفريقين في بطولة الدوري منذ 1976 عندما صعد الوحدات لأول مرة الى الدرجة الاولى، بعد اسبوعين من فوزه على الفيصلي 2-1 في مسابقة كأس الكؤوس.
وتعمل الكفة حسابيا لصالح الفيصلي، الذي فاز 19 مرة اولها في المباراة الاولى بينهما 3-5 قبل 25 عاما، مقابل 14 خسارة و15 تعادلا.
واستهل الفريقان مشوارهما في الدوري بفوزين عريضين حيث تغلب الفيصلي على الجزيرة 5-صفر، والوحدات على كفرسوم 5-1.

ويلتقي اليوم ايضا الرمثا مع القادسية، والحسين مع كفرسوم، وتستكمل المرحلة السبت فيلعب البيعة مع الجزيرة، وشباب الحسين مع الاهلي.
وزعم نهائي الكأس على صعيد آخر، حدد اتحاد اللعبة الاثنين والثلاثاء المقبلين موعدا لاجامة الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاردن.

ويلعب الاثنين الوحدات مع الحسين، والفيصلي مع الفحيحيل (درجة اولي)، والثلاثاء ذات رأس (اولي) مع شباب الحسين، والاهلي مع البيعة، على ان تاهل الفرق الفائزة الى نصف النهائي الذي سيقام وفق نظام الذهاب والاياب

الجوهري ياق في قيادة المنتخب المصري

القاهرة - اف ب: قرر المكتب التنفيذي للاتحاد المصري في كرة القدم الايقاع على محمود الجوهري مدبرا فنيا للمنتخب المصري مع معاونيه حتى نهاية كأس الامم الافريقية التي ستقام في مالي مطلع العام المقبل.
وجاء قرار الاتحاد بعد اجتماع دام اكثر من خمس ساعات، ناقش خلاله المسؤولين التربوي والسعودي في التصريح لوكالة «فرانس برس» ان المنتخب المصري من التصفيات الافريقية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002. على ان تقام كأس العرب للرجال من 15 الى 25 ايلول/سبتمبر اخطاء الدافعين واضاعة الاهداف واخطاء الحكام، واقر بتحمل جزء من مسؤوليته عن الاخفاق نتيجة اخطاء ارتكبها فضلا عن اخطاء اخرى تتعلق بنظام الكرة المصرية منذ سنوات بعيدة، وتحدث الجوهري عن اختياره للاعبين واسباب ضمهم وابعادهم عن التشكيلة، وحدد خطته للاستعداد لكأس الامم الافريقية ولم يجد اعضاء المكتب التنفيذي افضل من قرار استمراره مع معاونيه لاسباب عدة منها ان الاخفاق في تصفيات كأس العالم خارج عن ارادته وان هضيح الوقت لا يسمح بالتعاقد مع مدرب كفء لقيادة المنتخب في المرحلة المقبلة حيث لم يبق سوى اربعة اشهر على المسابقة الافريقية كما ان مهمة اختيار بديل للجوهري لن تكون سهلة في اختيار اللاعبين والفقاه معهم.

في البطولة العربية الثامنة لكرة اليد للشباب مصر ثانية والاتحاد العربي يحدد بطولاته حتى عام 2005

عمان - اف ب:

احرزت مصر المركز الثاني في البطولة العربية الشامنة في كرة اليد للشباب على كأس الامير فيصل بن فهد اثر فوزه على الامارات 36-26 (الشوط الاول 19-13)، رافعة رصيدها الى 6 نقاط. وكانت تونس احرزت اللقب من 4 انتصارات متتالية (8 نقاط)، فيما حلت الامارات ثالثة (4 نقاط).

وفاز الاردن على ليبيا 22-21 (8-11) فجاء رابعا برصيد نقطتين تاركا المركز الاخير لليبيا التي لم تحقق اي نقطة. على صعيد آخر، حدد الاتحاد العربي للعبة في ختام اجتماعه اليوم على هامش البطولة مواعيد مسابقاته

تحديد رؤوس المجموعات ومستويات المنتخبات المتأهلة في كأس الامم الافريقية 2002

جوهانسبورغ - اف ب: حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم رؤوس المجموعات الاربع من بين المنتخبات المتأهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية 2002 استعدادا، الى النتائج التي حققها في الدورات الثلاث الاخيرة. وصنفت مالي المنظمة والكاميرون حاملة اللقب ومصر بطلة عام 1998 وجنوب افريقيا بطلة عام 1996 ووصيفة بطلة عام 1998 في المستوى الاول على ان تكون كل منها راسا لاحدى المجموعات الاربع.
وجاءت الكونغو الديموقراطية وغانا ونيجيريا وتونس في المستوى الثاني، والجزائر وبوركينا فاسو وساحل العاج وزامبيا في المستوى الثالث، وليبيريا والمغرب والسنگال وتوغو في المستوى الرابع.



لقطة من إحدى مباريات منتخب العراق (صورة من الارشيف)

عدنان حمد مدرب العراق يعتبر مباراة تايلاند محطة انطلاق نحو التأهل

من جانبه، أكد لاعب المنتخب عباس عبيد المحترف في نادي بوهان ستيلرز الكوري الجنوبي «ان مجموعتنا صعبة من دون ادنى شك الا ان فرصة تاهل المنتخب العراقي كبيرة لا سيما بعد غياب قطبي الكرة الآسيوية اليابان وكوريا الجنوبية».
واضاف «المنتخب التايلاندي عادي رغم الضجة التي أثارها الاعلام في الالوة الاخيرة خصوصا بعد مباراته مع مانشستر يونايتد الانكليزي (2-1) فسيق لنا ان فرقا عليه بهدفين نظيفين في نهائيات كأس اسيا قبل نحو عام الا ان المطلوب هو الحذر وعدم الاستهتار باي منتخب واذا نفذ اللاعبون المطلوب منهم داخل الملعب فان الفوز سيكون حليفنا».

واضاف «انا مع من يقول ان المنتخب التايلاندي صعب وتطور بدرجة كبيرة في السنوات الاخيرة الا ان كرة القدم لا تعرف كبيرا او صغيرا وليس لها امان حتى الدقائق الاخيرة من زمن المباراة ومع ذلك فقد وضعت حساباتي الخاصة لمواجهة»، واوضح حمد «رغم قلة المباريات التجريبية التي خاضها منتخب العراق ااقنقتي بحيرة باللاعبين، وانا متفائل لاننا عازمون على الوصول الى المونديال».

واكد بمجرد مرور الدقائق الاولى من المباراة سيوزل القلق عن الاتحاد بعد ان يحيطهم الجمهور بالمساندة لانها ستكون الدافع المعنوي للمنتخب لانجاز الحطة الاولى».

■ باليومد - اف ب: اعتبر مدرب منتخب العراق لكرة القدم عدنان حمد ان مباراة تايلاند اليوم الجمعة على ملعب الشعب الدولي ستكون «محطة انطلاق نحو انتزاع بطاقة التأهل، الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية الخاصة بالاجتهته»، واوضح حمد «رغم قلة المباريات التجريبية التي خاضها منتخب العراق ااقنقتي بحيرة باللاعبين، وانا متفائل لاننا عازمون على الوصول الى المونديال».

واكد بمجرد مرور الدقائق الاولى من المباراة سيوزل القلق عن الاتحاد بعد ان يحيطهم الجمهور بالمساندة لانها ستكون الدافع المعنوي للمنتخب لانجاز الحطة الاولى».

تأهل موريسمو ووليامس وخروج مالييفا في دورة تورونتو للتنس

تورونتو (كندا) - اف ب:

تأهلت الفرنسية اميلي موريسمو والامريكية سيرينا وليامس المصنفتان ثالثة ورابعة على التوالي الى الدور الثالث من دورة تورونتو التنكدية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1.2 مليون دولار.
وفازت موريسمو، التي لم تشارك في اي دورة منذ خروجها من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون نهاية حزيران/يونيو الماضي، على الروسية ايلينا ليخوتسيفا 6-صفر و6-3 في 55 دقيقة، في حين تحطت وليامس الكرواتية المخضمة ايغا مايولي 6-7 (2-7) و6-6 افضل ارسالاتها الساقطة بعد ان حققت 14 ارسالا نظيفيا.

وسقطت البلغارية مالمولينيا مالييفا المصنفة ثامنة امام التشيكية دايا بيدانوف 4-6 و6-4 (4-7).
وكانت بيدانوف بدأت مسيرتها في الدورات الدولية العام الماضي وبلغت الدور الرابع من بطولة استراليا المفتوحة بفوزها على الروسية ايلينا ديميتيفيا المصنفة حادية عشرة في العالم.

وظهرت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة خامسة وحاملة اللقب



سيرينا وليامس

تقدم اغاسي في بطولة واشنطن

واشنطن - اف ب: فاز المصنف الاول الامريكي اندريه اغاسي على لاعب زيمبابوي غير المصنف واين بلاك 3/6 و4/6 في الدور الثاني لبطولة واشنطن للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها 800 ألف دولار. وفاز المصنف الخامس السلوفاني دومينيك هوراتي على الفرنسي غير المصنف اتوني ديبوي 7/5 و2/6. وفاز المصنف السادس الامريكي جان مايلر جامبل على الاسباني غير المصنف فيليكس مسانتيجيلا 3/6 و1/6. وفاز المصنف السابع الكاودوري نيكولاس لابنتي على الامريكي غير المصنف ايدس كيب 6/صفر و1/6. وفاز المصنف التاسع الامريكي الكندي رويديك على التايلاندي غير المصنف بارانورن سريتشافان 6/7 و3/6. وفاز المصنف العاشر الهولندي سينغ شالكن على الروسي غير المصنف نيكولاي فايدنكو 3/6 و1/6. وفاز المصنف الثاني عشر البريطاني غريغ روسيسكي على الفرنسي غير المصنف جوليان بوتر 4/6 و6/7. وفاز رامون بيدانجو غير المصنف من باراغواي على الاسباني غير المصنف جاكوبو دياز 5/7 و6/4 و3/6. وفاز الشيلي غير المصنف مارسيلو ريوس على الامريكي غير المصنف مايكل جويس 2/6 و2/6.

كويرتن وهويت والعيناوي الى الدور الثالث وخروج ارازي بدورة انديانابوليس

واشنطن - اف ب: بلغ البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول المرحلة الثالثة من دورة انديانابوليس الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 700 ألف دولار بفوزه على الاسرائيلي توغام اوكون 6-6 و4-3. وبلغ المرحلة ذاتها الاسرائيلي ليئون هويت المصنف ثالثا والغربي يونس العيناوي بفوز الاول على الامريكي تابلور دنيث 6-2 و6-7 (3-7). والثاني على الفرنسي نيكولاي اسكوديه الرابع عشر 6-3 و6-7 (3-6).
وخرج المغربي الاخر هشام ارازي الثالث عشر من الدور الثاني اثر خسارته امام السويدي يوناش بيوركمان 4-4 و6-4.

وفي المباريات الاخرى، فاز الاسترالي باتريك راфتر الخامس على التشيكي ميكال تانبارا 6-2 و6-صفر، والبريطاني تيم هفمان السادس على الروماني ادريان فوينتا 6-2 و6-3، والفرنسي ارنو كليمان السابع على الامريكي روبي جينبري 3-6 و4-6. والسويدي توماس يوهانسون التاسع على البلجيكي كزافييه ماليس 3-6 و6-1 و4-6. والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش العاشر على البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف 4-6 و7-4 (4-7) و7-6 (1-7). والاسباني طومي روبريدو السادس عشر على الامريكي مايكل راسل 7-3 و5-7.

وفاز الارجنتيني ماريانو زابالينا على الامريكي كيف كيب 6-4 و6-2 و5-7، والدنماركي كريستيان بليس على الروماني اندري يابفل 7-6 (8-6) و6-3 و3-6. والكرواتي ايفان ليونيسيفيتش على الامريكي كريس ودروف 3-6 و7-3 (15-17).

الامارات تنويع انكماش اقتصاديا

دبي- رويترز: قالت وزارة التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة انه من المتوقع ان يسجل الاقتصاد الاماراتي انكماشاً طفيفاً هذا العام بسبب تراجع الطلب على النفط وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وقال تقرير للوزارة نشر في الصحف المحلية امس الخميس ان اجمالي الناتج المحلي سينخفض الى 237.2 مليار درهم (64.60 مليار دولار) في العام الجاري من 242 مليار درهم في العام الماضي الذي نما فيه الاقتصاد بنسبة 20,4 في المئة بفضل ارتفاع اسعار النفط وزيادة صادراته.

وتنتج الامارات نحو 2,2 مليون برميل يوميا من النفط.

ومن المتوقع ان تنمو مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي للامارات الى 167 مليار درهم هذا العام من 160 مليار العام الماضي.

الدول يساوي 3,67 درهم.

توقع 3 اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين سورية والكويت

دمشق- اف ب: ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان سورية والكويت وقعتا امس الخميس ثلاث اتفاقيات للتعاون في مجالات الاستثمار والزراعة والآثار في ختام اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة.

واضافت الوكالة انه تم التوقيع على اتفاقية تشجيع وضمان الاستثمار، التي وقعها عن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي ووزير المالية الكويتي.

وقد وقع البلدان ايضا على مذكرة التعاون في المجال الاداري الجمركي والمجال الزراعي.

وتقرر ان تعقد اللجنة الوزارية المشتركة اجتماعها التالي مطلع العام المقبل.

وقد منح الصنوق الكويتي للتنمية الاقتصادية سورية قروضا عدة لتمويل مشاريع اقتصادية وخصوصا في قطاع النسيج.

83 مليون دولار خسائر الخطوط الجوية الاسرائيلية ب 6 أشهر

القدس- رويترز: ذكرت صحيفة (هارتس) امس الخميس ان شركة الطيران الاسرائيلية (العال) خسرت 83 مليون دولار في النصف الاول من العام وهو ما يتجاوز توقعات الشركة بخسائر قدرها 70 مليون دولار.

وقالت الصحيفة ان النتائج السلبية للربع الثاني ترجع اساسا الى الانخفاض الحاد في عدد الركاب القادمين الى اسرائيل بسبب الانقراض السلبية. وتذكر ان الشركة سجلت انخفاضا بنسبة 21 بالمئة في حركة الركاب في النصف الاول من العام.

واشارت الصحيفة الى ان مجلس ادارة الالعال صدق على ارقام الاربعاء. وقالت ان الشركة خسرت 35 مليون دولار في الربع الثاني من العام مقارنة مع الخسائر المتوقعة وهي 20 مليوناً فقط.

وتذكر متحدت باسم الال انه ليس بإمكانه تأكيد او نفي التقرير قائلًا ان الشركة لم تسمح باعلان اي ارقام. لكن مصدرا رفيعا في الال قال لرويترز ان تقرير الصحيفة «صحيح الى حد كبير».

تراجع عائدات قناة السويس

القاهرة- رويترز: ذكرت نشرة مركز المعلومات لمجلس الوزراء السوري ان الخسيس انخفض عائدات مصر من قناة السويس الى 155,9 مليون دولار في حزيران (يونيو) من 167,8 مليون دولار في ايار (مايو) ومقارنة مع 165,9 مليون دولار في يونيو عام 2000.

واوضح المركز في نشرته على الانترنت ان عدد السفن التي عبرت قناة السويس تناقص الى 1168 سفينة في يونيو من 1204 سفينة في مايو ومقارنة مع 1169 سفينة في يونيو من العام الماضي. وعائدات القناة من المصارف الرئيسية للعملة الصعبة في مصر بالإضافة الى تحويلات المصيرين العاملين في الخارج والسياحة وصادرات النفط.

استقرار اسعار النفط وسط قلق بشأن الطلب

لندن- رويترز: استقرت اسعار النفط امس الخميس فيما سعى التجار الى امعان النظر في مجموعة من العوامل تشمل تراجع نمو الطلب العالمي على النفط واستعدادات منظمة الوبدان المصدرة للبترول (اوبك) لتفخيز خفضها الانتاجي الجديد والتراجع الاخير في مخزونات الغرب من النفط الخام.

وفي بورصة البترول الدولية في لندن ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود ايلول (سبتمبر) سبعة سنتات الى 25,62 دولار للبرميل. وتراجع سعر الخام الأمريكي الخفيف في بورصة نايجس 13 سنتا الى 27,43 دولار للبرميل. وتعاني برنت من مستواه المنخفض الذي هو اليه في منتصف الشهر الماضي والبالغ 24 دولارا للبرميل بفضل قرار اوبك بالخفض وتراجع مخزونات النفط الخام في اعقاب وقف العراق لصادراته النفطية التي تراقبها الامم المتحدة، وهو توقف دام شهرا.

ومازالت مخزونات النفط الأمريكية التي تبلغ 307 ملايين برميل أعلى من نظيرتها في نفس الفترة من العام الماضي على الرغم من ذلك. الا ان الفائض السنوي تقلص 30 مليون برميل منذ اسبوعين.

الكويت تتوقع انهيار سعر اوبك المستهدف على المدى الطويل

لندن- رويترز: قال وزير البترول الكويتي عادل الصبيح الاربعاء ان منظمة اوبك ستحافظ قدر استطاعتها على سعرها المستهدف للنفط والبالغ 25 نقطة على مئتين منذ عام 1999 عندما بدأت سلسلة من التخفيضات في اسعارها.

لكن في حين ان دول اوبك تستخدم الاموال في خفض العجز في ميزانيتها فان شركات النفط الدولية تقوم باستثمارات كبيرة في انتاج جديد خارج المنظمة، ومن المتوقع ان يستأثر المنتجون غير الاعضاء في اوبك لانقسام بكل الزيادة في الطلب العالمي العام المقبل. وتحافظ اوبك على النطاق المستهدف لاسعار سلة خاماتها والذي يتراوح بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل عن طريق تخفيضات كبيرة في الانتاج.

مع استمرار هبوط العملة الأمريكية

الاسواق تتساءل: هل انتهى عصر الدولار القوي؟

طوكيو- رويترز: ما تجد أية علامات امس الخميس على انحسار موجة هبوط الدولار مع نزوله الى مستويات جديدة من التلني امام كثير من العملات حتى ان المتعاملين بدأوا يتهامسون عن قرب نهاية عصر الدولار القوي. وحامت العملة الأمريكية قرب ادنى مستوياتها في خمسة اشهر امام كل من اليورو والفرنك السويسري وقرب اقل مستويات في اربعة اشهر امام الجنيه الاسترليني.

الان الدولار تمكن من استرداد بعض خسائره امام الين بعد ان وضع مسؤولو وزارة المالية اليابانية السوق في حالة تاهب من التدخل. واعلن هاروهيكو كوروا كبير مسؤولي الصرف الاجنبي ان اليابان على اهبة الاستعداد لاتخاذ خطوات ثلاثية وهي عبارة غالبا ما يرددها المسؤولون قبل التدخل في السوق. كما مال المتعاملون الى التحلي بالحنز قبل مؤتمر صحافي يحافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هيامي في ضوء تصريحاته المتكررة في السابق عن القيمة الملائمة للين. وجاء مطلع هبوط الدولار من مستوى 121 ينا نتيجة عمليات بيع للحد من الخسائر من جانب البنوك التي تسعى لتغطية مراكز مكشوفة. وعزا المتعاملون تراجع الدولار في جانب كبير منه الى عدم تحقق الانتعاش الاقتصادي الأمريكي المتفوسد وما يوحى به ذلك من انطباع بان الادارة الأمريكية ربما لا تعيا بهبوط الدولار. وتحرك كل من البيت الابيض ووزارة الخزانة لنفي مثل هذه التكهنات ولكن مقابلة تلفزيونية مع الشخص المنحني بالامر وهو وزير الخزانة بول أونيل جاءت بتعليق عكسي.

فقد اكتفى أونيل بالقول انه من الافضل عدم

محللون: الإصلاحات الاقتصادية الروسية تحتاج لوقت طويل قبل أن تؤتي ثمارها

بالصدمة وهو التحول بين عشية وضحاها من الاشتراكية الى اقتصاد السوق بما في ذلك من تحرير الاسعار والتجارة وافتتاح روسيا على العالم. وكانت تلك هي المرحلة الاولى من عملية اصلاح طويلة وصعبة أدت الى ارتفاع التضخم وهددت بمجاعة وانهايار اقتصادي وفق للكثيرين. ومر الاقتصاد عبر مراحل اخرى ميزها ازدهار بطيئة رجال الأعمال ذوي النفوذ المالي والسياسي، وعمليات الخصيص المتسرع مثل خطة تمويل شراء الاسهم التي مكنت قلة من تكوين ثروات طائلة من خلال شراء اصول الحكومة باسعار زهيدة بناء على اقتراحات من تكن مختصة للجميع. وتركت صدمة التحول لاقتصاد السوق العديد من الروس بنصيب اقل بكثير من الدخل مما كان عليه عشية محاولة الانقلاب الفاشلة عام 1991.

وقال بوريس يلتسنوف الوزير السابق في عهد يلتسن واحد اعضاء مجموعة اصلاحية برزت في التسعينيات «قبل عشر سنوات وقع حدث تاريخي. بدأت ثورة ديمقراطية في البلاد خلقت مشكلات ضخمة للعديد من الناس ومآسي للبعض». وتابع في مؤتمر صحافي «مبطل» ثورة كانت لها جوانبها الإيجابية

كبير لاسعار وستعين على الجميع ان يعيدوا تقييم موقفهم... وتتمتع اوبك باكثر طرفة نظطية في مئتين منذ عام 1999 عندما بدأت سلسلة من التخفيضات في اسعارها.

ويبلغ السقف الرسمي للحصص الانتاجية لاعضاء اوبك العشرة الان 24,2 مليون برميل يوميا هو ما يعني انخفاضا قدره 11 في المئة من 27,3 مليون برميل يوميا كانت تضعها المنظمة في عام 1998 قبل هذه السلسلة من التخفيضات.

ومن المنتظر ان تخفض اوبك الحصص الانتاجية للمرة الثالثة منذ العام بنحو اربعة الى مليون برميل يوميا الشهر المقبل بمقتضى اتفاق توصلت اليه عندما تراجعت اسعار في يوليو تموز الماضي.

الامريكي كما ان معنويات السوق تزداد ضعفا بسبب الشكوك بشأن التزام الحكومة الأمريكية بسياسة الدولار القوي. ووفقا لبيانات رويترز فقد نزل الدولار عن مستوى 0,92 دولار لليورو لأول مرة منذ آذار (مارس) كما تهاوى الى ادنى مستوياته في خمسة اشهر عند 1,655 الفرنك السويسري واقل مستويات في اربعة اشهر امام الاسترليني حول 1,4490 دولار.

وقالت سونيا هيلمان محللة العملات في درسنر كلايفورت فاسرشتاين «ليس هناك جديد فيما قاله أونيل لكن من المؤكد ان المعنويات بالنسبة للدولار تغيرت لاسوأ وربما يشهد مزيدا من الضعف». واضافت «لا أرى اي مبرر آخر لارتفاع الاسترليني امام الدولار سوى ضعف الدولار». ومنذ بداية الاسبوع الحالي ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار ليصل الى 1,4494 دولار في اوائل المعاملات في أوروبا. ويعتقد محللون فنون ان هذا الاتجاه قد يترخس.

وايدت بيانات سوق العملات البريطاني التي صدرت الاربعاء الرأي القائل بان بنك انكلترا (المركزي) لن يخفض الفائدة قريبا ان انخفاض عدد العاطلين عن العمل في تموز (يوليو) الماضي الى أدنى مستوى منذ 26 عاما بينما ارتفع معدل نمو متوسط الاجور بنسبة 4,8 في المئة في حزيران (يونيو).

واستقر الجنيه الاسترليني امام العملة الأوروبية الموحدة في نطاق بين 63,11 بنس و63,58 بنس في معاملات هادئة.

وفي الساعة 0802 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الاسترليني 1,4480 دولار وبلغ سعر اليورو 63,43 بنس.

وتلك السلبية. لكن هذا تاريخنا ولا يمكن ان ننساه... وانتهى عهد اصلاحات يلتسن بصدمة. أزمة مالية في آب (اغسطس) 1998 شملت خفض قيمة العملة وانسحاب رؤوس الاموال الاجنبي من السوق الروسية. أحداث بدا انها في نهاية الامر تفقد الإصلاح مصداقيته في البلاد. لكن بوتن تمكن من اعادة العملية لمسارها باجراء تغييرات تشريعية واسعة النطاق وخفض الضرائب والحفاظ على مكانة روسيا الدولية.

وعلى عكس ما حدث في عهد يلتسن ايد البرلمان الاصلاحات بعد الضعف السياسي الذي أصاب الضعفين الذين كانوا من قبل يسيطرون على مجلس النواب (الدوما). ورسخت كتلة من الاحزاب المؤيدة للكرملين اقدامها في الدوما الان واصبح بوتن يتمتع بشعبية كبيرة.

لكن غيدار وهو عضو في الدوما ومعهدر دراسات الاقتصادية انتقالية يرى ان الطريق طويل رغم كل التغييرات التي حدثت بالفعل. وقال في تصريحات نشرت على موقعه على الانترنت «أرى ان المرحلة السوء والخسيسة». وتابع «الاضطرابات الهائلة التي خلفتها الحقبة الشيوعية بعد ذلك عايدا ولا يعود للمشكلات العرونة التي حدثت في حين توقع 28 في المئة الا

رجل الأعمال السوري صائب النحاس يشيد بفرص التصدير المتاحة الى العراق لكنه يستبعد الاستثمار فيه بالوقت الحالي

وقال نحاس ان شركاته فازت بتعاقدات لتوريد اغذية وادوية ومعدات للعراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء البرم بين بغداد والامم المتحدة. لكنه اشار الى ان نشاطه المباشر مع التجار العراقيين يتزايد خارج اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وقعه مع شركته.

وقال نحاس ان سوقا رئيسية للمنتجات الاستهلاكية العربية لكن القدرة الشرائية لسكانه البالغ عددهم 23 مليون نسمة تدهورت بسبب تراجع قيمة الدينار العراقي منذ حرب الخليج عام 1991.

وهيمت السلع التركية والاردنية على السوق العراقية في السنوات الاخيرة لكن نحاس قال ان المنتجات السورية يمكنها الان المنافسة بعد الغاء الرسوم الجمركية بفضل اتفاق للتجارة التفضيلية وقعه العراق مع سورية في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال نحاس ان العراق سوق مرحة للصادرات السورية من المنسوجات والاغذية المصنعة وخاصة بعد ان

تراجع احتياطي المركزي اللبناني الى 4,5 مليار دولار

بيروت- رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس ان اجمالي احتياطي من العملات الأجنبية انخفض في النصف الاول من آب (اغسطس) الجاري 234,33 مليون دولار ليصل الى 4,536 مليار دولار. وبذلك يكون الاحتياطي من العملات الأجنبية للمصرف قد هبط بمقدار 1,397 مليار دولار منذ نهاية العام 2000 عندما بلغ 5,933 مليار دولار.

وكان اجمالي الاحتياطي قد انخفض في النصف الثاني من تموز (يوليو) الماضي 159,4 مليون دولار ليصل مجموع انخفاضه في مجمل الشهر ما مقداره 333,51 مليون دولار.

وكان اجمالي الاحتياطي قد انخفض في حزيران (يونيو) 148,80 مليون دولار في نهاية العام

اليابان تفلت من الكساد في الربع الاول

مطرد في اسعار المستهلكين. وقال رون ليفن خبير الاستراتيجية لدى ليتمان براونز في طوكيو «عمليا الياباني في كساد. ويبدو ان اجمالي الناتج المحلي سينكس في الربع المقبل بنسبة كبيرة. ولذلك من الصعب النظر الى هذه البيانات على انها تحول له مغزاه في التوقعات بالنسبة لليابان». وهذه هي المرة الاولى التي تعدل فيها بيانات سابقة من الانكماش الى النمو في اليابان منذ عام 1994. لكن هذا التعديل كان متوقعا بعد ان عدلت الحكومة الاسبوع الماضي ارقام اتفاق اليابانيين الذين يعيشون بمفردهم ويمثلون 13 في المئة من الاتفاق العام للمستهلكين. ويمثل اتفاق المستهلكين وحده نحو 60 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في اليابان. ومازالت كل التوقعات تشير الى ان البيانات الرسمية ستظهر انكماش اجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني من العام عندما تعلن في السابع من ايلول (سبتمبر).

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.

والتعديل الذي اعلن امس في اجمالي الناتج المحلي للربع الاول لتجنب اليابان تحقق التعريف الشائع للكساد وهو انكماش الناتج المحلي في ربعين متتاليين.



النموذج الجديد من صاروخ بايكال الروسي الذي يمكن استعماله عدة مرات لدى عرضه امس في معرض موسكو الدولي للطيران (رويترز)

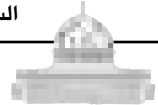
ويقول رولاند ناش المحلل في شركة نموي في موسكو «يقاع شركات نموي في عهد بوتن جيد وافضل من المتوقع لكن يجب ان يستمر على سرعته. وفي هذا السياق ستواجه روسيا بعض الاصلاحات الصعبة».

ويقال في بيان صادر عن شركة نموي في عهد بوتن جيد وافضل من المتوقع لكن يجب ان يستمر على سرعته. وفي هذا السياق ستواجه روسيا بعض الاصلاحات الصعبة».

ويقال في بيان صادر عن شركة نموي في عهد بوتن جيد وافضل من المتوقع لكن يجب ان يستمر على سرعته. وفي هذا السياق ستواجه روسيا بعض الاصلاحات الصعبة».

ويقال في بيان صادر عن شركة نموي في عهد بوتن جيد وافضل من المتوقع لكن يجب ان يستمر على سرعته. وفي هذا السياق ستواجه روسيا بعض الاصلاحات الصعبة».

ويقال في بيان صادر عن شركة نموي في عهد بوتن جيد وافضل من المتوقع لكن يجب ان يستمر على سرعته. وفي هذا السياق ستواجه روسيا بعض الاصلاحات الصعبة».



الفلسطينيون يحاولون الانتفاخ على العقبات الاسرائيلية لمواصلة تجارتهم

بيت لحم - من كريستين هاوزر:

واجه رجل الاعمال الفلسطيني عيسى النشاش مشكلا.. فبعد ان اغلق الجيش الاسرائيلي قريته في الضفة الغربية لم يبدد بإمكان الزبائن الوصول إلى محطة البنزين التي تديرها عائلته على مشارف القرية. وكانت القوات الاسرائيلية وضعت حاجزا من التراب والكتل الخرسانية عبر الطريق، وهو اجراء اسرائيلي شائع في الضفة الغربية. ولا يمكن للسيارات ان تتخطاه لتصل إلى محطة البنزين التي يمتلكها النشاش.

لذا قرر النشاش واسرته نقل المحطة اليهم. وعلى الجانب الآخر للحاجز على بعد مئات قليلة من الامتار من الطريق نصب النشاش بشكل مؤقت صهريجا ومضخة إلى جوار موقع امني فلسطيني مدمر مهجور منذ ان اصابتها الصواريخ الاسرائيلية. وعرض احد نقاض الجدران التي سواها الجيش الاسرائيلي قال النشاش «لقد مددنا هذا الكابل الاضافي عبر حقل الطماطم (البندورة) الذي يمتلكه صديقي ووصلناه بمنزله ومن خلاله ندير المحضه» مشيرا إلى صهريج الديزل الذي نقلته اسرته إلى قرية الخضّر.

سوناطراك الجزائرية تفاوض شركات أوروبية لتصدير صفقة غاز اضافية قدرها 5 مليارات متر مكعب

■ الجزائر- رويترز: قال مسؤول في وزارة الطاقة والناجم الاربعا ان شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية للغاز والنفط تجري مفاوضات مع شركات اوروبية بشأن صفقة لتصدير كمية اضافية من الغاز قدرها خمسة مليارات متر مكعب.

وسياتي هذا الغاز من حقل عين صلاح وهو ثاني اكبر حقل غاز في الجزائر ويومي 200 مليار متر مكعب وستطوره شركة بريتيش بتروليوم بموجب اتفاق مع سوناطراك.

وقال المسؤول لرويتزر «سوناطراك تجري مفاوضات وصلت الى مرحلة متقدمة مع شركات من اسبانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا اظهرت اهتماما بشراء غازنا». و اضاف «يمكن ان يتم التوصل إلى اتفاق قبل نهاية العام الجاري».

واستطرد ان المحادثات تجري بشكل منفصل بين سوناطراك والشركات الأوروبية لكنه رفض اعطاء مزيد من التفاصيل.

واتفقت بريتيش بتروليوم وسوناطراك يوم السبت الماضي على استثمار 2,5 مليار دولار في الثلاثين عاما القادمة لتطوير مشروع غاز حقل عين صلاح.

ويتوقع ان يبدأ اول انتاج له في آب (اغسطس) 2004 بطاقة انتاجية قدرها تسعة مليارات متر مكعب سنويا.

ووقعت شركة عين صلاح لتسويق الغاز المحدودة عقدا مع شركة اينل ايطالية لادائها بآربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا. وبمجرد بدء الانتاج سيرفع المشروع بنسبة 15 في المئة صادرات الغاز الجزائرية لتسوق الأوروبية التي تستورد حاليا 62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

الجنيه يواصل التراجع امام الدولار

■ القاهرة- رويترز: فقد الجنيه المصري مزيدا من قيمته امام الدولار في نهاية اسبوع التعاملات المنتهي امس والخميس فيما قال متعاملون ان العروض من الدولار اصبح اقل مما كان عندما تم خفض قيمة الجنيه بنسبة ستة في المئة قبل 11 يوما.

وبلغ سعر الغلحاق في مكاتب الصرافة في السوق 4,2405/4,2698 جنية مقابل الدولار. وعرضت مكاتب صرافة الدولار بسعر 4,2745 وهو أعلى سعر مسجوح به في نطاق التذبذب الرسمي الجديد. ويوم الأحد الذي يمثل بداية اسبوع التعاملات بلغ سعر الصرف في السوق الفورية عند الاغلاق 4,2364/4,1822 جنية مقابل الدولار.

وبلغ السعر في البنوك التي تفرض قيودا شديدة على بيع الدولار 4,2131/4,2628 جنية مقابل الدولار. وهو اول يوم بعد خفض الجنيه بلع سعر في مكاتب الصرافة -وقال مسؤولون في البنك المركزي- على عكس الوضع في السابق لدينا على كبر على الدولار لكن لا يقبل علينا كثير من المتعاملين الراغبين في بيع الدولار الامريكى».

وقالت مصادر في السوق ان المتعاملين في السوق السوداء يقوا على هامش التعاملات لان الدولار متوفر في القنوات الرسمية. وقبل خفض قيمة الجنيه تراوح سعر الدولار في السوق السوداء بين 4,25 و 4,20 جنية.

واضاف النشاش «الآن يمكن ان يتزود السائقون بالوقود» بينما يجلس ابن اخيه رياض في ظل موقع الأمن الشاغر ينتظر الزبائن.

ومنذ اندلاع الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي اغلقت اسرائيل المناطق الفلسطينية في خوة تقبول انها ضرورية لمنع المتشددين الفلسطينيين من الوصول الى الدولة العبرية. بينما يقول الفلسطينيون ان الاجراءات التي تتخذ عادة شكل حواجز لا يتولى حراستها اى جنود كما هو الحال في قرية الخضّر تعد عقابا جماعيا فجا يدمر اقتصادهم.

ويعد عشرة اشهر من الاغلاق حول الفلسطينيين القول المأثور «الحاجة ام الاختراع» الى وسيلة من اجل البقاء اقتصاديا.

والامثلة على النشاط التجاري للحرب كثيرة. فالزراعون يجرّون دلاء المياه إلى الحقول على ظهور حمير بدلا من الشاحنات التي لا تستخدم الآن بسبب نقصان الجدران التي سواها الجيش الاسرائيلي بالارض عبر انحاء الطريق.

وينزل السائحون من الحافلات ويمشون عبر نقاط التفتيش إلى عربات تقلمهم إلى الجانب الآخر. والتاجر يحملون قطع الاثاث عبر الحواجز لتسليمها للمشتريين.

■ عمان - من سليمان الخالدي:

قال الاردن امس الخميس ان العمل سيبدأ قريبا في مشروع ضخ لنقل المياه عبر انابيب من حوض الديسي في الجنوب الى العاصمة عمان بعد ان قررت الحكومة تغذية ثلث كلفته البالغه 600 مليون دولار ودعوة مستثمرين عرب واجانب لتغذية الباقي اثر فشل محاولات لاستقطاب

دعم لبيبي للمشروع الحيوى. وقال وزير المياه والرى حازم الناصر في تصريحات للصحف نشرت امس الخميس ان الحكومة ستستثمر 200 مليون دولار في استثمارات رأسمالية للمشروع كما سيتم انشاء شركة براسمال 400 مليون دولار باستثمارات اردنية وعربية واجنبية. وستساهم مؤسسة الضمان الاجتماعى الحكومية اردنية التي تتفع بوجودات عالية بما يعاد 25 في المئة من رأسال الشركة والباقي يغطيه المستثمرون.

وقال الحازم «التيه تتجه الى ان تعهد الحكومة الى هذه الشركة تمويل والاشراف على تنفيذ مراحل المشروع

عبر التلال الى السائقين الذين يتجنبون الاغلاق باستخدام طرق ترابية ناشئة.

وفي غزة انطلقت على الاقل سبع شركات تعمل على الانترنت حيث يستغل الفلسطينيون متعة الانترنت التي لاتخضع لآى قيود.

وقال محمد شتية المدير الادارى للمجلس الاقتصادى الفلسطيني للتمتية والاعمار (يكدار) ان هذا تكيف مع الواقع الجديد. مضيفا ان من المهم للغاية في مثل هذا الوضع وجود قطاع غير رسمى وابتكارات شخصية.

وتفتش البطالة في الضفة الغربية وغزة. ويتسمل الفلسطينيون الذين لا يحلون تصاريح دخول تسمح لهم بالعمل في اسرائيل. قبل شروق الشمس غاب مزراع الزيتون وحقول الخضروات لتجنب نقاط التفتيش ويمارسون اعمالا غير رسمية في اسرائيل.

وابراهيم حسن واحد من بين هؤلاء المتسللين حيث يهرج بين مجموعة من الرجال عبر واد على حافة مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. وهم يهربون في كل الاتجاهات عندما تظهر سيارة جيب اسرائيلية ويعرفون ان التفرق يحسن فرصهم في الافلات من الداهمة. ويتساءل عما يمكن ان يفعله موضحا ان لديه

الحكومة ستمول ثلث نفقاته بدون مساعدة ليبيا

الاردن يبدأ العمل قريبا بمشروع تطوير حوض مياه الديسي

■ عمان - من سليمان الخالدي:

قال الاردن امس الخميس ان العمل سيبدأ قريبا في مشروع ضخ لنقل المياه عبر انابيب من حوض الديسي في الجنوب الى العاصمة عمان بعد ان قررت الحكومة تغذية ثلث كلفته البالغه 600 مليون دولار ودعوة مستثمرين عرب واجانب لتغذية الباقي اثر فشل محاولات لاستقطاب

دعم لبيبي للمشروع الحيوى. وقال وزير المياه والرى حازم الناصر في تصريحات للصحف نشرت امس الخميس ان الحكومة ستستثمر 200 مليون دولار في استثمارات رأسمالية للمشروع كما سيتم انشاء شركة براسمال 400 مليون دولار باستثمارات اردنية وعربية واجنبية. وستساهم مؤسسة الضمان الاجتماعى الحكومية اردنية التي تتفع بوجودات عالية بما يعاد 25 في المئة من رأسال الشركة والباقي يغطيه المستثمرون.

وقال الحازم «التيه تتجه الى ان تعهد الحكومة الى هذه الشركة تمويل والاشراف على تنفيذ مراحل المشروع

عبر التلال الى السائقين الذين يتجنبون الاغلاق باستخدام طرق ترابية ناشئة.

وفي غزة انطلقت على الاقل سبع شركات تعمل على الانترنت حيث يستغل الفلسطينيون متعة الانترنت التي لاتخضع لآى قيود.

وقال محمد شتية المدير الادارى للمجلس الاقتصادى الفلسطيني للتمتية والاعمار (يكدار) ان هذا تكيف مع الواقع الجديد. مضيفا ان من المهم للغاية في مثل هذا الوضع وجود قطاع غير رسمى وابتكارات شخصية.

وتفتش البطالة في الضفة الغربية وغزة. ويتسمل الفلسطينيون الذين لا يحلون تصاريح دخول تسمح لهم بالعمل في اسرائيل. قبل شروق الشمس غاب مزراع الزيتون وحقول الخضروات لتجنب نقاط التفتيش ويمارسون اعمالا غير رسمية في اسرائيل.

وابراهيم حسن واحد من بين هؤلاء المتسللين حيث يهرج بين مجموعة من الرجال عبر واد على حافة مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. وهم يهربون في كل الاتجاهات عندما تظهر سيارة جيب اسرائيلية ويعرفون ان التفرق يحسن فرصهم في الافلات من الداهمة. ويتساءل عما يمكن ان يفعله موضحا ان لديه

الحكومة ستمول ثلث نفقاته بدون مساعدة ليبيا

■ عمان - من سليمان الخالدي:

قال الاردن امس الخميس ان العمل سيبدأ قريبا في مشروع ضخ لنقل المياه عبر انابيب من حوض الديسي في الجنوب الى العاصمة عمان بعد ان قررت الحكومة تغذية ثلث كلفته البالغه 600 مليون دولار ودعوة مستثمرين عرب واجانب لتغذية الباقي اثر فشل محاولات لاستقطاب

دعم لبيبي للمشروع الحيوى. وقال وزير المياه والرى حازم الناصر في تصريحات للصحف نشرت امس الخميس ان الحكومة ستستثمر 200 مليون دولار في استثمارات رأسمالية للمشروع كما سيتم انشاء شركة براسمال 400 مليون دولار باستثمارات اردنية وعربية واجنبية. وستساهم مؤسسة الضمان الاجتماعى الحكومية اردنية التي تتفع بوجودات عالية بما يعاد 25 في المئة من رأسال الشركة والباقي يغطيه المستثمرون.

وقال الحازم «التيه تتجه الى ان تعهد الحكومة الى هذه الشركة تمويل والاشراف على تنفيذ مراحل المشروع

عبر التلال الى السائقين الذين يتجنبون الاغلاق باستخدام طرق ترابية ناشئة.

وفي غزة انطلقت على الاقل سبع شركات تعمل على الانترنت حيث يستغل الفلسطينيون متعة الانترنت التي لاتخضع لآى قيود.

وقال محمد شتية المدير الادارى للمجلس الاقتصادى الفلسطيني للتمتية والاعمار (يكدار) ان هذا تكيف مع الواقع الجديد. مضيفا ان من المهم للغاية في مثل هذا الوضع وجود قطاع غير رسمى وابتكارات شخصية.

وتفتش البطالة في الضفة الغربية وغزة. ويتسمل الفلسطينيون الذين لا يحلون تصاريح دخول تسمح لهم بالعمل في اسرائيل. قبل شروق الشمس غاب مزراع الزيتون وحقول الخضروات لتجنب نقاط التفتيش ويمارسون اعمالا غير رسمية في اسرائيل.

عشرة اطوار

وتذكر شتيه ان الاقتصاد الفلسطيني قد خسر نحو 5.1 مليار دولار في صورة خسائر فعلية وفرص ضائعة منذ اندلاع الانتفاضة. وأشار الى ان علامة اخرى على اقتصاد الأزمة هي الزيادة في استخدام عمالة الاطفال الذين يعملون كباعة متجولين يبيعون المناديل والملكة والبوظة للفلسطينيين الجالسين في طوابير السيارات الطويلة الواقفة بلا حراك في انتظار عبور نقاط التفتيش.

ويقول شتيه انه يمكن ارضاء رؤية استخدا نظام حمل الاثقال على الظهر كوسيلة للقل بصورة كبيرة. فالسائق الفلسطيني ابو احمد والاسرائيلي يوسي ينقلان على ظهورهما حمولة الاسمنت الى شاحنة كل منهما الاخر على جانبي الحاجز الذي يفصل الخضّر عن المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية. ثم يعبران فتحة ضيقة جدا في الحاجز للتسليم.

ويقول السائق الفلسطيني ان الامر كان يستغرق عادة نصف الساعة عندما كان يستطيع ان يقود شاحنته الى الجانب الاسرائيلي لكن الامر يستغرق الآن ساعة. ويضيف ان الوضع الحالي يشبه حائط برلين.

مكبات من 100 مليون متر مكعب الى 150 مليون متر مكعب من المياه سنويا

تستغل لزراعة الفصح.

وقال الحازم «ان مساهمة الخزينة بتصنيب كبير في كلفة المشروع جاء بغرض حرصها على تخفيف كلفة وصول مياه الشرب الى المواطن وعدم تحميله تبعات ما يترتب على تنفيذ المشروع من كلفة ادارية وفنية عالية». ولم يفصح الوزير عن الجهات الاقليمية التي اكدت اهتمامها بالاستثمار في المشروع الذي يتوقع تنفيذها على مدى اربع سنوات بنظام بي او تي (البناء والتشغيل واعادة نقل الملكية للدولة).

وكان الاردن اعلن يوم الثلاثاء الماضى عن دعوته لانتلاف الممولين والقاولين من نوى الخبرة والملاءة المالية والفنية لتقديم بوائق التاهيل المسبق وحدد فترة سبعين يوما لتلقى هذه الوثائق للقيام بدراستها وتقييمها قبل الشروع باعداد وثائق العطاء التنفيذى للمشروع.

وسعت حكوات متعاقبة منذ اكثر من عقد لتفذي مشروع جر المياه من حوض الديسي الجنوبي الذي يعتبر

مصر ستبيع كل الحصص المتبقية للحكومة بالشركات المخصصة

■ القاهرة - من كارولين دريس:

قالت وزارة قطاع الاعمال المصرية امس الخميس انها ستبيع كل حصص الدولة الباقية في شركات تم خصصتها من قبل وانه يجري التفاوض على عروض جادة بشأن الحصص المطروحة في شركة اسمنت بورتلاند حلوان معلية بذلك دفعة لبرنامج الخصخصة التباطى.

وقالت الوزارة في بيان «تؤكد وزارة قطاع الاعمال العام ان جميع الحصص الباقية في ملكية شركات قطاع الاعمال التي تم خصصتها مطروحة للبيع ان الشركات القابضة المملكة لهذه الحصص يسعدنها تلقي عروض شراء. وهذه الحصص من المستثمرين وصاديق الاستثمار والمؤسسات».

واضاف البيان الذي تم الحصول عليه عن طريق البورصة المصرية «كما تؤكد الوزارة ان هناك عرضا جادة يجري التفاوض بشأنها بخصوص الحصص المطروحة لاسمنت بورتلاند حلوان». وتأتي هذه الانباء وسط جهود مصرية لتدعيم الانتصاد كان اخرها خفض قيمة الجنيه المصري بنسبة ستة في المئة مقابل الدولار منذ نحو عشرة ايام.

ورحب محللون بهذه الخطوة لكنهم قالوا ان على الحكومة اتخاذ خطوات اخرى نقدية ومالية

وتعزيز النمو الاقتصادي. ويقول الاقتصاديون ان

الخصخصة واحد من المجالات الرئيسية التي يتعين على مصر حث الخفي فيها و ان البرنامج الذي بدأ عام 1996 في اطار اصلاحات اقتصادى يدعمها صندوق النقد الدولي يتحرك ببطء شديد.

وقال محمد شمشك الحلل الاقتصادي في مؤسسة ميريل لينش ويمثل البيان بالتاكيد خطوة ايجابية للغاية. فهناك علامات على ان الحكومة تسعى لاستعادة قوة الدفع على صعيد الاصلاح الاقتصادي. وعندما تضيف هذا الامر الى الاجلحات التي جرت على صعيد سعر الصرف يكون من الواضح ان الحكومة تفضي اخيرا على ما يبدو في الاتجاه الصحيح».

وتتولى وزارة قطاع الاعمال اغلب عمليات الخصخصة معاداة قطاعا مثل الاتصالات والتمين. وفتح باب تقديم العروض في أول ايار (مايو) لشراء حصص تبلغ 47,9 في المئة في شركة اسمنت حلوان. وأبدت عدة شركات اهتمامها بصفة عامة بصفقة بيع حصص اسمنت حلوان منها سيمكس المسكيقية وسيسل البرتغالية وشركة الاسمنت المصرية التابعة لجموعة اوراسكوم والتي تملك شركة هولسيم السويسرية 43,7 في المئة منها.

ومن الشركات الأخرى على قائمة برنامج الخصخصة المصري الشركة الشرقية للدخان

انهيار اسعار البن يدفع بعض المزارعين الى انتاج الكوكايين

■ لندن - من ماري ولغروم:

حذر خبراء من ان انهيار اسعار البن التي بلغت اى مستوياتها منذ ثلاثين عاما، مسيها كارثة اجتماعية للزراول المنتجة، يدفع بعض المستثمرى الصغار في جنوب اميركا للتحول إلى زراعة نبات الكوكا المستخدم في انتاج الكوكايين.

وقال بابلو دويوا مسؤول دائرة العمليات في المنظمة الدولية للبن انها «مشكلة ضخمة في كولومبيا».واضاف «يتحققون الان من ان البن ليس مربحا وبالتالي فمن الغري، لمن يتمكن، الانتقال إلى انتاج الكوكايين».

وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية(بي بي سي)، اعتبر روبريو سيلفا، الامين العام لجمعية البلدان المنتجة للبن، ان بعض دول اميركا الوسطى والبيرو تواجه هي لآخرى المشكلة نفسها.

ويشكل انهيار المتواصل تقريبا لاسعار البن منذ صيف العام 1999 عندما كان سعر جنوب قهوة روبوستا لا يزال حسوالى 1300 دولار للبن الواحد، كارثة حقيقية بالنسبة للملايين المنتجين الذين لم يعد بإمكانهم ان يتوصلوا حتى إلى تغطية تكاليف

على خطتها لحصر التصدير، والتي

دخلت نظريا حيز التنفيذ في تشرين الاول (اكتوبر) 2000، معتبرة انها ستثمر في نهاية المطاف. وقامت البرازيل بلا جدوى، بتخزين 2,9 مليون كيس في مخازنها ولكن «في ما عدا ذلك، لم تحدث عمليات تخزين جديدة»، على حد ما أعلن اندريا تومبسون.

وعلى الاثر عقد البعض في الاشهر الاخيرة الامال على موجه ضيق في البرازيل تؤدي إلى تخفيض الفاوض، ولكن الشائعة جاء معتدلا في هذه الدولة التي تحسّل المرتبة الاولى في العالم من حيث انتاج البن، ولذلك فقد يصل حجم المحصول في موسم 2002/2003 الى 40 مليون كيس.

فالرحلة الى مرحلة اخيارات صعبة بالنسبة للمنتجين، لان البن، وخلافا للنفط الذي يمكن للدول التي تنتجه ان «توقف الضخ»، بكل بساطة لتعديل عرضه. شجرة تعيش ما بين عشرين الى ثلاثين سنة ولا يمكن التحكم بانتاجها، كما ذكر اندريا تومبسون. فلنل احتمالن مؤلآن ان ثالث لهما لتخفيض عرضه: قطع الاشجار او اتلاف البن. ويبدو ان فينتام التي بقيت عليها

اقتصاد ومال

القياس 17

المؤسسات النفطية الروسية ستكثف نشاطها بالسوق العراقية

■ موسكو - اف ب: تعتزم الشركات النفطية الروسية تكثيف نشاطها في السوق العراقية في الاشهر المقبلة حسب ما أعلن امس الخميس رئيس الجمعية الروسية للتعاون مع العراق يوري شفراتيك.

ويشمل ذلك شركات نفطية موجودة في العراق بعد لوك اويل وتأت نفط وزاروبج نفط، واخرى غير متواجدة بعد في السوق العراقية مثل ستروترانس غاز وسيفور وتي ان كيه حسب ما افاد شفراتيك خلال لقاء مع صحفيي الصحافة.

وتوقع شفراتيك تحقيق حصيلة جيدة من العقود هذا الخريف خاصة في مجال تطوير الحقول النفطية مضيفا ان «العراق هو من نقاط الدعم المتأخرة لروسيا».

وتعتزم بغداد ابرام عقود خصوصا مع روسيا بقيمة 2,5 مليار دولار بحلول شهر ايلول (سبتمبر) حسب ما افاد شفراتيك موردا ارقاما اشار اليها بانها تلك التي افاد بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وكانت موسكو افشلت في المسهل تموز (يوليو) مشروعا امريكيا بريطانيا لمراجعة العقود الدولية المفروضة على بغداد، سمي «العقوبات الذكية»، وقد قاومه بغداد بشدة.

واكد العراق اثر ذلك انه سيتمخ الاولوية لموسكو بشأن عقود الاستيراد التي يديرها في اطار البرنامج الانساني «النفط مقابل الغذاء» الذي تشرف عليه الأمم المتحدة.

ليبيا تعتزم استثمار 300 مليون دولار بمشروعات سياحية وترفيهية في الجزائر

■ الجزائر- رويترز: قال مسؤول كبير في الشركة الليبية العربية للاستثمار الخارجي امس الخميس ان الشركة التابعة للدولة في ليبيا ستستثمر 300 مليون دولار في مشروعات ترفيهية بالجزائر.

وقال عمر ابو شريدا المدير العام للشركة ان المشروعات المزمعة تشمل ثلاثة فنادق خمسة نجوم ومركزا تجاريا. وتابع بقوله ان العمل في المشروعات سيمتدأ في الشهرين المقبلين مشيرا الى انه يتوقع الانتهاء من الاعمال الانشائية في عام 2003.

وستقوم الشركة ببناء فندق ومركز تجاري في الجزائر العاصمة بتكلفة تبلغ 129 مليون دولار ومنتجعين ترفيهيين في مدينة وهران الساحلية وفي منطقة حاسي مسعود وهي المنطقة الرئيسية الانتاج النفط في جنوب البلاد. و اضاف ابو شريدا انه سيجري استثمار اكثر من مئة مليون دولار في كلا المنتجعين. وستستحوذ الشركة الليبية العربية للاستثمار الخارجي على حصة نسبتها 66 في المئة في المشروعات فيما ستمتلك شركة الاستثمارات الهندية المملوكة للحكومة الجزائرية الحصص الباقية ونسبتها 34 في المئة.

وقال ابو شريدا ان شركته تدرس القيام بمزيد من الاستثمارات في الجزائر بما في ذلك تنفيذ مشروعات زراعية وصناعات ميكانيكية الا انه لم يكشف مزيدا من التفاصيل.

وتتولى الشركة الليبية العربية للاستثمار الخارجي ادارة العديد من المشروعات المطاة في دول عربية اخرى.

عودة اموال كانت مستثمرة في بورصات الخارج يرفع الاسهم البحرينية ثلاثة في المئة في اسبوع

■ المنامة - من عيسى مبارك: ساهمت النتائج الجيدة للشركات والبنوك وكذلك المزاج الحسن والارتفاع في اسواق دول الجوار في حت الاسهم البحرينية للقفز ثلاثة في المئة خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس.

وقالت سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر ارتفع 51,96 نقطة الى 1799,80 نقطة مقارنة مع الاسبوع الماضي. وسجل المؤشر ارتفاعا قياسيا يبلغ 6,8 في المئة في الاسباع الثلاثة المنصرمة. وقال مضاربون ان البورصة مرشحة لواصل الارتفاع وانها ستحطم قريبا اعلى مستوى سجلته هذا العام في الثاني من كانون الثاني (يناير) عند 1807,31 نقطة.

وقال مضارب لرويتزر «المزاج العام باق قويا واجابابا». و اضاف «التناضح لتوقع السنوية للشركات افضل مما توقع المستثمرون».

وقال تجار ان الهجرة المؤقتة لرؤوس الاموال إلى الاسواق الامريكية تسببت من قبل في تقليل اسعار الاسهم المحلية. ولكنهم اضافوا ان التذبذب الدائم في الاسواق الخارجية زرع ايضا الخوف في نفوس المستثمرين البحرينيين وهداهم على العودة.

وقال احدهم «الاستثمرون المحليون الذين ذهبوا للاسواق الامريكية لم يبالغوا بالتذبذب في الاسعار، جعلهم هذا يفكرون مليا قبل ان يعضوا استثمارات اخرى في تلك الاسواق».

وقالت مسمارة «عدد المشترين اكثر من البائعين الان في البحرين. الاقتصاد في تحسن واصبحت البورصة تجذب مستثمرين اكثر».

واضافت «هيبت الاسعار الى مستويات جذابة لبعض الوقت اثناء الشهور الماضية لان المستثمرين كانوا في الخارج وهذا ما حدا بالكثيرين لدخول السوق بما فيه صناديق استثمار عالمية». وقال سمسار اخر «نحن على حافة كسر الحاجز المسجل في 2001. عوضت كثير من الاسهم خسارتها خلال العام ووصلت الى مستويات عالية جديدة».

وقال بيان لسوق البحرين ان حوالي 9,3 مليون سهم قيمتها 2,2 مليون دينار (5,8 مليون دولار) تم تبادلها في سوق الاسهم هذا الاسبوع بالمقارنة مع 7,5 مليون سهم قيمتها 1,45 مليون دينار في الاسبوع الماضي.

الدولار يساوي 0,377 دينار.

هبوط اسهم عمان بعد صعود استمر 3 اسابيع

■ مسقط- رويترز: قال وسطاء ان الاسهم العمانية هبطت 1,38 في المئة خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس في تصحيح لسوق بعد صعود دام ثلاثة اسابيع. وكانت اسهم البنوك من ابرز الخاسرين، لكن محللين قالوا انهم يتوقعون ان تنتعش السوق قريبا.

واقل مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على 173,59 نقطة منخفضا من 176,02 نقطة بقلتها الاسبوع السابق.

وقال نيكول بوتان الحطل في شركة الموارد للوساطة «بعض الاسهم في القطاعات الخدمية والمصرفية تراجعت قليلا لكن هذا جزء من تصحيح طبيعي للسوق ولا شيء يبعث على القلق». واعرب المحللون عن ثقة ان البورصة ستستأنف انتعاشها الاسبوع المقبل بعد هبوط هذا الاسبوع. وقال احد الاقتصاديين

«انه مجرد توقف قصير بعد صعود دام ثلاثة اسابيع وانني على ثقة بان البورصة سوف تنتعش ثانية الاسبوع المقبل ولا اراى انها ستعود الى ادنى مستويات في خمس سنوات التي شهدتها في ايار (مايو) الماضي».

وبلغ مقدار التداول 1,96 مليون سهم قيمتها 2,07 مليون ريال مقارنة مع 3,6 مليون سهم قيمتها 2,7 مليون ريال الاسبوع السابق.

وكان من الاسهم الخاسرة البنك الوطني العماني الذي نزل 90 بيسة الى 1,810 ريال وسهم العمانية لخدمات الطيران مائة شركة عمان للطيران الذي تراجع 20 بيسة الى 700 بيسة.

واقل سهم او مينيفست على 2,020 ريال منخفضا 90 بيسة.

وختم سهم بنك عمان الدولي الاسبوع على 1,490 ريال منخفضا 70 بيسة.

وكان من ابرز الاربحين سهم الكهراء الوطنية العمانية الذي قفز

2500 بيسة الى 2,750 ريال وسهم بنك مسقط الذي زاد 50 بيسة الى

2,650 ريال وسهم العمانية الدولية القابضة الذي زاد 160 بيسة الى

1,160 ريال.

الريال العماني يتكون من 100 بيسة.

بين فتح إعلان الدولة وثمن استرداد بيت الشرق ومطب نهج أوسلو وسقف السلطة المتدني؛

لا مفر من حكومة وحدة وطنية فلسطينية

د. صلاح عز*

لم يأت الشعب الإسرائيلي بشارون لتحقيق أمنه فقط، وإنما أيضا لتفويض ما تبقى من أشلاء أوسلو بعد أن استنفدت منها إسرائيل كل أغراضها باستثناء ما فشل باراك في انتزاعه

من عرفات في كالمب دافيد العام الماضي، بفشل كاتب دافيد انتهت صلاحية أوسلو إسرائيليا، وثمنك باراك هوس معاينة الفلسطينيين، وانتقلت بالندوع الانتفاضة عدوى الهوس إلى جميع طوائف الشعب الصهيوني، فجاءت بشارون لكي يعيد الشعب الفلسطيني إلى أيام النكبة والترحيل. وقد وصف أكيفا الإدري في (هارآرس 8/13) العلم الإسرائيلي الذي يرفرف فوق بيت الشرق بأنه «كفن اتفاقات أوسلو»، وقال إن احتلال المبنى يحل السلطة الفلسطينية في أي التزام لها تجاه أوسلو. غير أن المسؤولين العرب يرفضون تكفين أوسلو ومازاولوا يحاولون إعادة الروح إليها. في حديثه للتلفزيون الإسرائيلي، سئل الرئيس مبارك لو سيائدك الحكم الوحيد على المساحة،» فسر مساقطها «الأمريكان فين»، فسأل المذيع الإسرائيلي «نفرض أنك الحكم، كيف يكون الحل بالنسبة للمستوطنات؟» قال مبارك: «المستوطنات تحل بانفاذات، مادقرش أيدي رايي فيها»، هذا النهج من جانب مبارك الذي يعتمد فيه على المفاوضات كهدف (وليس كوسيلة يحدد هدفها مسبقا وترتبط بجدول زمني)، قال مبارك: «المستوطنات دور مساعد الحكم، وينمكس بالأمريكين حكم أساسي (كما ظهر من خلال تساؤلوه الاستتكري «الأمريكان فين»)، ويلتزم الحجاب فلا يبدي رأيا في أخطر القضايا، هو نفس النهج الذي سار عليه سيادته طوال سنوات أوسلو، حيث كان دائما يقول إن مصير القدس تقرره المفاوضات، وظ يلتزم الحجاب بين الجنائي وصحته في هذه المسألة الخطيرة على جنين له، في كالمب دافيد خطورة هذا النهج، فأعلن لكليتون ريفضه لأي سيادة إسرائيلية على الحرم الشريف أو على الأحياء العربية في القدس. عاد الرئيس مبارك إلى تجنب إبداء الرأي في قضية المستوطنات اللاشعورية، ولدى تخفيض سقف التوقعات العربية بقوله المستوطنات الإسرائيلية «الناس تهدأ عندما يكون هناك أمل كان الأرض سترجع لها.. عاوزه توقف حكومة مع اقعد ونفاوض وأعطى أمل للناس.. بتعبير آخر فإن كل تضحيات الفلسطينيين الباطنة وآلاف الجرحى والمشوهين كانت لجرد الحصول على «العلم» بتركم السيد شارون في الفضل به عليهم. استمرار على نهج أوسلو يظهر أيضا في التمسك بما «اتفق عليه» في شرم الشيخ قبيل رحيل باراك، وكان شيئا لم يحدث حول العشرة شهور الماضية، وهي إشارة لإسرائيليين والأمريكين انه مهما ارتكبت إسرائيل من جرائم وقطع جانبا لن تدفع الثمن لأن العرب دائما جاهزون للعودة إلى أشلاء أوسلو، وكل ما على شارون أن يفعله هو أخذ بادرة إسرائيلية نية وإعطاء «أمل» من ناحية أخرى، يحمّد لمبارك أن «يربط» من جديد استئناف المفاوضات بوقف كامل للحنف، وتجاهل تماما الإشارة إلى تقرير ميتشل أو ورقة نيتيد أو مسما المرقيين الدوليين التي لا يتوقف السيد عرفات عن إزارتها.

لقد تخلت واشنطن عن أوسلو بعد أن فلظتها إسرائيل، ولسان حال بوش يقول أنه غير راغب إن يكون راعي ووسيط لعملية ماتت وتفتت ودفنت، وخاصة وأنه يرعى الآن بسلاحه عملية أخرى: إبادة القيادات الفلسطينية، وأنه لن يتدخل إلا يطلب من إسرائيل أو حلفائها اليهود الأمريكين. ومع ذلك أرسلت مرسفا وهدا ربيع المستوى إلى «الشرق»، فإن القرين منه يقولون أن احتلاله هو إجراء كتكتيكي سيسخفه شارون في الوقت المناسب، هي إذن مسألة وقت كما يؤكد شيمون بيريز حين أن تعيد إسرائيل بيت الشرق إلى أصحابه، ولكن السؤال هو ما الثمن الذي سيكون على سلطة عرفات تسديده في المقابل، وهل ذهب الوفد المصري إلى واشنطن للتفاوض مع الأمريكيين حول هذا الثمن؟ إن إعلان شارون أن «بيت الشرق هو رمز الاستحواذ الفلسطيني على القدس» يعني أن مغادرته ستكون بمثابة خسارة كبيرة لإسرائيل لا بد وأن يكون المقابل لها باهظ إلى أقصد.

لقد عجز شارون عن هزيمة الانتفاضة، فهل يهزمها عرفات؟ ليس من السهل على المرء طرح هذا السؤال، ولكن هناك أسباب عديدة تدفع للملق: أولا: إعلان السلطة المنذع أنها لن تتفاوض حتى تنتسب إسرائيل من مؤسسات القدس

بين فتح إعلان الدولة وثمن استرداد بيت الشرق ومطب نهج أوسلو وسقف السلطة المتدني؛

د. صلاح عز*

الفلسطينية كان هدفه عدم منح إسرائيل فرصة لابتزاز الفلسطينيين، ثم جاء تصريح أحمد قريع اليوم التالي بأنه سيجتمع مع بيريز للتفاوض بمثابة تفرار لنهج الههرولة إلى إسرائيل كلما أُنذرت الأخيرة بمرونة من جانبها، وهي الإشارات التي كانت دائما تستهدف بليلة المسؤول العربي ودفعه للتخريط. هذا النهج (انفعال فارتيكافهرولة قتراجح) الذي سارت عليه السلطة طوال أوسلو، أكدته القاهرة مؤخرا بقرار عربي جماعي عندما استضافت بيريز، وكان هذا الأخير تحول إلى وزير إريكالمسؤولين العرب في حكومة شارون، إنه امر لا يطمئن أن يتخذ عرفات قرارات انفعالية تحت ضغوط دون التفكير في عواقبها كما جرى عقب عملية القدس الانتشهادية عندما عرض على الاسرائيليين إصدار إعلان مشترك لوقف اطلاق النار. ماذا لو كان شارون وافق على هذا الطلب والترزم به والرزم عرفات به؟ تانيا: الرزم المهزوم من جانب السلطة على المطلب الوحيد الذي لا يتوقف الفلسطينيين والإسرائيليين عن اللاحاح عليه، وهو اعتقال نشطاء وقيادات المقاومة الإسلامية، وبرهنة السلطة على إخلاص نيتها في لعب دور الشرطي الحامي لأمن إسرائيل، ولو أدى ذلك إلى إشعال صراع أهلي فلسطيني. ثالثا: رفض عرفات تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلي جميع الفصائل الفلسطينية وبالذات حماس والجهاذ. هل دوافع هذا الرفض ناتية أم أنه نتيجة تهديدات عربية أو أمريكية؟ إن ما تراه في بعض بلاد العرب من حملات شرسة ضد الاسلاميين يدفعها الخوف المفرط على السلطة، ومكافئبل لعلاقات طيبة مع الغرب، يثير اللقلق من أن تكون المقاومة الإسلامية هي كيش الغداء الذي ينتظر عرفات الضحية به في الوقت المناسب مقابل أي «بادرة حسن نية» يقدمها شارون. رابعا: تصريح مصدر رفيع المستوى في الإدارة الأمريكية لمراسل (الصحافة 8/4) أن «واشنطن وضعت لشارون خطا أحمز هو أمن عرفات واحتلال الرمز بديل للسلطة»، وأوضح هذا المصدر أن «شارون يلتزم هذا الخط ولكنه يعتبر نفسه المظم الحرية وراءه، ماذا يعني أن يكون الخط الأحمر الأمريكي الوحيد هو ذلك المرتبط بسلامن إسرائيل والسلطة، بينما هدم المنازل وتشريد العزل واحتلال روض السيادة الفلسطينية على القدس واغتصاب القياتد كلها جرائم تحظى بضوء أمريكي أخضر؟ إن عرفاتن يرفضه تشكيل حكومة وحدة مع الفصائل الفلسطينية يتيح لأعدائه فرصة التشكيك في دوافعه تجاه الانتفاضة. خامسا: السقف المفرط في انخفاضه الذي زومت للسلطة نفسها به من خلال تصريحات مسؤوليها وجهاز أمنها: تطبيق توصيات ميتشل والعودة لأوضاع سبتمبر ورفع الحصار ووقف الاغتيالات وعدم دخول الأراضي المتابعة للسلطة واستئناف المفاوضات. ما الفرق بين ذلك وما جاء في افتتاحية نيويورك تايمز (8/13): «في المناخ الحالي يستحيل الحديث عن المستوطنات واللاجئين والقدس.. إن الهدف الوحيد المقابل للتحقيق الآن هو وقف عمليات القتل، وعرفات لديه وسائل للقمع البوليسي يمكنه من ذلك، كما أن أوسلو تترمه بوقف الإرهاب، في المقابل على شارون أن يؤكد أنه قرر استمراق ووقف اطلاق النار فإنه سيعرض حصاره للندن والقرى الفلسطينية وسؤيدي مرمونة دولية الفلسطينيين وسيخوض معهم مناقشات جادة.. لتتعرض جدلا أن حكومة شارون – مدفوعة بالرعب من تفاقم المآزق الأمني- أعلنت موافقتها على السقف لمبادرة، وسارعت الولايات المتحدة بالقدم بمباردة سلام لمكمن شارون سلما مما عجز عنه حربيا، كيف سيعامل عرفات مع الفجوة الشاسعة بين سقف سلطته وسقف الانتفاضة الذي حدده مروان البرغوثي في حديثه لقناة (المنار) بأنه: الانسحاب الفلسطيني الكامل وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة جميع اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها؟ هل سيقمع عرفات الانتفاضة بالقوة ويعتقل قياداتها ويتزعم النصر من أنيابها حتى ينفذ ما التزم به تحت تأثير الضغط والارتياك؟ سادسا: ليل نهار تطالب المنظمات المجتمع الدولي بإرسال مراقبين دوليين، ماذا لو امتنعت أمريكا عن استخدام الفيتو وجاء المراقبون الدوليون، ماذا سيكون موقف عرفات من الانتفاضة؟ سادسا: تتعذر السلطة بصعوبة منع العمليات الانتشهادية لأن إسرائيل تقصف مقر الأمن الفلسطينية فتحد بذلك من فعادة عملها، فهل يعني ذلك أن الاعتقال ستيديا فور إعلان شارون وقف استهداف مقر السلطة؟

في عكس شارون الذي لا يصدر قرارا أو تصريحيا قبل التشاور والدراسة مع معاونيه، أصدر عرفات ومسؤوليه تصريحات لا نهاية لها، كلها تترزم السلطة بتسديد أثمان باهظة على حساب الانتفاضة والمقاومة الإسلامية، وكلها تحذف عن حكومة شارون لكي تدفع عرفات في الوقت المناسب إلى تسديد استحقاقات هذه الالتزامات، هذا الوقت المناسب سيحين عندما يعترف شارون بعجزه عن

إخماد الانتفاضة عسكريا، أو تقتنع المنظمات اليهودية الأمريكية بذلك. عندئذ ستقدم الإدارة الأمريكية بمبادرة وتدعو إلى مؤتمر دولي، وهذا هو أخطر ما ينتظر الانتفاضة لأن مجرد قبول شارون بحضور هذا المؤتمر ستعجزه القيادات العربية المتفانية نصرا ما بعده نصر، وسترضخ حتى قبل وصوله إلى قاعة المؤتمر، بل ستخطوع بتنازلات لم يطيلها أحد للتدليل على عشقها للسلام، وخياره ووقفوسه.

الاحتلال الآخر الذي يمكن أن نتجج به إسرائيل في خداد عرفات بمسألة إعلان دولة في القطاع، وهو فح يستهدف ليس فقط الانتفاضة بل القضية بأسرها. ماذا؟ لأنه بقيام الدولة تصبح جميع قرارات الشرعية الدولية بحق فلسطين لاغية، وتنتفي جميع أسباب تعاضف العالم مع الفلسطينيين الذين أصبح لهم دولة وهوية وجواز سفر، ولاجنئهم وطن يتوجهون إليه، ولن يفكر أحد في طبيعة هذا الوطن أو مساحته أو مدى ما يتصنع به من سيادة، ولن يهتم أحد بشكاوى فلسطيني الضفة لأن الإعلام الصهيوني سيسور الزراع وكأته واحد من عشرات النزاعات الدائرة في العالم حول الحدود. لقد كان التعاطف على انشده من الانتفاضة الأولى لأن الاحتلال كان سافرا في مواجهة شعب أعزل، وأحد أهم أسباب القفور الاعلامي الدولي إزاء انتفاضة الأقصى هو أنها دارت في ظل احتلال مقنع (حكم ذاتي) يمكن فيه الجيش خارج المدن وليس داخلها، ويواجه سلطة وليس شعبا، أما إذا قامت دولة فقل يكون من الصعب على إسرائيليات الإعلام الصهيوني تصوير أي تمرد فلسطيني بأنه عدوان من دولة فلسطين على جارتها إسرائيل لأن جيش إسرائيل سيكون هذه المرة خارج الحدود، فينتقل التعاطف الدولي إليها. هذا فضلا عن القيود المهيبة التي سيكون على عرفات الالتزام بها مقابل قيام الدولة والتي ستكون أساسا خارج النترزم به في أوسلو. إن قيام دولة فلسطينية في ظل قضايا عديدة معقدة، يخدم إسرائيل في المقام الأول لأنه يوفر لها حكومة شرعية مزمنة أمام المجتمع الدولي بالحقاق على أمن الجيران.

إن جميع المخاطر التي تهدد الانتفاضة والمقاومة يمكن تحديدها بإجراء واحد يختبر بحق مدى استقلالية القرار الفلسطيني، وهو تشكيل حكومة وحدة تضم أساسا فصائل الانتفاضة الفاعلة: فتح وحماس والجهاذ، وتدعم الصف الفلسطيني وتحبط محاولات بث الفتنة والوقيعة وإشعال صراع أهلي. هذه الحكومة هي فقط التي تستطيع أن تصمد أمام ضغوط الأمريكين وتثبت أمام مناورات بيريز. إن مازق شارون يتفاقم يوما بعد يوم بعد أن أكدت المقاومة الإسلامية سهولة نقل الحركة إلى قلب إسرائيل، وتكتب يوئل ماركوس (منازس 8/14) «مشكلتنا أن شارون «سليم الأذن» –أفضل إسرائيلي أديع على أرض المعركة والذي لم يعرف في حياته إلا القتال – لا يملك حلا عسكريا للوضع الحالي، سياسة ضبط النفس انتهت صلاحيتها، سياسة الاغتيالات والتصفيات أذاتها المجتمع الدولي بشدة (كما أثبتت العمليات الأخيرة فشلها)، خيار إعادة إحتلال الضفة والقطاع هو الجنون المطلق. الورقة الوحيدة التي يقبث في جعبة شارون هي تخيير قواعد اللعبة باحتلال بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية في القدس وأبو ديس، وتهديد عرفات بخسارة المزيد مالم يقع عليه يوت لا مجال منه.

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.
ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

*استاذ بجامعة القاهرة

حول مقابلة الرئيس حسني مبارك مع التلفزيون الاسرائيلي؛

مصر لا يمكن ان تكون طرفا محايدا في الصراع

وتنتباهو (ظريف) وبيريس (مقبول). نحن نقدر ظروف الانظمة العربية كافة ولكن نزع انياب الامة امر مكل بتاريخها وكرامتها، ووقف دولة مخلص موقف الحياد لا يخدمها ولا يخدم القضية العربية، الاكتفاء بالناداة يجلس الطرفين للتفاوض فقط دون دعم للموقف الفلسطيني يعقده القوة المظلية، والتاكيد على ضرورة وقف المستوطنات، يجب ان يطالب به ليس فقط زعيم اكبر دولة عربية وانما هو مطلب كل فرد من افراد هذه الامة.
وعودة اللاجئين واعلان الدولة الفلسطينية واحترام حقوق الفلسطينيين واعادة اراضيهم لهم حقاق لا يمكن لأحد ان يلموااسيا بطمسها أو بتركها للمفاوض الفلسطيني دون دعم حقيقي له في هذا الجانب.

لقد اكدت مصر من خلال هذه المقابلة بان خيارها الاستراتيجي السلام، كما قال المذيع الاسرائيلي او اشار الى ذلك،

*كاتب من قطر

بريد القصة

لماذا لم يمنع عرفات الاستشهادي من الاستشهاد؟

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كلما قرر استشهادي ايقاظ شارون والجمع العبري الذي المشروع الصهيوني الذي اتي به الى فلسطين، جوابه اذن على استماتة اهل فلسطين في الدفاع عن وجودهم وحقوقهم هو «وداوني بالتي كانت الاقتصاص من السلطة لانها لم تفعل ما هو كاتف (على حد تعبير الاسير الامريكي جورج دبليو بوش) لمنع الاستشهادي من الاستشهاد!

ويبحث الجمع العبري عن الكاميرات ليصغر في وجهها «الموت للعرب». هذا يعني ان خطة «الثمة يوم» قد شيعت اخفاقا: فلا الانتفاضة توقفت رغم كل الارادات التفوقية ولا «الامن» تحقق. لو ان الامر بيد السياسي الفلسطيني لتوقفت الانتفاضة

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تأثرت كثيرا بما كتبه الاخوان هشام ابراهيم 29 تموز (يوليو) وعبد الرحمن سعيد 9 آب (اغسطس) وتكرمتهم بنشره على صفحات «القدس العربي»، بشأن مقودين وسوءنا فلسطينيين انهما مدة محكوميتهم في سجون الكويت وما زال قسما منهم يقبع في تلك السجون.
انني، اثن لصحيفتنا الغراء افساحها المجال لاقاء الضوء على إحدى ماضي شعبنا الفلسطيني المناضل، في ادلة عريضة، تلك المسألة التي كان يغفلها شعبنا العربي الكبير.
ان افئدة اهالي ستين فلسطينيا تحترق حزنا وشوقا الى شمرات الاخوة والأياء. الأباء الذين اختفوا وكان الأرض ابتلعتهم، ولكن هيئات،

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الإعلام الحر شرط اساسي وضرورة على غاية من الامةية، ان لا يمكن لشعب يتشد التقدم والازدهار الاستفادة عنه، وذلك لما له من مزايا لا تحصى ولا تعد ومن فوائد جمعة في خدمة المجتمع، وتوعية الناس

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

استؤنفت المفاوضات، ولكن شارون لا يريد التفاوض لان التفاوض بالنسبة اليه انتحار كما هو انتحار فلسطين، جوابه اذن على استماتة اهل فلسطين في الدفاع عن وجودهم وحقوقهم هو «وداوني بالتي كانت الاقتصاص من السلطة لانها لم تفعل ما هو كاتف (على حد تعبير الاسير الامريكي جورج دبليو بوش) لمنع الاستشهادي من الاستشهاد!

ويبحث الجمع العبري عن الكاميرات ليصغر في وجهها «الموت للعرب». هذا يعني ان خطة «الثمة يوم» قد شيعت اخفاقا: فلا الانتفاضة توقفت رغم كل الارادات التفوقية ولا «الامن» تحقق. لو ان الامر بيد السياسي الفلسطيني لتوقفت الانتفاضة

باسم العروبة والانسانية اطلقوا سراح الفلسطينيين من سجون الكويت

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تأثرت كثيرا بما كتبه الاخوان هشام ابراهيم 29 تموز (يوليو) وعبد الرحمن سعيد 9 آب (اغسطس) وتكرمتهم بنشره على صفحات «القدس العربي»، بشأن مقودين وسوءنا فلسطينيين انهما مدة محكوميتهم في سجون الكويت وما زال قسما منهم يقبع في تلك السجون.
انني، اثن لصحيفتنا الغراء افساحها المجال لاقاء الضوء على إحدى ماضي شعبنا الفلسطيني المناضل، في ادلة عريضة، تلك المسألة التي كان يغفلها شعبنا العربي الكبير.
ان افئدة اهالي ستين فلسطينيا تحترق حزنا وشوقا الى شمرات الاخوة والأياء. الأباء الذين اختفوا وكان الأرض ابتلعتهم، ولكن هيئات،

نفاق الاعلام العربي المحلي: طبيعة الحرباء!

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

محاسبة الحكام والمسؤولين على كل كبيرة وصغيرة، ولما يلعبه من دور بناء في ارساء الديمقراطية والحفاظ على كساب الوطن.

الإعلام العربي المحلي يتشارك بتعمد في اعاقه الوطن، ويقتصر في اداء واجبه، وغير شاعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، ويعتقر الى الجدية والصداقية: الاعلام العربي المحلي

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

الانتفاضة مخاض عسير

ويبحث فينا خالد وصلاح وعمر وتلد الام للقدس طفلا شهيدا
بيتر زليل النار والخليل يأتون قوافل
ولا يسال عن صوت البشر
زينوا الجدران والساحات
انصبوا اقواس الزهور
ارفعوا الاعلام والرايات
لتحبي راية شعب قاسي وصبر
من جبال الاوراس في الجزائر
من رحم الانتفاضة البكر الجيدة
ولطف بليني بالحجارة والدماء
ميثاق تشرين والشمع والهواء
ولادة جبل يحطم الاصفاذ والقيود
هدير الشعوب ارعد يهز القضاء
جمر الغضب يتوقد في الصدور
من سورية الى اليمن ومن غرب الي قطر
زحف عارم يجتاح الحواجز والسدود
انفجار بركان القهر نارا وحمم
عواصف عاتية تقوض قلاع الخونة
ويج صرصر لا تنقي ظالما ولا تتر
وأتن في الناس بالبح الى القدس
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر من كل فج
عميق
ويصدق رب العالمين قول ولا وعدا

السنة الثالثة عشره-العدد 3814 الجمعة 17 آب (أغسطس) 2001-27 جمادى الاولى 1422 هـ

السنة الثالثة عشره-العدد 3814 الجمعة 17 آب (أغسطس) 2001-27 جمادى الاولى 1422 هـ

السنة الثالثة عشره-العدد 3814 الجمعة 17 آب (أغسطس) 2001-27 جمادى الاولى 1422 هـ

لماذا لم يمنع عرفات الاستشهادي من الاستشهاد؟

استؤنفت المفاوضات، ولكن شارون لا يريد التفاوض لان التفاوض بالنسبة اليه انتحار كما هو انتحار فلسطين، جوابه اذن على استماتة اهل فلسطين في الدفاع عن وجودهم وحقوقهم هو «وداوني بالتي كانت الاقتصاص من السلطة لانها لم تفعل ما هو كاتف (على حد تعبير الاسير الامريكي جورج دبليو بوش) لمنع الاستشهادي من الاستشهاد!

ويبحث الجمع العبري عن الكاميرات ليصغر في وجهها «الموت للعرب». هذا يعني ان خطة «الثمة يوم» قد شيعت اخفاقا: فلا الانتفاضة توقفت رغم كل الارادات التفوقية ولا «الامن» تحقق. لو ان الامر بيد السياسي الفلسطيني لتوقفت الانتفاضة

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الإعلام الحر شرط اساسي وضرورة على غاية من الامةية، ان لا يمكن لشعب يتشد التقدم والازدهار الاستفادة عنه، وذلك لما له من مزايا لا تحصى ولا تعد ومن فوائد جمعة في خدمة المجتمع، وتوعية الناس

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الإعلام الحر شرط اساسي وضرورة على غاية من الامةية، ان لا يمكن لشعب يتشد التقدم والازدهار الاستفادة عنه، وذلك لما له من مزايا لا تحصى ولا تعد ومن فوائد جمعة في خدمة المجتمع، وتوعية الناس

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

السيد رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

الإعلام الحر شرط اساسي وضرورة على غاية من الامةية، ان لا يمكن لشعب يتشد التقدم والازدهار الاستفادة عنه، وذلك لما له من مزايا لا تحصى ولا تعد ومن فوائد جمعة في خدمة المجتمع، وتوعية الناس

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

عندما يمثل دماغ الانسان باشارات الاستفهام ليس بوسعه حسنها إلا ان يصرخ بأعلى صوته ماذا .
ماذا تسقط عينونا كلما رفعنا رأسنا..
امحكوم علينا بمت لا مجال منه .
ماذا كلما صرخنا زادت دكتاتورية الدولة تجاننا .
ماذا يقتل المواطن محمد شكري علوش بعد ساعتين من اعتقاله في اقبية الخابرات بناحية جنديرس قضاء محافظة حلب.
حيث انه اتقاء احد البيوت وبعد حين عندما عاد صاحب البيت ورأى منزله منهوبا سال الجيران فقال له محمد اننا شاهد الواقعة بكاملها وان دورية الامن لم قاموا بفعل السرقة.
وحين بادر الرجل صاحب البيت المنهوب وطمع اسم الشاهد خلال رفعه الدعوى في قسم الشرطة فواخو بنا دورية من اعتقلت الشاهد وبعد حوالي ساعتين ابلغوا اهله بأنه بإمكانهم ان يتسلموا جثة ولدهم لأنه مات منتحرا.

ماذا.
ماذا تظاهر الاكراذ السوريين في برلين لدى استضافتها تقوض بشان الاسد كانت تظاهرة اخرى قد خرجت مناهضة لهم بما لا يحدح عقبا.

مارسنا الانسانية يوما ما؟.. لا.

بل كنا ومازلنا ضحية الارهاب الذي تمارسه
الجهزة الامم المتحدة.
حيث تراكمت علينا المشاريع العصرية من-(الخصاء 1)-
(الحزام العربي 2)-
(قانون التعريب 3)
(تعجير القرى (الحرق الجماعي في السجون 4)
(الموت تحت التعذيب 5)
واخرها قضية محمد حسين علوش
في 2001.
اننا هنا نتوجه بسؤالنا هذا
للانسان وللصالحين والمسؤولين للدولة.
لم يشهد التاريخ السوري بكل مراحله موقفا واحدا غير مشرف للاكراذ.
فكانوا مدى الايام مناضلين مخلصين..
ايام الاستعمار ومرمورا بحرب تشرين وحرب لبنان فكم من كردي سقط شهيدا تحت راية لبنان الم يكن كل هذا ضحية؟
فلماذا نعامل هكذا ونستمرر الدولة برئيسيسها الجاريد بالزئيد من الخططات الشوقينية ضدنا كاكراذ.

1-عبد الرحمن محمد /2-على نصرو
3-سرفراس حسين/4-فواز القادري
5-جلال ولو/6-يوسف بكر
7-شوقي علي /8-كمال حسنة
9-جلال حسن /10-فهم هاشم
11-قاسم ملا ابراهيم /12-محمد زادة
13-لقمان دالي /14-موينيك جادا
15-هنري هالسه /16-ما نقرذ بيتر
ميونخ-المانيا

دولة رمزها طفل يلوح بالبحر
في اليمين حجر يتحدى دبابة كيرج من
حديد
فارس يهدي دمه لاقصى وكل شهيد
ويولد الاب النصر في مخاض مؤلم عسير
فما قاتل شعب غزة على ارضه الا انتصر
وقوافل العجبر تكبر وفي ايديها سيوف
ومصاحف
محمود صلي الفجر وفي الظالمين صاعق
تفجر
زلال استشهادي هن كيان الأعداء؟
شهيد حبيب الله ومن شك في هذا اساء
ومن شك في هذا خطأ
يا اسيداننا عرش سليمان قريبا سوف
يبني

يا اسيداننا في هذا الصراع لا تكونوا حيادا
يا اسيداننا دعوا الدم العربي والنفط
العربي معا يقاتل
دعوا الشعوب تجاهد فالاسلام والاقصى
في خطر
الاسلام والاقصى في خطر
عيسى المعالي
اولاندو-فلوريدا

دولة رمزها طفل يلوح بالبحر
في اليمين حجر يتحدى دبابة كيرج من
حديد
فارس يهدي دمه لاقصى وكل شهيد
ويولد الاب النصر في مخاض مؤلم عسير
فما قاتل شعب غزة على ارضه الا انتصر
وقوافل العجبر تكبر وفي ايديها سيوف
ومصاحف
محمود صلي الفجر وفي الظالمين صاعق
تفجر
زلال استشهادي هن كيان الأعداء؟
شهيد حبيب الله ومن شك في هذا اساء
ومن شك في هذا خطأ
يا اسيداننا عرش سليمان قريبا سوف
يبني

يا اسيداننا في هذا الصراع لا تكونوا حيادا
يا اسيداننا دعوا الدم العربي والنفط
العربي معا يقاتل
دعوا الشعوب تجاهد فالاسلام والاقصى
في خطر
الاسلام والاقصى في خطر
عيسى المعالي
اولاندو-فلوريدا

رأي القدس

الحريري والاعتراف الشجاع بالعجز

عندما يعلن السيد رفيق الحريري بان «لا أحد في البلد يمتنى أن يكون رئيساً للحكومة اللبنانية»، فإن هذا يعني أن الرجل قابض على الجمر، وأن كيل صبره بدأ يتفد، وبطريقة متسارعة، خاصة بعدما اضطر مكرها إلى تعديل قوانين تدفع مفع الحريات، وتتعارض مع الدستور.

والأسباب التي دفعت الحريري ونواب كتلته إلى مساندة تعديل قانوني تقدم به الرئيس اميل لحود إلى البرلمان يجيز تمديد اعتقال بعض المعتقلين والموقوفين، هي نفسها التي تمنع الكثير من الكتاب العرب الخوض في الشأن اللبناني، خشية التعرض لاتهم بمعارضة المقاومة وخدمة المصالح الاسرائيلية بالتالي، اذا ما تم انتقاد تدهور الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في لبنان.

ومن المؤسف ان هناك في لبنان وسورية الدولة صاحبة النفوذ الأكبر فيه، من يرى تناقضاً بين وجود حريات ديمقراطية ومقاومة فاعلة للمشروع الاسرائيلي، ولهذا يقعون الحريات بحجة مساندة المقاومة.

وربما يفيد تذكير اصحاب هذا التوجه بان لبنان شهد ازهى عصور المقاومة للمشروع الصهيوني واكثرها فاعلية عندما كان ديمقراطياً، ويملك قراره المستقل.

تسميم الاقلام، وقمع الحريات، وتفعل العسكر على مدى السنوات الثلاثين الماضية في الوطن العربي، أمور أدت إلى حالة الانهيار الحالية في المجالات كافة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ولا يستطيع احد ان يزعم بان الجهود العسكري والحروب من اجل تحرير فلسطين كانت سبب هذه الانهيارات، فأخر حرب خاضها العرب ضد اسرائيل كانت

عندما يعلن السيد رفيق الحريري بان «لا أحد في البلد يمتنى أن يكون رئيساً للحكومة اللبنانية»، فإن هذا يعني أن الرجل قابض على الجمر، وأن كيل صبره بدأ يتفد، وبطريقة متسارعة، خاصة بعدما اضطر مكرها إلى تعديل قوانين تدفع مفع الحريات، وتتعارض مع الدستور. والأسباب التي دفعت الحريري ونواب كتلته إلى مساندة تعديل قانوني تقدم به الرئيس اميل لحود إلى البرلمان يجيز تمديد اعتقال بعض المعتقلين والموقوفين، هي نفسها التي تمنع الكثير من الكتاب العرب الخوض في الشأن اللبناني، خشية التعرض لاتهم بمعارضة المقاومة وخدمة المصالح الاسرائيلية بالتالي، اذا ما تم انتقاد تدهور الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في لبنان. ومن المؤسف ان هناك في لبنان وسورية الدولة صاحبة النفوذ الأكبر فيه، من يرى تناقضاً بين وجود حريات ديمقراطية ومقاومة فاعلة للمشروع الاسرائيلي، ولهذا يقعون الحريات بحجة مساندة المقاومة. وربما يفيد تذكير اصحاب هذا التوجه بان لبنان شهد ازهى عصور المقاومة للمشروع الصهيوني واكثرها فاعلية عندما كان ديمقراطياً، ويملك قراره المستقل. تسميم الاقلام، وقمع الحريات، وتفعل العسكر على مدى السنوات الثلاثين الماضية في الوطن العربي، أمور أدت إلى حالة الانهيار الحالية في المجالات كافة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ولا يستطيع احد ان يزعم بان الجهود العسكري والحروب من اجل تحرير فلسطين كانت سبب هذه الانهيارات، فأخر حرب خاضها العرب ضد اسرائيل كانت



هل نقرأ الفاتحة على الاقصى والقيامة؟

د. اسعد عبدالرحمن

على قبره في باحة المسجد الاقصى وقبة الصخرة، قرأنا الفاتحة عن روح امير القدس فيصل الحسيني اليوم، و«بيت الشرق» رهن الاعتقال والتعذيب على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، هل ينتهي ذاك التعذيب - لا قدر الله - بعود ذلك الرمز السيادةي الفلسطيني فقرأ الفاتحة ايضا على روحه الطاهرة طهارة ارواح الجد موسى الحسيني، والاب عبد القادر الحسيني، والابن فيصل؟ ذلك امر تتركه في عهدة العالم العربي والعالم الاسلامي وننتظر لنرى كيف سينتصر قادة وشعوب ذيك العالمين لبيت الشرق!

في هذه الاثناء، وبانتظار ظهور اي «معتصم» من اي رقعة من رقاع الوطن العربي الكبير والعالم الاسلامي الكبير، يتوجب علينا التنبيه الى معنيين بارزين من معان كثيرة ينطوي عليها اغتصاب «بيت الشرق» من قبل حكومة شارون. اما المعنى البارز الاول فيتلخص في ان «بيت الشرق» بات الرمز السياسي الاظهر للسيادة العربية الفلسطينية على القدس، تماما مثلما ان المسجد الاقصى وقبة الصخرة من جهة، وكنيسة القيامة من جهة ثانية، هما الرزمان اللذين يفتخر عليهما «العهدبة العمريّة» التي كرسها القدس العربية لسلمها وللمسيحيينها فحسب. وفي هذا السياق، فان اقدام اطراف حكومة شارون «اللافتية» (الاجزاب الاكبر

الفلسطيني عنده جزء من ثقافة إسلامية هي أم ثقافات الإرهاب

دانييل بايبس ومشكلات العجز عن تأويل العمليات الإستشهادية

الفصحي)، على الأسرة التي يستشهد أحد أبنائها، يقول بايبس: «شكل الشرف الإيجابي ينطوي على توطيد موقع العائلة عن طريق اتخاذ خطوات تضمن لها الإطراء والسمعة، ولا شيء يجلب الجدل للعائلة مثل استعدادها للتضحية بأحد أبنائها». هل هناك أي حظ في أن تكون العمليات الإستشهادية فعل مقاومة ضد الاحتلال، كلا بالطبع. هل هي في الحدود الدنيا، رد فعل طبيعي على ممارسة الدولة العبرية للعنف في أفعال أشكالية، ضد المدنيين والعزل؟ كلا، بالطبع أيضا، لأن الدولة العبرية هي التي تدافع عن مدنييها العزل (ان عدت «الإرهاب» الفلسطيني، وهل يوجه بايبس أي توم، أي توم مهما كان ضئيلاً نحو لا متواضعاً إلى الأمام، العسكرية الإسرائيلية؟ فتشوا في مئات المقالات التي ينشرها في عشرات الدوريات الصهيونية أو المتعاطفة مع الصهيونية، ولن تعثروا على كلمة واحدة في هذا المعنى. هل تقتصر «ثقافات» بايبس السوسيو-سياسية استشرافية هذه على الفلسطينيين وحدهم؟ كلا، لأنهم في نظره جزء لا يتجزأ من ثقافة عرق إسرائيل، وهي ثقافة الإرهاب الأبي، أو أم ثقافات الإرهاب الإسلامي».

صبحي حليدي *

يقول بايبس: «جذب الإشارة إلى أن المسلمين دخلوا الإسلام خلال القرنين الماضيين، وهي محنة أهل الله الذين وجدوا أنفسهم في أسفل الركام. التورات كانت هائلة والنتائج بالغة الألم، ولا غرو أن ينادى الإسلام تضم معظم الإرهابيين والحجم الأقل من الديمقراطية في العالم». ولكي لا تقع في سوء فهم يجعلنا ننظر أن الإرهاب قديم في دار الإسلام وحدها، يتابع بايبس إيضاح الشاهد هكذا: «مجتمعات أوروبا غير مهية لهذه الهزات الواسعة من سمر الوجوه الذين يظلمون أطلعة عربية ويلتزمون بمعايير الأخلاقية والحيادية، المهاجرون المسلمون يحملون معهم شوفينية خاصة تعزل اندماجهم في التيار العام للفكر الأوروبي الغربية، إنهم في عبارة أخرى، يهددون قيمنا من داخلها أكثر من تهديدهم لها عند الهوليات».

هل تغير خطاب بايبس بعد أكثر من عقد؟ نعم، تغير نحو الأسوأ وبات أكثر ضلالة وسطحية وسوء طوية، ومن حيث المبدأ فإن الأمريكي هو أحر من بحق الحديث عن هذا مجتمع أو متناصل في النفوس، وليست الولايات المتحدة سوى حاضنة العنف وصانعة العنف، منذ مذابح الهنود الحمر وحتى حرب إبادة العرقيين، مروراً بقنبلة هيروشيما ومذابح فيتنام، غير أن أوروبا المعاصرة، خارج أمريكا، ليست أقل باعاً في ممارسة العنف العمم الجنائي، وعلى بايبس أن يبحث عن أسباب أخرى غير «الشرق» والعرض، من أجل تفسير سيول الدماء وأكوام الدماء».

وقبل سنوات قليلة فقط استمع قضاة محكمة عبور منطقة مصرية بدماء الأريقت حديثاً وتناثرت فيها أشلاء القتلى. لقد قصد الجنود الصرب في الجنوب المسلمين إلى نهب أبداً جلدتهم دون أن يعوا ذلك، إن أنهم سيكفون عاجزين تماماً عن تحديد هوية الأشباح التي تقترب من خطوطهم تحت جنح

المبادرة المصرية الليبية ومطالبات المجتمع المدني في السودان

د. يوسف نور عوض *

السودان لصلحهم فإن ذلك لا يفتح الكثيرين لانه سبق للرئيس المثيري أن قال ذلك وبعد ستة عشر عاماً وقد ان السودان لم يتغير كثيرا وما زال يحفظ بزعاماته الطائفية والسياسية.

ومعنى ذلك ان الحكومة لا تنظر إلى المبادرة بظرة جدية على أنها وسيلة لتحقيق المصالحة في الفترة وأنها في نظرها وسيلة لإفراغ المعارضة من صمودها وتذويبها في داخل نظام تكون السيادة فيه لاإيديولوجية السيطرة على الحكم وتنظر المعارضة الجنوبية إلى المبادرة من منظور آخر، وينطلق حزب الأمة من ثقافة قديمة ترى انه صاحب الحق في المنطلق من البلاد ليس من منطلقات سياسية بل أو برامجية وإنما من منظور الحق المكتسب الذي تحقق في لحظة من لحظات التاريخ، ويفسر ذلك المنهج البراغماتي الذي يتبعه الصادق المهدي والذي خالف به كثيراً من مواقف المعارضة في الخارج.

والحقيقة هي أن تصنيف حزب الأمة على انه حزب طائفي خطأ كبير، ذلك أن حزب الأمة لا ينطلق من منطلقات طائفية وإنما ينطلق من عنجنية سلطوية تحصر الحكم في أسرة يعينها ياتلف حولها الناس بينما المبادئ السياسة مجرد ديكور يتسم هذه العملية، ويختلف الوضع بالنسبة للحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يظهر فيه التذوق الطائفي في نحو واضح وعلى الرغم من أن هذا الحزب قام على تحالف بين الطائفية والطبقة المتوسطة فإن الصراع بين هذين الفريقين ظل قائماً واضف الحزب إلى حد كبير وهو صراع لم يتخذ منحى قلاقريا وقام في أساسه على إنكار للقرارات السياسية لسيد محمد عثمان البرغثي وهو ظلم كبير ولا يمثل الحقيقة في شيء عند الذين يعرفون سعة أفقه السياسي.

على الرغم من أننا لا نعتبر جون قرنق جزءاً من المعارضة السودانية بكون الخلف بينه وبين الحكومة ليس خلافاً حول مبادئ الحكم كما يزعم الكثيرون وإنما هو خلاف حول حقيقة وجود

المبادرة المصرية الليبية ومطالبات المجتمع المدني في السودان

د. يوسف نور عوض *

السودان لصلحهم فإن ذلك لا يفتح الكثيرين لانه سبق للرئيس المثيري أن قال ذلك وبعد ستة عشر عاماً وقد ان السودان لم يتغير كثيرا وما زال يحفظ بزعاماته الطائفية والسياسية.

ومعنى ذلك ان الحكومة لا تنظر إلى المبادرة بظرة جدية على أنها وسيلة لتحقيق المصالحة في الفترة وأنها في نظرها وسيلة لإفراغ المعارضة من صمودها وتذويبها في داخل نظام تكون السيادة فيه لاإيديولوجية السيطرة على الحكم وتنظر المعارضة الجنوبية إلى المبادرة من منظور آخر، وينطلق حزب الأمة من ثقافة قديمة ترى انه صاحب الحق في المنطلق من البلاد ليس من منطلقات سياسية بل أو برامجية وإنما من منظور الحق المكتسب الذي تحقق في لحظة من لحظات التاريخ، ويفسر ذلك المنهج البراغماتي الذي يتبعه الصادق المهدي والذي خالف به كثيراً من مواقف المعارضة في الخارج.

والحقيقة هي أن تصنيف حزب الأمة على انه حزب طائفي خطأ كبير، ذلك أن حزب الأمة لا ينطلق من منطلقات طائفية وإنما ينطلق من عنجنية سلطوية تحصر الحكم في أسرة يعينها ياتلف حولها الناس بينما المبادئ السياسة مجرد ديكور يتسم هذه العملية، ويختلف الوضع بالنسبة للحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يظهر فيه التذوق الطائفي في نحو واضح وعلى الرغم من أن هذا الحزب قام على تحالف بين الطائفية والطبقة المتوسطة فإن الصراع بين هذين الفريقين ظل قائماً واضف الحزب إلى حد كبير وهو صراع لم يتخذ منحى قلاقريا وقام في أساسه على إنكار للقرارات السياسية لسيد محمد عثمان البرغثي وهو ظلم كبير ولا يمثل الحقيقة في شيء عند الذين يعرفون سعة أفقه السياسي.

على الرغم من أننا لا نعتبر جون قرنق جزءاً من المعارضة السودانية بكون الخلف بينه وبين الحكومة ليس خلافاً حول مبادئ الحكم كما يزعم الكثيرون وإنما هو خلاف حول حقيقة وجود

صبحي حليدي *

يقول بايبس: «جذب الإشارة إلى أن المسلمين دخلوا الإسلام خلال القرنين الماضيين، وهي محنة أهل الله الذين وجدوا أنفسهم في أسفل الركام. التورات كانت هائلة والنتائج بالغة الألم، ولا غرو أن ينادى الإسلام تضم معظم الإرهابيين والحجم الأقل من الديمقراطية في العالم». ولكي لا تقع في سوء فهم يجعلنا ننظر أن الإرهاب قديم في دار الإسلام وحدها، يتابع بايبس إيضاح الشاهد هكذا: «مجتمعات أوروبا غير مهية لهذه الهزات الواسعة من سمر الوجوه الذين يظلمون أطلعة عربية ويلتزمون بمعايير الأخلاقية والحيادية، المهاجرون المسلمون يحملون معهم شوفينية خاصة تعزل اندماجهم في التيار العام للفكر الأوروبي الغربية، إنهم في عبارة أخرى، يهددون قيمنا من داخلها أكثر من تهديدهم لها عند الهوليات».

هل تغير خطاب بايبس بعد أكثر من عقد؟ نعم، تغير نحو الأسوأ وبات أكثر ضلالة وسطحية وسوء طوية، ومن حيث المبدأ فإن الأمريكي هو أحر من بحق الحديث عن هذا مجتمع أو متناصل في النفوس، وليست الولايات المتحدة سوى حاضنة العنف وصانعة العنف، منذ مذابح الهنود الحمر وحتى حرب إبادة العرقيين، مروراً بقنبلة هيروشيما ومذابح فيتنام، غير أن أوروبا المعاصرة، خارج أمريكا، ليست أقل باعاً في ممارسة العنف العمم الجنائي، وعلى بايبس أن يبحث عن أسباب أخرى غير «الشرق» والعرض، من أجل تفسير سيول الدماء وأكوام الدماء».

وقبل سنوات قليلة فقط استمع قضاة محكمة عبور منطقة مصرية بدماء الأريقت حديثاً وتناثرت فيها أشلاء القتلى. لقد قصد الجنود الصرب في الجنوب المسلمين إلى نهب أبداً جلدتهم دون أن يعوا ذلك، إن أنهم سيكفون عاجزين تماماً عن تحديد هوية الأشباح التي تقترب من خطوطهم تحت جنح

السودان لصلحهم فإن ذلك لا يفتح الكثيرين لانه سبق للرئيس المثيري أن قال ذلك وبعد ستة عشر عاماً وقد ان السودان لم يتغير كثيرا وما زال يحفظ بزعاماته الطائفية والسياسية.

ومعنى ذلك ان الحكومة لا تنظر إلى المبادرة بظرة جدية على أنها وسيلة لتحقيق المصالحة في الفترة وأنها في نظرها وسيلة لإفراغ المعارضة من صمودها وتذويبها في داخل نظام تكون السيادة فيه لاإيديولوجية السيطرة على الحكم وتنظر المعارضة الجنوبية إلى المبادرة من منظور آخر، وينطلق حزب الأمة من ثقافة قديمة ترى انه صاحب الحق في المنطلق من البلاد ليس من منطلقات سياسية بل أو برامجية وإنما من منظور الحق المكتسب الذي تحقق في لحظة من لحظات التاريخ، ويفسر ذلك المنهج البراغماتي الذي يتبعه الصادق المهدي والذي خالف به كثيراً من مواقف المعارضة في الخارج.

والحقيقة هي أن تصنيف حزب الأمة على انه حزب طائفي خطأ كبير، ذلك أن حزب الأمة لا ينطلق من منطلقات طائفية وإنما ينطلق من عنجنية سلطوية تحصر الحكم في أسرة يعينها ياتلف حولها الناس بينما المبادئ السياسة مجرد ديكور يتسم هذه العملية، ويختلف الوضع بالنسبة للحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يظهر فيه التذوق الطائفي في نحو واضح وعلى الرغم من أن هذا الحزب قام على تحالف بين الطائفية والطبقة المتوسطة فإن الصراع بين هذين الفريقين ظل قائماً واضف الحزب إلى حد كبير وهو صراع لم يتخذ منحى قلاقريا وقام في أساسه على إنكار للقرارات السياسية لسيد محمد عثمان البرغثي وهو ظلم كبير ولا يمثل الحقيقة في شيء عند الذين يعرفون سعة أفقه السياسي.

على الرغم من أننا لا نعتبر جون قرنق جزءاً من المعارضة السودانية بكون الخلف بينه وبين الحكومة ليس خلافاً حول مبادئ الحكم كما يزعم الكثيرون وإنما هو خلاف حول حقيقة وجود

صبحي حليدي *

يقول بايبس: «جذب الإشارة إلى أن المسلمين دخلوا الإسلام خلال القرنين الماضيين، وهي محنة أهل الله الذين وجدوا أنفسهم في أسفل الركام. التورات كانت هائلة والنتائج بالغة الألم، ولا غرو أن ينادى الإسلام تضم معظم الإرهابيين والحجم الأقل من الديمقراطية في العالم». ولكي لا تقع في سوء فهم يجعلنا ننظر أن الإرهاب قديم في دار الإسلام وحدها، يتابع بايبس إيضاح الشاهد هكذا: «مجتمعات أوروبا غير مهية لهذه الهزات الواسعة من سمر الوجوه الذين يظلمون أطلعة عربية ويلتزمون بمعايير الأخلاقية والحيادية، المهاجرون المسلمون يحملون معهم شوفينية خاصة تعزل اندماجهم في التيار العام للفكر الأوروبي الغربية، إنهم في عبارة أخرى، يهددون قيمنا من داخلها أكثر من تهديدهم لها عند الهوليات».

هل تغير خطاب بايبس بعد أكثر من عقد؟ نعم، تغير نحو الأسوأ وبات أكثر ضلالة وسطحية وسوء طوية، ومن حيث المبدأ فإن الأمريكي هو أحر من بحق الحديث عن هذا مجتمع أو متناصل في النفوس، وليست الولايات المتحدة سوى حاضنة العنف وصانعة العنف، منذ مذابح الهنود الحمر وحتى حرب إبادة العرقيين، مروراً بقنبلة هيروشيما ومذابح فيتنام، غير أن أوروبا المعاصرة، خارج أمريكا، ليست أقل باعاً في ممارسة العنف العمم الجنائي، وعلى بايبس أن يبحث عن أسباب أخرى غير «الشرق» والعرض، من أجل تفسير سيول الدماء وأكوام الدماء».

وقبل سنوات قليلة فقط استمع قضاة محكمة عبور منطقة مصرية بدماء الأريقت حديثاً وتناثرت فيها أشلاء القتلى. لقد قصد الجنود الصرب في الجنوب المسلمين إلى نهب أبداً جلدتهم دون أن يعوا ذلك، إن أنهم سيكفون عاجزين تماماً عن تحديد هوية الأشباح التي تقترب من خطوطهم تحت جنح

السودان لصلحهم فإن ذلك لا يفتح الكثيرين لانه سبق للرئيس المثيري أن قال ذلك وبعد ستة عشر عاماً وقد ان السودان لم يتغير كثيرا وما زال يحفظ بزعاماته الطائفية والسياسية.

ومعنى ذلك ان الحكومة لا تنظر إلى المبادرة بظرة جدية على أنها وسيلة لتحقيق المصالحة في الفترة وأنها في نظرها وسيلة لإفراغ المعارضة من صمودها وتذويبها في داخل نظام تكون السيادة فيه لاإيديولوجية السيطرة على الحكم وتنظر المعارضة الجنوبية إلى المبادرة من منظور آخر، وينطلق حزب الأمة من ثقافة قديمة ترى انه صاحب الحق في المنطلق من البلاد ليس من منطلقات سياسية بل أو برامجية وإنما من منظور الحق المكتسب الذي تحقق في لحظة من لحظات التاريخ، ويفسر ذلك المنهج البراغماتي الذي يتبعه الصادق المهدي والذي خالف به كثيراً من مواقف المعارضة في الخارج.

والحقيقة هي أن تصنيف حزب الأمة على انه حزب طائفي خطأ كبير، ذلك أن حزب الأمة لا ينطلق من منطلقات طائفية وإنما ينطلق من عنجنية سلطوية تحصر الحكم في أسرة يعينها ياتلف حولها الناس بينما المبادئ السياسة مجرد ديكور يتسم هذه العملية، ويختلف الوضع بالنسبة للحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يظهر فيه التذوق الطائفي في نحو واضح وعلى الرغم من أن هذا الحزب قام على تحالف بين الطائفية والطبقة المتوسطة فإن الصراع بين هذين الفريقين ظل قائماً واضف الحزب إلى حد كبير وهو صراع لم يتخذ منحى قلاقريا وقام في أساسه على إنكار للقرارات السياسية لسيد محمد عثمان البرغثي وهو ظلم كبير ولا يمثل الحقيقة في شيء عند الذين يعرفون سعة أفقه السياسي.

على الرغم من أننا لا نعتبر جون قرنق جزءاً من المعارضة السودانية بكون الخلف بينه وبين الحكومة ليس خلافاً حول مبادئ الحكم كما يزعم الكثيرون وإنما هو خلاف حول حقيقة وجود

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 8008-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8008-741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 7637 (6 خطوط) مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب المغرب: 80 شارع فال وليك عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع الباد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928 مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

تطبع في لندن ونينويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

الإشتراكات: 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أستراليا والبريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

تطبع في لندن ونينويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

الإشتراكات: 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أستراليا والبريد.

أمريكا تستنسخ الدجاج

■ لندن - رويترز: ذكرت مجلة نيو ساينتستس أن شركتين أمريكيتين تحاولان استنساخ الدجاج على نطاق واسع للانتقال بصناعة تربية الدجاج إلى عصر جديد لكن ذلك اقلق نشطاء حقوق الحيوان. ورغم أن تحقيق انجاز كبير ما يزال بعيد المنال فإن المعهد القومي الأمريكي للعلوم والتكنولوجيا قدم 4.7 مليون دولار لشركة أوريجين ثيرابيوتيكس للصناعات الدوائية من كاليفورنيا وشركة امبريكس في نورث كارولينا لتحويل البحث.

وقد أثارت صناعة تربية الدجاج التي غالبا ما تحقن بكميات كبيرة من المضادات الحيوية وتربي في أماكن ضيقة غضب جماعات حقوق الحيوان. لكن صناعة الدواجن سترحب بانتاج طيور تقاوم المرض وتنمو أسرع من الطيور العادية وتستهلك طعاما أقل.

سياح يؤدون مشهدا عاريا أمام مسرح روسي

■ سان بطرسبرج - رويترز: فوجيء رواد أحد المسارح الروسية الكبرى أثناء مغادرتهم المسرح بعرض لم يتوقع أحد منهم قدمته في الشارع مجنوم من السياح البريطانيين والإستراليين.

خلع السياح السبعة الذين يقبضون في لندن ملابسهم تماما أمام مسرح مارينسكي الشهير في سان بطرسبرج ما حدا بالشرطة لإلقاء القبض عليهم بتهمة «إثارة الشغب».

وقال الكسندر روستوفتسيف رئيس المكتب الصحافي للشرطة الخلية أن هناك رجال ونساء وطلعو كل شيء. ثم بدأوا في تصوير بعضهم البعض. كان الرجال مخمورين.

فلبينيات يطالبن بتعويضات عن عملهن محظيات

■ مانيلا - رويترز: قالت سيدات فلبينيات اجبرن على العمل محظيات لفراد الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية أمس الخميس انهن يريدن في الحصول على تعويضات مالية عن العانة التي تعرضن لها ويرغبن في الحصول على هذه التعويضات بسرعة.

واحتشدت نحو 20 سيدة مسنة أمام ابواب السفارة اليابانية في العاصمة الفلبينية مانيلا بينما كانت تتساقط امطار خفيفة وتوقف بعض المارة بدافع الفضول لشاهدة ما يحدث. وجرى الاحتجاج الذي استمر 40 دقيقة بعد يوم واحد من الاحتفال بمرور 56 عاما على استسلام اليابان لقوات الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ليبية تضع ستة توائم في مستشفى بريطانيا

■ لندن - رويترز: قال مسؤولو مستشفى أمس الخميس ان سيدة ليبية وضعت ستة توائم قبل الموعد المقرر للولادة بأثني عشر اسبوعا أثناء زيارة لبريطانيا.

وتوفي أحد التوائم لكن الخمسة الباقين يرقون في حالة مستقرة في غرفة الرعاية المركزية. ويتلقى التوائم الخمسة وهم ذكران وثلاث اناث العلاج مع امهم في مستشفى فيكتوريا الملكي بمدينة نيوكاسل ابون تاين في شمال شرق إنجلترا.

وامتعت محكمة باسم المستشفى عن الاطلاع بمزيد من التفاصيل لكن صحيفة التايمز قالت ان فريقا من 14 طبيبا ومرضعة اجروا لام الليبية عملية قيصرية طارئة استغرقت خمس دقائق فقط يوم الخميس الماضي. ووافقت المحكمة على اضعف التوائم الستة وهي اثني توفيت من مضاعفات ناشئة عن الولادة المبكرة. وذكرت الصحيفة ان اكثر التوائم وزنا يبلغ كيلو جراما واحدا.



النجمة السينمائية اليزابيث هيرلي قامت بزيارة مفاجئة لأحد المحال في العاصمة الأيرلندية دبلن أمس كممثلة لشركة مستحضرات التجميل «استي لور» (رويتز)

● «رجل في زمن العولة» اسم المسلسل التلفزيوني المصري الجديد الذي سيلعب بطولته الفنان صلاح السعدني ويخرجه عصام الشمام

● الفنان المصري عادل امام وافق على عرض مسرحية «بودي غار» في سورية نهاية الشهر الحالي. عادل عرضها من ايام في الاردن.

● تنظم وزارة الثقافة والاتصال المغربية ابتداء من الخميس القادم برنامجا ثقافيا بمدينة زرهون يتضمن مسابقة للشباب في مجال إنشاء البردة والطبوع وحفلا للموسيقى الاندلسية يحببه جوق المعهد الموسيقي بمكناس وحفلا لموسيقى الملحون يحببه جوق المعهد الموسيقي بمكناس.

● الفنان المصري اشرف عبد الغفور فقد حفيدته في حادث مؤلم.

● فقدت الساحة الفنية المغربية الممثل المسرحي والسينمائي المغربي عبد الله خليفة الذي بدأ مشواره الفني نهاية الخمسينات وشارك في عدد من الاعمال الفنية الناجحة.

أسرع كمبيوتر في العالم يعادل وزن 17 فيلا

ويهدف العلماء الى استخدام الجهاز المصغر في محاكاة التجارب النووية التي وعدها الحكومة بالا تجريبها في الواقع مرة أخرى. وكانت الولايات المتحدة اجرت آخر اختبار نووي تحت الارض قبل عشر سنوات. وانتج (اسكي وايت) في اطار مبادرة استراتيجيّة مدتها عشر سنوات برنامج التشغيل التجسّيب (اسكي واي.ايس). تكلف الكمبيوتر الجديد (اسكي وايت) 110 ملايين دولار وجزء إلى وحدات كل منها في حجم الشلّاجة (البراد) وتغطي مساحة تعادل مساحة ملعبين لكرة السلة. ووزن الجهاز الجديد يعادل وزن فيلا مكتمل النمو ويحتاج من التبريد ما يكفي 765 منزلا ويمنحه ان ينجز في ثانية واحدة ما تنجزه الآلة الحاسبة في عشرة ملايين سنة.

الادارة الى 800 من الذين قدموا الملفات كما صرح بذلك احد المسؤولين الشباب في هذه الادارة. وقد وافقت اللجنة المتخصصة على 500 ملف ومنحتها التراخيص اللازمة للعمل داخل اتفاق التمرور. ومن اجل الانتعاش الفرق الموسيقية المشابهة، تم اختيار الموسيقى حسب نوعها وندرتها وانسجامها مع الذوق العام. ويتم فحص الآلات الموسيقية ومدى صلاحية استخدامها. ومن ثم تقنية العزف أو الغناء، وفي نهاية المطاف تنوع الاساليب والمناهج والطرق فيها. ويوجد من بين المتقدمين المحترفين والهواة. وقد اعتمدت الافرقية -الأمريكية ناتاليا م. كته، من المغنيات اللاتي اشتهرن هذا العام وحققت اسطوانتها نجاحا كبيرا. وبعد ان حققوا نجاحا معينا داخل اتفاق التمرور يتم اختيار عدد منهم للمشاركة في المهرجانات وبرامج التلفزيون. وعلى غرار صالة الاولمبيا الفخمة يوقع الفنانون عقودا ويقبضون مخصصات مقطوعة لقاء عملهم. وهم يتاملون ان يخرجوا ذات يوم من تلك الاتفاق المنظمة الى الصالات المغيرة ولكن سلم الترقى في عالم الفن اصبح صعبا وشاقا في زمن المنافسة الذي لا يرحم.

منافسة بين حسن الأسمر وشعبان عبد الرحيم وعدوية

القاهرة - «القدس العربي»: وإخراج شاعر خضير، ويتم تقديمها على مسرح الريحاني بالقاهرة. اما منتج مسرحية «حلو وكداب» فقد استعان في بداية الموسم المسرحي الصيفي بالطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، كما استعان بسعيد صالح بدلا من وحيد سيف الذي ترك المسرحية، وكان قد تسبب في مقتل في ان تركتها شيرين سيف النصر التي يستعنت بها عادل امام الآن في مسرحية «بودي غار» بدلا

اكتشاف مجموعة شمسية جديدة

الامل في اكتشاف أنظمة بها كواكب شبيهة بالارض في نهاية المطاف. وقالت ديبرا فيشر عائلة الفلك في جامعة كاليفورنيا بيريكلي «من بين كل المجموعات الشمسية المكتشفة هذه المجموعة هي الاكبر شيها بمجموعتنا». ونقلت واشنطن بوست عن العلماء قولهم ان الكوكبين المكتشفين اللذين يدوران حول النجم الذي اطلق عليه اسم اورساي ماجوريس 47 كيبيران وتركيبتها غازي ويشبهان كوكب المشترى. وقالت فيشر للصحيفة «اللمرة الاولى نرصد نجما يدور حوله كوكبان غازيا بعيدا عن النجم. نعرف انه لا يوجد

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان علماء الفلك الامريكيين اكتشفوا مجموعة شمسية جديدة يدور فيها كوكبان حول نجم شبيه بالشمس في تركيبه الكيميائي. ونقلت الصحيفة عن علماء في الفلك قولهم ان حجم الكوكبين ومداريهما يوحيان بوجود كواكب اصغر شبيهة بالارض في مدارات اقل. وجاء في حالة توفر الماء فيها وربما تكون قد ازدهرت عليها اشكال من الحياة. ويقول العلماء انه حتى اذ لم يكن هذا صحيحا فان هذا الاكتشاف يعزز

مفاجأة مثيرة في بريطانيا: الملكة توافق على زواج الأمير تشارلز و«صديقته» المطلقة «كاميلا»!

لندن - «القدس العربي»: واخيرا.. وافقت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على ان يتم زواج ابنها الامير تشارلز ولي العهد من (صديقته) المطلقة «كاميلا باركر باولز» وهي المرأة التي كانت تجمعها بها علاقة (قبل وخلال وبعد) زواجه الاسطوري من الاميرة ديانا التي لقيت مصرعها في حادث غامض في عام 1997 (97/8/31). نشرت الخبر امس الصحفية الاسبوعية السياسية البريطانية المطلعة «سبيكتاتور» وقالت ان الملكة اشترطت الا يتم ذلك قبل الاحتفال باليوبيل الذهبي لتوليها العرش الذي يحل بعد عامين!

● تتسلم السيدة ايرين خان اليوم الجمعة مهام منصبها كامين عام لمنظمة امنستي التي تأسست في لندن. والسيدة خان ستسكن سبع امين عام لمنظمة العفو الدولية وهي اول امرأة اسبوعية تتسلم هذا المنصب.

● رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم اصدر قرارا بتعيين الدكتور مصباح التولي حماد استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون وكلاء للكلية.

● تقيم جماعة الاخوان المسلمين الاردنية فرع البلقاء مهرجانا خطابيا في ذكرى حرق المسجد الأقصى وذلك بعد صلاة اليوم الجمعة في جامع السلط الكبير ويتحدث فيه المراقب العام للاخوان المسلمين عبد الجليل ذنيجات وامين عام حزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عريبات ويدير المهرجان يوسف الساكت.

● احمد الحلبي الوزير الغربي للشؤون العامة والمقالات الصغرى والمتوسطة عقد امس بالدار البيضاء مؤتمرا صحافيا حول مهرجان الشباب المغربي للالغاية الثالثة الذي يفتتحه العامل المغربي الملك محمد السادس.

ادارة المترو الباريسي تسمح لآلاف الفنانين بالعمل في انفاقها

باريس - «القدس العربي»: في قلب حي باستيل الشعبي، تجمع آلاف الفنانين في احدى الصالات وهي عبارة عن استديو يتم فيه فحص كفاءة ومواهب الفنانين والمغنيين الذين يتقدمون بطباعتهم للحصول على تراخيص للعمل داخل انفاق المترو، وفي هذه الصالة نجد عالما من الموسيقى العالمية التتوعة، وكان الجمهور يحتشد وينتظر ظهور مغن يبدو شكله على هيئة المغني الشهير بوب مارلي، وهناك اثنان من الفنانين يحملان غيتاراتهما وسرعان ما يكشف الجمهور انها من الغجر.

مانا ينتظر هؤلاء الفنانين في هذه الصالة؟ انهم ينتظرون الضوء الأخضر من شركة ادارة المترو من اجل الترخيص لهم بالعمل داخل انفاق المترو حسب كفاءة من منهم ولا تتم هذه الموافقة الا ضمن مقاييس حددتها ادارة المترو منذ اربعة اعوام، تقوم فرقة انطونيو ناسو، بالعرف والغناء في انفاق المترو، ففي نيسان (ابريل) من هذا العام، قدم الى ادارة المترو الباريسي 1000 ملف، وقد استمعت

«المسألة الدرزية» بين جنبلاط والقاسم

أجلد ناصر نميل نحن الذين نعلي شأن الشعر على ما عدها إلى اعتبار الشاعر «راثيا» أكثر من السياسي الذي لا يرى الا ما بين يديه. ولكن ليس هذا الظن صحيحا دائما. فمثال سمح القاسم ووليد جنبلاط دليل على ذلك فقد اخطا الشاعر «راثي» وضاعت رؤيته (من حيث أراد توسيعها) وأصاب السياسي واتسعت رؤيته.. ولو كرهت «شباطين» الشعر و«جنيات» وادي عقرًا والأمر يتعلق، كما يمكن ان تحزروا، بخدمة أبناء الطائفة العربية الفلسطينية الدرزية في الجيش الاسرائيلي. الشاعر والسياسي «دزيان» والإنسان تقدميان على الصعيد الاجتماعي، وقوميان على الصعيد العربي وأسهما، كل من موقعه، في مد الجسور بين الدروز وأبناء جلدتهم العرب، لكنهما اختلفا بما يتعلق لمن يوجه نداء عدم الخدمة بالجيش الاسرائيلي: للدروز الفلسطينيين إسما وحصرا، أم للخدم والمسلمين والفلسطينيين (عموما) الذين تطالهم الخدمة العسكرية الإسرائيلية الإجبارية. كان الفارق واضحا (ومجيرا) في موقف الشاعر والناضل الكبير سمح القاسم الذي عبر عنه في البرنامج التلفزيوني اللبناني «خليك بالبيت» الذي استضافه عبر الاقمار الاصطناعية من عمان وبين موقف الزعيم اللبناني وليد جنبلاط. الشاعر يريد من السياسي اللبناني ان لا يخصص الدروز وحدهم بنادته وأن يرسله نداء عربياً لبنايياً إلى «عرب فلسطين» لا نداء طائفياً، فليس الدروز وحدهم، حسب قول القاسم في فضائية «المستقبل» اللبنانية، الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي بل ان هناك فصائل فلسطينية أخرى كالشركس والبدو.

والسياسي اللبناني يريد ان يحصر نداءه بقومه واهل مذهبه الذين تشكل خدمة ابناءهم في الجيش الاسرائيلي (في هذه اللحظة الفلسطينية العاصفة) إساءة للتاريخ الوطني والقومي للموحدين الدروز في بلاد الشام، وتسيب، حسب قول صديق درزي، من رصيدهم العروبي الذي امتلأوا به دائما.

لم تكن حساسية الشاعر تجاه الجانب «الطايفي» في موضوعها، ولا يفتح الهروب في مسألة كهذه إلى افق قومي خفضا، فنجعل منها مشكلة «قومية» عامة يشترك فيها «عرب إسرائيل»، بينما المقصود هو الطائفة الدرزية. فليتنا ان نعترف ان القسم الأكبر من المواطنين العرب الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي هم من الدروز، وما خدمة بعض الكاثوليك أو الشركس أو البدو في الأجهزة الأمنية أو العسكرية الاسرائيلية سوى تنوع على المشهد الريسي.

ليس على الشاعر والناضل سمح القاسم، ذي التاريخ الشعري والوطني الحافل، ان يتحسس من بحث هذه المسألة ومناقشتها بين المؤثرين فيها، كولييد جنبلاط الذي يصدر حديثه بخصوصها من موقعه متلازماً مع مسؤوليته كأبرز وجه في الطائفة الدرزية اليوم، وموقعه كشخصية وطنية لبنانية لعبت (استمراراً لوالده) دوراً مهماً في معركة الهوية والعيش المشترك والحريات في بلاده. فلا حاجة للتخوف من «التعزات الطائفية» إذا كان الذين يتصدون لهذه المسألة ذات البعد الطائفي من تجاوزها، أصلاً.

نداء وليد جنبلاط (..) وبحسه خلال الأيام القادمة مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في (عمان)، بصدد الخدمة في الجيش الإسرائيلي شديداً الأهمية في هذا الوقت الذي ترتقي فيه الانتفاضة الفلسطينية طوراً جديداً مفتوحاً على كل الاحتمالات. أهمية مسعى جنبلاط أن يلامس السمكوت عنه فلسطينياً وعربياً بخصوص «المسألة الدرزية» التي اتخذت لنفسها في فلسطين أوضاعاً ووجبات مختلفة عما هي عليه في كل من لبنان وسورية، خصوصاً بعد التكية.

معروف ان اسرائيل لعبت بخبيث وذكاء على التمايزات الاثنية والطائفية والاجتماعية التي كانت سائدة في فلسطين وتمكنت، للأسف، من التناجج جزئياً، في هدفها هذا. إذ اعتبرت الدروز قومية بحد ذاتها لا طائفة دينية عربية، وفرضت عليهم الخدمة العسكرية الإسرائيلية، بينما استحدثت من ذلك المذونات الأخرى لعرب إسرائيل (المسلمين السنة والمسيحيين)، فحاصر على الدروز ان يخدم في الجيش الإسرائيلي مثله مثل اليهودي، وإن رفض يساق إلى السجن.

وقد بلغت حركة رفض التجنيد بين الدروز ذروتها في عقدي السبعينات والثمانينات، واسهم الشاعر سمح القاسم وغيره من الشخصيات السياسية والدينية الدرزية فيها، ولكن هذه الحركة تراجعت، للأسف، بعد ذلك، ولا ندري ما هو السبب. الآن سعيد مسعى وليد جنبلاط، كما تأمل، الحياة إلى هذه الحركة. فليس دروز فلسطين بأقل عروبة ووطنية من دروز الجولان الذين رفضوا الهوية الإسرائيلية وبقوا قضيتهم (بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من سورية وشعبها) حية تحت الكاميرات التي تلتقط لهم صوراً مؤثرة تعكس تمسكهم بسوريتهم التي لم يفت في عُصدها أكثر من ثلاثين سنة من الاحتلال.

وأخيراً علينا ان نتذكر ان أحمد طافش أحد شخصيات المقاومة الفلسطينية ضد الإنتداب البريطاني والاستيطان الصهيوني المبكر هو من دروز فلسطين، حيث قاد في ثلاثينات القرن الماضي منظمة «الكف الاخضر» التي روعت الانكليز واليهود، كما علينا ان نتذكر ان الدروز قدموا عدداً كبيراً من الشهداء في المواجهات مع المنظمات الصهيونية قبيل نكبة 48، سواء من خلال المبادرات الفردية أم من خلال سرايا جيش «الإفغان».

وليس غريباً عن «بني معروف» هؤلاء أن يقولوا الخدمة العسكرية الإسرائيلية لا. وهذا الضعف الإيمان أن يرفضوا الخدمة في مناطق المواجهات مع ابناء شعبهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الثقافة المصرية انها قررت ضم مسجد عمره 176 عاما بمحافظة بني سويف على مسافة 120 كيلومترا جنوبي القاهرة الى الاثار الإسلامية نظرا لاهميته التاريخية. وقال جاب الله على جاب الله الامين الاعلى للآثار في بيان ان فاروق حسني وزير الثقافة المصري «وافق على تسجيل مسجد الديري الذي انشأه أحد الصالحين ويدعى الهمام درويش بك الديري عام 1825 في عداد الاثار الإسلامية وذلك نظرا لاهميته التاريخية والمعمارية وازضاف ان وزارة الثقافة ستتخذ الاجراءات اللازمة لترميمه وصيانته، وواضح جاب الله ان المسجد عبارة عن مساحة مستطيلة تحتوي على اعمدة رخامية وان محرابه عبارة عن حنية دائرية يكتنفها عمودان من الرخام مشبرا الى ان المحراب تجمله الزخارف النباتية والهندسية المذهبة. وأشار جاب الله الى ان المسجد له سقف خشبي تتوسطه «شخشيخة مغطاة» بالزجاج الملون وهو مزين بزخارف نباتية. وقال عبد الله العطار رئيس قطاع الاثار الاسلامية والقبطة ان مئذنة المسجد التي تتوسط الواجهة الشمالية الغربية تعد تحفة معمارية وهي عبارة عن قاعدة مربعة بليها جسم مثنى ثم دورة المؤذن يعلوها جسم اسطواني تعقبه دورة اخرى تليها قمة المئذنة وهي بصلية الشكل وتنتهي بهلال من النحاس. وأوضح العطار ان المئذنة تتميز بزخارفها الهندسية والنباتية بالإضافة الى المقرنصات والعقود والاعمدة المدمجة.

من دينا، وتم ضم فضاء عامر للمسرحية بدلا من شيرين سيف النصر. اما منتج مسرحية «الدلعي يا دوسة» بطولة فيفي عبده فقد استعان بالطرب الشعبي عدوية وعمه ماجد المصري ونجيل الهجرسي واحمد رزق واحمد زاهر ومحمد نجاتي وماهر عصام، والمسرحية من اخراج حسن عبد السلام.

كلام النجوم	اغتمت الفرص مع الحفاظ على برودة اعصابك،	انظر للحياة من جانب مشرق وانس همومك.	ستعاني متابع في العمل، الصمت يريح،	تتزعج لايسبب الامور حافظ على هدوءك اكثر..	لا مجال للشك بمن تحب.
الصحة 11 ايلول - 11 نيسان	تفتح افقا جديدة امامك.	حاول ان تقضي وقتك في لعب الكرة.	وكثره الكلام تضمر.	لن ينجح احد مشاريعك، لا تصر عليه	وعادو اعماك الروتينية، التكرار ضعيبة للوقت.
الفرح 11 نيسان 11 ايلول	تعلم الصبر اذا ازرت الوصول الى نتائج مرضية.	تطرأ بعض التعديلات غير المهمة على مفكرتك.	انتبه: ستقفق مالا ومن الأفضل	ان تحكم افعالك محفظتك، راقب خطواتك بدقة.	الافضل ان تغير رايك لئلا تدخل في جدال يصعب
الفرح 11 ايلول - 11 ايلول	لا تلجلج على من تحب بكلمة.	العمل جيد، وسوء النية لا داعي لها.	مسألة انسانية تفلك وتتردد امام حلول عدة.	اقل ما عليك عليه ضميرك.	حله. انه محاور ليق مانا تظهر عكس ذلك؟
الفرح 11 ايلول - 11 ايلول	تجنب القيادة ودع احد القربين يتولاهم عنك،	اذا اردت اتباع نظام حماية سهل فعليك بمراقبة وجباتك اليومية.	افعل ما عليك عليه ضميرك.		